الحجامة

الهدي النبوي والتداوي بالأعشاب

تأليف
رزق عبد العزيز أبو الفتوح

دار الغد الجديد

دار الغد الجديد
المنصورة - مصر

الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م

دار الغد الجديد

المنصورة - مصر
أمام جامعة الأزهر

ت وفاكس: 2254224 - 050 - 002
صندوق بريد: 35111

EMAIL: DAR-ALGHAD@YAHOO.COM

رقم الإيداع : ٢٠٠٥/١٨٩٦٩
الترقيم الدولي : I.S.B.N
977-372-113-2

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء واعتراف إلى أصحاب الفضل

قال ﷺ : « من لم يشكر الناس لم يشكر الله » .

ومن هذا المنطلق ، فإنني أتوجه بالشكر لأصحاب الفضل الذين أحبهم من أعماق قلبي . .

إلى أمي الحبيبة « رحمها الله » :

لقد نزف قلبي بموتك يا حبيبتي ، ولا أقول إلا كما قال معلم البشرية إن العين لتدمع ، والقلب يحزن ، ولا نقول إلا ما يرضي الرب ، وإنا لفراقك يا أمي لمحزونون ، أسأله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يجمعني بك في الفردوس الأعلى آمين . .

إلى أبي الحبيب :

فحيثما أنظر إلى وجهك المملوء بالدفء والحب ، أتندم حسرات ويتقطع قلبي على كل لحظة وطرفة عين عصيتك فيها ، أسأله تعالى أن يجعلني لك بارًا كما أسأله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العلا أن يبارك فيك ، وأن يرزقك حسن الخاتمة ، وأن يجمعنا في الفردوس الأعلى آمين . .

إلى فضيلة الشيخ« محمد رزق ساطور » :

إلى الجبل المتواضع ، والعالم الرباني الذي ملأ الدنيا علمًا وفقهًا ، فصار صاحب الباع الوافر في الفقه وأصوله وعلوم الإله الموصلة إلى فهم الكتاب والسنة الذي يرقى بها إلى العلم النافع ، ولا يحرم المبتدئ من الفوائد ، فسخر أوقاته لخدمة العلم ونشره والدعوة إلى الله أسأل الله تعالى أن يسبغ عليك نعمة الصحة والعافية والستر ، وأن يجمعنا وإياكم في مقعد صدق عند مليك مقتدر .

إلى فضيلة الشيخ الدكتور « أبو بكر بن محمد بن الحنبلي » :

إلى صاحب الهمة العالية والجبل المتواضع والعالم الرباني الذي ملأ القلوب والصدور والدنيا علمًا بفهم سلف الأمة قولاً وعملاً وتطيب المجالس بذكره وحديثه الرقراق أسأل الله جل وعلا أن يبارك فيك ويديم عليك الصحة والعافية ، وأن يجمعني بك وسائر الدعاة المخلصين بالفردوس الأعلى آمين . . .

إلى فضيلة الشيخ الدكتور « إيهاب حمدي غيث » :

جزاكم الله عني وعن الإسلام والمسلمين خير الجزاء ، فقد تعلمت على يديك واقتبست من أخلاقكم الحميدة ، والتمست منك العظة والعبرة الحسنة ، فقد نصرت هذه السنة النبوية جعلها الله في ميزان حسناتك ، تالله إني أحبك في الله وما تمنيت أن ألقى الله إلا بمثل عملك فأسأله تعالى أن يجمعني بك في جنته إخوانًا على سرر متقابلين آمين . . .

إلى أخي الحبيب فضيلة الشيخ « حامد بن عبد الله بن قنديل » :

الذي تربى وتعلم على يد سماحة الشيخ العلامة الألباني رحمه الله ، فأنجب لنا أخًا في الله عالمًا فقيهًا بفهم سلف الأمة معتقدًا قولاً وعملاً ، وما نشبع من حديثه ، فإن له لسحرًا تالله إني أحبك في الله جمعني الله وإياك في الفردوس الأعلى آمين . .

إلى أخي الحبيب فضيلة الشيخ « رضا بن عبد العزيز بن أبو الفتوح » :

حفظك الله ورعاك ، فقد نفعني الله بك أخا في الله محبًا مخلصًا فقد تشابهنا اسمًا ودينًا وعقيدة لله رب الأرض والسماء زادك الله همة إلى همتك ونفع الله المسلمين بك فوالله إني أحبك في الله جمعني الله وإياك بالفردوس الأعلى آمين . .

إلى زوجتي « أم عمار » وأولادي « أسماء ، وآية » :

أسأل الخالق جلَّ وعلاَ أن يبارك في أعمالكم الصالحة وأن يجمعني بكم بالفردوس الأعلى وأن يسبغ عليكم نعمة الصحة والعافية والستر في الدنيا والآخرة . . وأن يجعلكم خدامًا لكتاب الله وسنة نبيه . . آمين آمين آمين .

إلى كل مسلم ومسلمة :

أهدي إليكم هذا الكتاب إحياء لسنة النبي ﷺ فهي من طبه الذي تطبب به وأمرنا بها ، فلا تقف أمامها مبهوتًا حائرًا خائفًا فهي من وحي النبي ﷺ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن محمدًا عبده ورسوله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ، وكفى بالله شهيدًا ، أرسله بين يدي الساعة بشيرًا ونذيرًا وداعيًا إلى الله بإذنه وسراجًا منيرًا ، فهدى بنوره من الضلالة وبصر به من العمى ، وأرشد به من الغي ، وفتح به أعينًا عميا وآذانًا صمّا وقلوبًا غلفا صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

أمَّا بعد :

فهذا جهد مشكور من الأخ « رزق » يشير فيه للحجامة والعلاج بها وبألبان الإبل وأبوالها، وهي إشارة طيبة لما ورد في السنة المطهرة في ذلك ، فعن أنس - رضي الله عنه - قال : قدم رهط من عكل على النبي ﷺ كانوا في الصفة فاجتووا المدينة ، فقالوا : يا رسول الله أبغنا رسلاً فقال : « **ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بإبل رسول الله** ﷺ» فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود ، فأتى النبي ﷺ الصريخ ، فبعث الطلب في آثارهم فما ترجل النهار حتى أُتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا. قال أبو قلابة : سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله (١).

وعن أبي إدريس الخولاني عن أبي ثعلبة الخشني - رضي الله عنه - قال : نهى النبي ﷺ عن أكل كل ذي ناب من السباع ، قال الزهيري: ولم أسمعه حتى أتيت الشام وزاد الليث ، قال : حدثني يونس عن ابن شهاب قال : وسألته هل نتوضأ أو نشرب ألبان الأتن أو مرارة السبع أو أبوال الإبل ، قال :قد كان المسلمون يتداوون بها فلا يرون

(١)صحيح البخاري (٦ / ٢٤٩٥) ، (٦٤١٩) .

بذلك بأسًا فأما ألبان الأتن فقد بلغنا أن رسول الله ﷺ : « نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن ألبانها أمر ولا نهي ، وأما مرارة السبع قال ابن شهاب : أخبرني أبو إدريس الخولاني أن أبا ثعلبة الخشني أخبره أن رسول الله ﷺ نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع»[١] .

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ قال : قال رسول الله ﷺ : « **في أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم** »[٢] ، كذرب المعدة وهو فساد المعدة حتى لا يثبت الطعام فيها، وعن ابن طاوس أن أباه كان يشرب أبوال الإبل ويتداوى بها[٣] ، وعن عامر قال : كان حبان السرقي يصف أبوال الإبل ، ولو كان به بأس لم يصفها[٤] ، وعن إبراهيم قال : لا بأس أن يستنشق من أبوال الإبل[٥] .

« وقد تمسك بحديث الباب أي : حديث البراء من قال بطهارة أبوال الغنم وأبعارها قالوا ؛ لأن مرابض الغنم لا تخلو من ذلك فدل على أنهم كانوا يباشرونها في صلاتهم فلا تكون نجسة ويؤيده ما أخرجه البخاري والترمذي عن أنس قال : كان النبي ﷺ يصلي قبل أن يبني المسجد في مرابض الغنم وبوب البخاري في «صحيحه» لذلك بابًا ، وقال : باب أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى في دار البريد والسرقين والبرية في جنبه ، فقال : ههنا وثم سواء قلت السرقين هو الزبل

---

(١) أخرجه البخاري في « صحيحه » (٥ / ٢١٧٩) (٥٤٤٤) ، ومالك في الموطأ (٢ / ٤٩٦) ، (١٠٥٩) ، وابن حنبل في « مسنده » (١ / ٣٣٢) (٣٠٧٠) ، وأبو داود في « سننه » (٣ / ٣٥٢) ، (٣٧٩٠) ، والترمذي في « سننه » (٤ / ٧٤) ، (١٤٧٨) ، والنسائي في « سننه » (٧ / ٢٠٢) (٤٣٣١) ، وابن ماجه في « سننه » (٢/ ١٠٦٦) ، (٣١٩٧) ، والطبراني في « معجمه الكبير » (٤ / ١١٠) (٣٨٢٦)، والدارقطني في « سننه » (٤ / ٢٨٧) ، (٦٠) ، والبيهقي في « سننه الكبرى » (٩ / ١٢٦) ، (١٨٠٨٤) .

(٢) أخرجه ابن حنبل في مسنده (١/ ٢٩٣) (٢٦٧٧) والطبراني في معجمه الكبير (١٢/ ٢٣٨) (١٢٩٨٦) والحارث الهيثمي في مسنده (الزوائد) (٢/ ٥٩٧) (٥٥٧).

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٥ / ٥٦) ، (٢٣٦٥٠) .

(٤) أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٥ / ٥٦) ، (٢٣٥٣) .

(٥) أخرجه ابن أبي شيبة في « مصنفه » (٥ / ٥٦) ، (٢٣٦٥٤) .

والبرية الصحراء منسوبة إلى البر ودار البريد موضع بالكوفة كانت الرسل تنزل فيه إذا عملوا من الخلفاء إلى الأمراء ، وكان أبو موسى أميرًا على الكوفة في زمن عمر - رضي الله عنه - وقوله ههنا وثم سواء يريد أنهما متساويان في صحة الصلاة ، وحديث أنس في قصة أناس من عرينة الذين أمرهم النبي ﷺ بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها دليل ظاهر على طهارة أبوال الإبل أيضًا ، قال الحافظ في « فتح الباري » : وأمَّا شربهم البول فاحتج به من قال بطهارته أما من الإبل ، فبهذا الحديث وأما من مأكول اللحم فبالقياس عليه انتهى ، وذهب إلى طهارة بول ما يؤكل لحمه ورونه الإمام مالك وأحمد بن حنبل وعطاء والثوري وابن أبي ليلى وإبراهيم النخعي وغيرهم ، وهذا هو المذهب المنصور والقوي من حديث الدليل (١)، وأما حديث حماد بن زيد عن أيوب بمتابعة من تقدم ، فأخبرناه أبو نعيم . . عن أبي قلابة عن رجل من بني عامر قال : رأيت أبا ذر في مسجد قباء يصلي ، وعليه برد قطري فسلمت عليه فلم يرد علي فلما قضى صلاته رد علي ، قلت : أنت أبو ذر قال : نعم قال : اجتويت المدينة فأمر لي رسول الله ﷺ بذوذ وأمرني أن أشرب من ألبانها وأبوالها ثم سكت أيوب عند أبوالها (٢).

وعن مالك أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال : « **إن كان دواء يبلغ الداء ، فإن الحجامة تبلغه** » (٣).

وعن سمرة بن جندب أن رسول الله ﷺ قال: « **خير ما تداويتم به الحجامة** » (٤).

---

(١) « عون المعبود » (١ / ٢٢٠) .

(٢) « الفصل للوصل المدرج » لأحمد بن علي بن ثابت البغدادي (٢ / ٩٣٩) .

(٣) أخرجه مالك في « الموطأ » (٢ / ٩٧٤) (١٧٥٥) ، والبخاري في « صحيحه » (٥ / ٢١٥٢) ، (٥٣٥٦) ، ومسلم في « صحيحه » (٤ / ١٧٣٠) ، (٢٢٠٥) ، وابن حبان في «صحيحه» (٩ / ٣٧٦) ، (٤٠٦٧) ، وابن ماجه في « سننه » (٢ / ١١٥١) ، (٣٤٧٦) ، وأبو داود في « سننه » (٢/ ٢٣٣) (٢١٠٢)، وابن حنبل في «مسنده » (١ / ٢٤٦)، (٢٢٠٨) .

(٤) أخرجه الترمذي في « سننه » (٤ / ٣٨٨) ، (٢٠٤٧) ، وابن حنبل في « مسنده » =

وعن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « **الحجامة في الرأس شفاء من سبع إذا ما نوى صاحبها من الجنون والجذام والبرص والنعاس ووجع الضرس والصداع وظلمة يجدها في عينيه** »(١) .

وعن نافع عن ابن عمر قال : يا نافع قد تبيغ بي الدم فالتمس لي حجامًا واجعله رفيقًا إن استطعت ولا تجعله شيخًا كبيرًا ولا صبيًا صغيرًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل وفي الحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء ، فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلاَّ يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء**»(٢) .

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله ﷺ : « **نعم الدواء الحجامة تذهب الدم وتجلو البصر وتخف الصلب** »(٣) ، وكذلك حديث : « **الحجامة على الريق أمثل ، وفيه شفاء وبركة ، وتزيد في العقل ، وفي الحفظ، فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ويوم الأحد تحريا، واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ؛ فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء فإنه لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء**»(٤) وحديث : «**خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة ، وتسع عشرة ، وإحدى وعشرين ، وما مررت بملأ من الملائكة ليلة أسري بي إلاَّ قالوا : عليك بالحجامة يا محمد !**»(٥) .

=(١/ ٣٥٤) ، (٣٣١٨) ، والطبراني في « معجمه الكبير » (٧ / ١٨٥) ، (٦٧٨٤)، والحاكم في « مستدركه » (٤ / ٢٣٢) ، (٧٤٦٨) ، والطيالسي في « مسنده » (١ / ١٢١) ، (٨٩٠) .

(١) أخرجه الطبراني في « معجمه الكبير » (١١ / ٢٩) ، (١٠٩٣٨) .

(٢) أخرجه ابن ماجه في « سننه » في « كتاب الطب ، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء » (٣٤٨٧) (حسن) .

(٣) أخرجه الترمذي في « سننه » (٤ / ٣٩٢) ، (٢٠٥٣) ، وابن ماجه في « سننه » (٢/ ١١٥١) ، (٣٤٧٨) ، والحاكم في « مستدركه » (٤ / ٢٣٦) ، (٧٤٨٣) ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، والطبراني في « معجمه الكبير » (١١/ ٣٢٦) (١١٨٩٣) .

(٤) « سلسلة الأحاديث الصحيحة » المجلد الثاني (٧٦٦) .

(٥) « سلسلة الأحاديث الصحيحة » المجلد الرابع (١٨٤٧) .

أسأل الله تعـالى أن يجزي الأخ رزق خـيرًا على مـا بذل من جهـد ، واجتـهد وحاول أن يساعـد في إحياء هذه السنة المهجورة ، وجعل ذلك في مـيزان حسناته ، وإن كنا ننتظر منه الكثير والكثير في هذا المجال كما ذكرت في مقدمة الجزء الأول من الكتاب ، كما أسأل الله عـز وجل أن ينفع به ، إنه ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى الله وسلم وبارك على نبـينا محمـد وآله وصحبـه ، ومن اهتدى بهديـه واستن بسنته ودعا بدعوته واقتفى أثره إلى يوم الدين ، آمين .

كتبه/ أبو حذيفة محمد بن رزق أبو صالح ساطور

تقديم

الحمد لله الواحد الأحد الإله الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحدًا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ؛ في ربوبيته وألوهيته وأسمائه وصفاته ؛ وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله ثبت عنه في الصحيح في حديث أنس بن مالك : « قدم رهط من عرينة وعكل على النبي ﷺ ، فاجتووا المدينة فشكوا ذلك النبي ﷺ فقال : لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها ، ففعلوا فلما صحوا عمدوا فقتلوهم واستاقوا الإبل وحاربوا الله ورسوله ، فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا » .

فصلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين :

أيها القارئ الحبيب أنصح نفسي وكل مسلم بأن يوفر عنده بمنزله الصيدلية النبوية ما استطاع إلى ذلك سبيلاً ، وهي :

أولاً : الدعاء .

ثانيًا : الرقية الشرعية .

ثالثًا : الصدقة .

رابعًا : الشرب من ماء زمزم إن كان موجودًا عنده .

خامسًا : الشرب من ماء المطر إذا كان موجودًا عنده .

سادسًا : حبة البركة التي هي دواء من كل داء إلاّ السام .

سابعًا : يطعم من تمر العالية فإن لم يتيسر فأى تمر وليكن سبعًا .

ثامنًا : عسل نحل جبلي ،فإن لم يتيسر فعسل نحل جيد.

تاسعًا : التداوي بألبان وأبوال الإبل .

عاشرًا : الحجامة .

هذا وقد دفع إليّ الأخ « رزق بن عبد العزيز بن أبو الفتوح » ، حفظه الله تعالى الجزء الثاني من كتابه « **الحجامة ومعجزات الشفاء وألطف الأغذية** » ، وقد أعاد فيه كيفية تعليم الحجامة ومواقيتها ، ومحظوراتها ، ثم أضاف الجديد الذي لم يستوعبه الجزء الأول ، هذا وقد رأى الأخ الحبيب في الله « رزق » أن يسميه باسم آخر «**الحجامة المهداة ومعجزات الشفاء والتداوي بالأعشاب** » فالله أسأل لي وله ولسائر المسلمين التوفيق في الدنيا بطاعته ، وفي الآخرة بجنته ، وأن يجري على يديه شفاء المسلمين ، فهو ولي ذلك والقادر عليه ، وصلى اللهم وسلم وبارك على آله وصحبه وسلم .

كتبه

أبو بكر بن [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

الحمـد لله والصلاة والسـلام على رسول الله وعلى آله وصـحبـه ، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين ، وبعد :

فقد طلب إليّ أخي في الله « أبو عمار ، رزق بن عبد العزيز » حفظه الله ، أن أكتب مقدمة لهذا الكتاب ، فأشرت عليه أن يعفيني من ذلك ، ولكنه أكد ذلك عليَّ فأجبته على استحياء ، وكيف لا أجيبه وهو صاحب فضل علي ، أسأل الله تعالى أن يجزيه عنا خير الجزاء .

وموضوع كتابنا عن التداوي بالحجامة والأعشاب ، أما التداوي بالحجامة فقد قال فيـه رسول الله ﷺ : « **إن أمثل مـا تداويتم به الحجـامة** » (١) قال أيضًا علـيه الصلاة والسلام : « **إن فيه شـفاء** » (٢) ، وقد احتجم النبـي ﷺ وأعطى الحجام أجره (٣)، وعليه فـإن التداوي بالحجامـة من هدي النبي ﷺ ، وهي من أنفع الأدوية التي ليس لها آثارها الجانبية « السلبيـة » : ليس في العلاج النبوي أي ضرر قط ، بل فيه النفع العام والشـفاء الذي يصبـو إليه كل مريض ، ولا يقبل أحـد على التداوي بالحجـامة على سبيل التجريـب ؛ لأن اليقين لابد أن يكون في سويداء قلب المؤمن ، فإن النبي ﷺ ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٣ ، ٤]، والعجيب أن

(١) أخرجـه البخـاري (٥٦٩٦) ، وانفرد به من طريق عـبد الله بن المبـارك أبو عـبد الرحمن المروزي عن حميد عن أنس رضي الله عنه .

(٢) أخرجه البخاري (٥٦٨٢) ، (٥٦٩٧) ، (٥٧٠١) ، (٥٧٠٤) ، ومسلم (٢٢٠٥)، والنسـائي في « الكبـرى » (٧٥٩٣) كلـهم من طريق عـاصم بن قـتـادة بن النعـمـان بن الأنصاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(٣) أخـرجه البـخاري (٢٢٧٨) ، (٥٦٩١) ، مـسلم (١٢٠٢) والنسائي في « الكبـرى » (٧٥٨٠) ، وابن مـاجه (٢١٦٢) كلهم من طريق عـبد الله بن طاوس اليـماني عن أبـيه طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما.

التداوي بالدواء الكيماوي بدأ يتراجع لما له من آثار جانبية « سلبية » ، فهو يصلح شيئًا ويفسد أشياء كثيرة ، ولذا اتجهت منظمة الصحة العالمية للتداوي بالحجامة ، وبعد أن أجريت على المرضى : أصدرت « منظمة الصحة العالمية »(١) بيانًا يؤكد أن الحجامة تشفي بإذن الله تعالى أكثر من مائة وعشرين مرضا ، وأكدت أن الحجامة استطاعت أن تهز عروش أمراض ظلت مستعصية ومستحيلة الشفاء ، فكان النجاح منقطع النظير وخصوصًا عندما يتم الحديث عن أمراض السرطان ، والشلل ، والناعور ، والقلب ، والصداع النصفي ، والسكر ، والضعف الجنسي . . . وغيرها، إلى الدرجة التي بدأت فيها المراكز العلمية الاهتمام بهذا الكشف بعد أيام قليلة من إعلان النتائج الطبية المخبرية حتى وصل الأمر إلى أطباء القصر الملكي البريطاني الذين أبدوا اهتمامًا كبيرًا بهذا البحث الطبي وجرت اتصالات بينهم وبين الفريق الطبي السوري للتعرف على الطريقة التي يمكن بها علاج الناعور الوراثي المتفشي في الأسرة المالكة البريطانية ، وهذا ما صرحت به إذاعة لندن الرسمية في نشراتها الرسمية ، وتداولت هذا الكشف الأوساط الطبية وعدد من وكالات الأنباء والإذاعات العربية والأجنبية والفضائيات ، وذكرت أن الفريق الطبي الذي أجرى تجارب العلاج بالحجامة على مئات المرضى ، وخرجوا بنتائج أقل ما توصف به أنها مبهرة (٢) .

أمَّا عن العلاج بالأعشاب ، فقد قال رسول الله ﷺ : « **في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلاَّ السام (الموت)** »(٣) ، ولا ينحصر العلاج في الشرع بالحجامة والحبة السوداء ، بل هناك علاج بالأغذية النافعة كالعسل ففي حديث جابر - رضي الله عنه - السابق : « **إن كان في شيء من أدويتكم خير ، ففي شرطة محجم أو شربة عسل أو لدغة بنار** » ، وبعد أخي القارئ العزيز عليك بالهدي النبوي ، فإن فيه الخير كله كما

(١) انظر : « مجلة الوعي الإسلامي » عدد رمضان (١٤٢٥ هـ) .

(٢) انظر : « رسالة أخينا شهاب البدري ياسين (تعرف عن الحجامة) ص (٤ ، ٥) .

(٣) أخرجه البخاري (٥٦٨٨) ومسلم (٢٢١٥) وابن ماجه (٣٤٤٧) كلهم من طريق عقيل عن خالد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه ، وانظر : كتابنا «النفحات الإلهية شرح الدرر البهية » ط « مؤسسة قرطبة » .

قلت لك لا تجرب بل اشرع في التـداوي متيقنًا أن الله تعـالى هو الذي يشفي ، وقد جعل في الحجامة والحبة السوداء ، والعسل وغير ذلك مما جاء في السنة الصحيحة ، الشفاء ، وأسأل الله تعالى أن ينفع بهذا الكتاب ، وأن يجزي مؤلفه خيرًا ، فهو ينشر السنة علمًا وعملاً .

وفي النهاية أسأله حسن الخـاتمة أن تكون على التوحيد والاستقامـة ، وسبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله أنت أستغفرك وأتوب إليك .

كتبـــه

أبو عبد الله السني ، وائل بن حمدي بن غيث

ليلة الأربعاء العشرين من شهر ربيع الأول

سنة (١٤٢٦ هـ)

مقدمة المؤلف

إن الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا عبده ورسوله . .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾[آل عمران : ١٠٢].

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾[النساء : ١].

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴾[الأحزاب : ٧٠ ، ٧١].

أحبتي في الله ويتجدد بنا اللقاء والتواصل حول طب سيد الأطباء الذي تطبب به وأمرنا أن نطبب به .

فهيا بنا نطوف سويًا ونتعايش بقلوبنا وأسماعنا من خلال تلك السطور مع هذه السنة الغراء ونستنشق عبيرًا فواحًا من رياض السنة ونجلو ما ران على أبداننا من أمراض تعجز الأطباء في زوالها ، وذلك في وقت يتنكر فيه الجهال الهدي الكريم ، وهي ثابتة بفعل النبي ﷺ .

فقد سئل أنس بن مالك عن كسب الحجام فقال : « احتجم رسول الله ﷺ حجمه أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلّم أهله فوضعوا عنه من خراجه ، وقال: « **إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو هو من أمثل دوائكم** » [صحيح مسلم (٣ / ١٢٠٤) (١٥٧٧)] .

وقد قال رسول الله ﷺ : « **من احتجم لسبع عشرة وتسعة عشر وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء** » وقد قال ابن القيم رحمه الله تعالى في « الطب النبوي » وأما منافع الحجامة ، فإنها تنقي سطح البدن أكثر من الفصد ، والفصد

لأعماق البدن أفضل والحجامة تستخرج الدم من نواحي الجلد [الطب النبوي لابن القيم (١/ ٤٠ ، ٤٥)] .

وقال صاحب القانون :

ويأمر باستعمال الحجامة لا في أول الشهر ؛ لأن الأخلاط لا تكون قد تحركت وهاجت ولا في آخره ؛ لأنها تكون قد نقصت بل في وسط الشهر حيث تكون الأخلاط هائجة بالغة في تزايد لتزايد النور في جرم القمر ، فالحجامة خير داوء لأهل الصنعة فسبحان من أودع فيها البلسم والشفاء ، وإنها ليست دعوة للتقهقر أو العودة للوراء ، فقد سبقنا إليها كثير من البلدان الأوروبية ، وقد كنا نحن العرب روادًا .

فإن الله سبحانه وتعالى قد أمر المسلمين أن يأخذوا بكل ما جاء به رسوله الكريم وسنته الشريفة وأن يعملوا بسنته مصداقًا لقوله تعالى : ﴿ وما ينطق عن الهوى ﴾ [النجم: ٣] ، وإن الأمة مجمعة على الكتاب والسنة ، ومن ابتعد عن القرآن والسنة ابتعد عن الشفاء فالسنة لا تكتسب بالعقل ، وإنما تكتسب بالامتثال والاتباع للرسول الكريم ﷺ وبالخضوع والاسترشاد بسير الخلفاء .

ونرد على المتعطلين والمتفلسفين والمتكلمين وسقطتهم وجهلة الأطباء وليس معهم إلا الجهل القديم لقول الله عز وجل : ﴿ ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ [الأحزاب: ٧١] وهذه الأحاديث موافقة لما أجمع عليه الأطباء أن الحجامة في النصف الثاني، وما يليه من ربع الثالث من أرباعه أنفع من أوله وآخره ، وإذا استعملت عند الحاجة إليها نفعت في أي وقت كان أول الشهر وآخره .

قال الخلال أخبرني عصمة بن عصام قال : حدثنا حنبل قال : « كان أبو عبد الله أحمد بن حنبل يحتجم في أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت » .

وقال صاحب القانون :

أوقاته في النهار الساعة الثانية أو الثالثة ، ويجب توقيتها بعد الحمام إلاَّ من دمه غليظ أن يستحم ساعة ثم يستجم ساعة ثم يحتجم ، انتهى .

وتكره عندهم الحجامة على الشبع ، فإنها ربما أورثت سددًا وأمراضًا رديئة، ولا سيما إذا كان الغذاء رديئًا غليظًا، وفي أثر : الحجامة على الريق دواء وعلى الشبع داء

وفي سبعة عشر مــن الشهر شفاء ، واختيار هذه الأوقات للحجـامة فيما إذا كانت على سبيل الاحتياط والتحرز من الأذى وحفظًا للصحة .

وأما في مداواة الأمراض فحيثما وجد الاحتياج إليها وجب استعمالها . ا هـ .

وألفت نظر القـارئ الحبـيب إلى العودة إلى اسـتخدام الأعـشاب والنبـاتات في العلاج والتداوي بها ، والتداوي بألبان الإبـل وأبوالها ، وهي من أقوال سيد الأطباء ﷺ .

اللهم اجعل هذا العمل مـقبولاً في ميزان حسناتي يوم ألف في أكـفاني واجعله في مـيزان كل من قـرأ ودعا لـي دعوة بظهـر الغيب ، « الـلهم اغفـر له وارحمـه واستره . . » .

وآخر دعوانا أن الحمـد لله رب العالمين سبحانك اللهم وبحـمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليه ، وصلى الله وسلم وبارك على نبـينا محمد وصحبه ومن اهتدى بهديه واستن بسنته إلى يوم الدين آمين . . .

كتبه

الفقير إلى عفو الرحيم الغفور

أبو عمار رزق بن عبد العزيز بن أبو الفتوح

الحجامة المهداة ومعجزات الشفاء والتداوي بالأعشاب

وفي جامع الترمذي عن عياد بن منصور قال : سمعت عكرمة يقول : كان لابن عباس غلمة ثلاثون حجامون ، فكان اثنان يغلان عليه وعلى أهله ، وواحد لحجمه، وحجم أهله ، قال : وقال ابن عباس : قال نبي الله : « **نعم العبد الحجام يذهب بالدم، ويخف ، ويجلو البصر** » ، وقال أن رسول الله ﷺ ما مر على ملأ من الملائكة إلا قالوا . . عليك بالحجامة .

وفي الصحيحين أن رسول الله ﷺ قال : « **خير ما تداويتم به الحجامة والفصد**».

وفي حديث : « **خير الدواءِ الحجامة والفصد**» انتهى .

ففي الصحيح قال رسول الله ﷺ : « **إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والفصد** ».

وفي هديه ﷺ : في تغذية المريض بألطف ما اعتاده من الأغذية فيها نستنشق عبيرًا فواحًا من رياض السنة ونجلو بها ما ران على أبداننا من أمراض وعلل .

ورحم الله ابن القيم إذ قال :

هذه أسرار وحقائق إنما يقدرها من حسن فهمه ولطف ذهنه وغزر علمه وعلم ما عند الناس .

ويقول الحارس بن كلدة « طبيب العرب » :

من أراد الصحة فليجود الغذاء وليأكل على نقاء وليشرب على ظمأ وليقلل من شرب الماء ويتمدد بعد الغذاء ويتمشى بعد العشاء ، ولا ينام حتى يعرض نفسه على الخلاء.

ومما ينسب إلى نبينا الكريم ﷺ : «**نحن قوم لا نأكل حتى نجوع وإذا أكلنا لا نشبع**.. »ولقد أثبتت تجاربنا وتجارب مشايخنا ، ومن هم من أهل الصنعة والحسبة ، وإن هذه العلل والأمراض التي تعالجها الحجامة بإذن الله .

فهناك أمراض مزمنة يجب تكرارها ، وهناك أمراض عـارضة يتم شفاؤها سريعًا بأمر الله .

وهذه الأمراض التي تعالجها الحجامة بإذن الله :

(النقرس ـ خشونة الركبة ـ آلام الظهر ـ الدوسنتاريا ـ الإمساك المزمن ـ الكحة ـ الإسهال ـ التهاب المثانة ـ القرح ـ الدمامل ـ الحكة ـ الصدفية ـ دوالي الخصية ـ السكر ـ أمراض العيون ـ أمراض القلب ـ أمراض الرئة ـ الشلل ـ الكلى ـ كثرة النوم ـ العقم عند الرجال ـ عرق النسا ـ الكسل ـ أملاح القدم ـ الشد العضلي ـ البروستاتا ـ السمنة ـ الروماتيزم ـ والتهاب المفاصل ـ آلام الرقبة والكتفين ـ فيروس سي (C)خلل جهاز المناعة (روماتويد) ـ ضعف المناعة (فقر الدم) ـ آلام الحوض ـ الصداع ـ الشلل النصفي ـ جلطة المخ ـ آلام الرجلين والركبة ـ تنشيط الدورة الدموية ـ آلام البطن ـ تنميل الرجلين ـ الفتق ـ الصرع ـ التبول اللاإرادي ـ انزلاق غضروفي ـ مشاكل البول ـ حساسية الطعام ـ القيء ـ ضيق الأوعية وتصلب الشرايين ـ مرض الفيل ـ الغدة الدرقية ـ آلام مفصل الفخذ الأمامي ـ تقرح البنكرياس ـ قصور وظائف الكبد ـ أمراض المرارة ـ الحصوات المرارية ـ الصداع بسبب الجيوب الأنفية أو بسبب إجهاد العين ـ العمود الفقري ـ الصداع النصفي ـ اللوز والحنجرة واللثة ـ الأسنان والأذن الوسطى ـ السمع ووش الأذن وعدم السمع «الطرش» ـ التهاب العصب الخامس والسابع ـ تنشيط الذاكرة ـ عدم النطق ـ الزغطة ـ ضمور خلايا المخ « نقص الأكسجين عند الولادة » ـ الصداع بسبب الدورة الشهرية نزيف الرحم ـ انقطاع الدورة الشهرية ـ تنشيط المبايض ـ مشاكل الحيض عند الفتيات ـ إفرازات بنية اللون ـ آلام ما بعد عملية الرحم ـ تكثيف الشعر أو إزالته ـ السحر ـ الربط ـ العشق ـ الإيذاء ـ ومداخل الشيطان) .

تاريخ الحجامة قديماً وحديثاً

إن أول طريقة مسجلة لتنظيف الدم هي فصد الدم التي كان يستخدمها المصريون القدماء ، فقد استخدمت الإبر والكئوس لهذا الغرض ، والتي وجدت في سراديب آثار قدماء المصريين ، وكانت الكئوس تصنع عادة من قرون الأغنام مع حفر ثقوب عند أطرافها المدببة ، من خلالها يسحب الدم إلى خارج الجسم بامتصاصه بواسطة الفم ، وكان فصد الدم يتم بواسطة أربع طرق :

١ ـ من خلال الشرايين « في قسم الشرايين » .

٢ ـ من خلال الأوردة « في قسم الأوردة » .

٣ ـ من خلال الجلد « بالكئوس » .

٤ ـ باستعمال العلق .

ولقد كتب أبو قراط (٤٦٠ ـ ٣٧٧ ق . م) الذي أشاع طريقة فصد الدم خلال العصر الكلاسيكي . . كتب يقول : « إن طريقة فصد الدم تحتل المكانة الأولى فيما يتعلق بمداواة قائمة طويلة من الأمراض التي تبدأ بالصرع والسكتة الدماغية وتصل إلى الالتهاب الرئوي والآلام الجنبية » ، وكانت العملية تجري على الذراع وغيره من أجزاء الجسم المتصلة بالعضو الملتهب ، أو الذي يشكو الألم ، وكانت كميات كبيرة من الدم تستخرج من الجسم لغرض العلاج ، وكانت تؤدي أحيانًا إلى تعرض المريض للإغماء ، كما سجلت الآثار أن المينويين [١] ، قدماء المصريين ، والسومريين كانوا يقيمون الحمامات لإجراء عمليات التنظيف الطقوسية ولأغراض الاستشفاء ، كما أن الجنود الرومان نقلوا تلك الطريقة إلى بلادهم إبان عودتهم إليها ، ويذكر أن روما كانت تضم (٩٠٠) حماما عموميا تجري فيها فصد الدم ، أما في إيطاليا ، فكانت تلك العملية شائعة الإجراء خلال أيام الأحد عندما كان المستحمون ـ يتخلصون من

(١) المينويون هم من أهل حضارة جزيرة كريت القديمة ، وعاشوا خلال الفترة من (٣٠٠٠) إلى (١١٠٠) قبل الميلاد ، المترجم « محمد فكري أنور ».

الفضلات السمية والدماء الزائدة في أجسامهم .

ولقد ساد تأثير الطب الإغريقي في روما القديمة في أوائل عصر الإمبراطور سلسوس (٥٣ ق . م ـ ٧ م) الذي كان يعتبر فصد الدم بمثابة الطريقة الرئيسية لاستخراج الفضلات السمية من الجسم .

أما أولوس كور نيليوس (٢٠٠ ـ ٣٠٠ م) فكان يجري عملية فصد على الأوردة .

وأما أنتيلوس ، وهو جراح بيزنطي شهير ، فكان يجري عملية فصد على المناطق القذالية الخلفية والأذنية والأمامية والصدغية .

ففي القرن الخامس عشر أصبحت الحمامات العمومية في أوربا مثيرة للاشمئزاز بسبب عمليات الفسق والمطبوعات التي نشرت فيها رسومات الرجال والنساء .

أمَّا خلال عصر رسول الله ﷺ ، فقد انتشر استخدام الحجامة ، ولم يظهر لها حتى الآن أعراض أو آثار جانبية على صحة المحتجم خاصة ، وأن يكون الحجام متقن الصنعة وليس من الهواة .

فعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال : كنت مع النبي ﷺ فدعا حجامًا فأمره أن يحجمه فألزمه إياه وشرطه بطرف شفرة فصب الدم وأنا عنده فدخل عليه رجل من بني فزارة، فقال : ما هذا يا رسول الله ؟ علام تمكن هذا من جلدك بقطعه ؟ قال : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : « **هذا الحجم** » . قال : وما الحجم ؟ ، قال : « **خير ما تداوى به الناس** » . أخرجه ابن أبي شيبة والحاكم ، وسنده صحيح ورجاله ثقات .

مواضع الحجامة عن النبي ﷺ

فقد احتجم رسول الله ﷺ في الأخدعين والكاهل [(١)].

واحتجم رسول الله ﷺ في رأسه من وجع كان به [(٢)].

واحتجم رسول الله ﷺ في اليافوخ [(٣)].

واحتجم رسول الله ﷺ في وركه من وثأ كان به [(٤)].

واحتجم رسول الله ﷺ على ظهر قدمه [(٥)].

واحتجم رسول الله ﷺ بين كتفيه والهامة [(٦)].

واحتجم رسول الله ﷺ في رأسه وسماها أم مغيث [(٧)].

واحتجم رسول الله ﷺ من أثر السم من طعام اليهودية [(٨)].

---

(١)« سلسلة الأحاديث الصحيحة » (المجلد الثاني٨٠٩)، وعند أبي داود في « الطب » (٣٨٦٠)، وعند الترمذي في « الطب»(٢٠٥١)،وفي سنن ابن ماجه في « الطب » (٣٤٣٨) الأخدعين: هما عرقان في جانبي العنق ـ الكاهل: وهو ما بين الكتفين وهو مقدم الظهر.

(٢)أخرجه السيوطي في « الجامع الصغير » وعزاه (خط) عن ابن عمر ، وهو حديث حسن كما أشار إليه الألباني في « صحيح الجامع » (٤٩٢٨) .

(٣)أخرجه أبو داود في « النكاح » (٢١٠٢) وهو حديث حسن .

(٤)أخرجه أبو داود في « كتاب الطب » (٣٨٦٣) ، وهو صحيح كما أشار إليه الألباني في «صحيح أبي داود » ، الوثأ : هو وجع يصيب العضو من غير كسر .

(٥)أخرجه أبو داود في « المناسك » (١٨٧٣) ، صحيح أبي داود والنسائي في « الحج » (٢٨٤٩) .

(٦)أخرجه أبو داود في « الطب » ، انظر : « صحيح سنن أبي داود(٣٨٠٦) » .

(٧)الطبراني ، وذكره السيوطي في « الجامع الصغير » ، انظر : « صحيح الجامع » رقم (٤٩٢٨) .

(٨)أخرجه أبو داود في أول كتاب الديات (٤٥١٠) وهو ضعيف .

(٩)أخرجه ابن ماجه في « سننه » ، انظر : « صحيح ابن ماجه » (٢٠٨٢) .

واحتجم رسول اللهﷺ وهو محرم في رأسه لصداع كان به(٩) .

وأسعدنا رسول الله بشـريعته الغراء وحثنا عليها وأمرنا بهـا ، وقال عليه الصلاة والسلام : « **من أحيا سنة من سنتي فعمل بهـا الناس كان له مثل أجر من عمل بها لا ينقص من أجورهم شيئًا** » .

فقـد تداوى رسول اللهﷺ بالحجامـة كثيرًا ، وفي أمـاكن متعددة على أعـضاء جسده الشريف ، وهذا الأمـر جعل التداوي بالحجامة سنة يقتـدي بها المسلمون بفعل رسول اللهﷺ ، وقـال ابن عـباس ـ رضي الله عنهما ـ كان رسـول اللهﷺ يحتـجم ثلاثًا : واحدًا على كاهله ، واثنين على الأخدعين [أخرجه البخاري ومسلم].

وعن أنس رضي الله عنه قال أن النبيﷺ حـجمه أبو طيبـة فأمر له بصـاعين من طعام وكلّم مواليه فخفـفوا عنه من ضريبته وقال: « خير ما تداويتم به الحـجامة » [أخرجه البخاري ومسلم والنسائي وأحمد].

وعن السيدة عائشة ـ رضي الله عنها ـ كان رسول اللهﷺ يغتسل من أربع : « الجنابة ، ويوم الجمعة ، ومن الحجامة ، ومن غسل الميت » [رواه أبو داود وصححه ابن خزيمة ، كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر ، باب الغسل وحكم الجنب ص ١٤] .

الغسل من الحجامة سنة ، وإن تطهرت أجزأك [كتاب سبل السلام في شرح بلوغ المرام ص ٧٨] .

* وعن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن النبيﷺ قال: « **لا يفطر من قاء ولا من احتلم ولا من احتجم** » [أخرجه البخاري » .

فـــائـــــــدة

الحمد لله فاطر السماوات والأرض جـاعل الملائكة رسلاً وباعث الرسل مبشرين ومنذرين لئـلاً يكون للناس على الله حـجة بعـد الرسل إذ لم يخلقهم عـبثًـا ، ولم يتركهم سدى ، ولم يغفلهم هملا بل خلقهم لأمر عظيم ، وهيأهم لخطب جسيم .

وأشهد أن مـحمد عبده ورسـوله وأمينه على وحيه وخيـرته من خلقه أرسله الله رحمة للعالمين وافترض على الـعباد طاعته ومحبته وتعزيره وتوقيـره والقيام بحقوقه ، والقيام بجمـيع ما جاء به ، وطاعته في أمره ونهـيه ، ونصره حيًا وميـتًا ومعاداة من عاداه ، وإعظام حقه وتوقيره وإحياء سنته والإمساك عن الكلام فيها بغير علم وإجلال أهلها لانتسابهم إليها ، والتخلق بأخلاقه ، والتأدب بآدابه ومحبة أهل بيته وأصحابه، ومجانبة من ابتدع في سنته ، أو تعرض لأحد من أصحابه ، ونحو ذلك ، ولقد ترك لنا رسول الله ﷺ تراثًا خـالدًا مما أوحاه الله إليـه كفيلاً بـإنقاذ الإنسانيـة من ويلاتها وإرشادها إلى سواء السبيل التي تهدي الحائر وترد الشارد وتدل دلالة قاطعة على أنها من وحي الله ﴿ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ (٣) إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴾ [النجم : ٣ ، ٤].

وفي قوله ﷺ : « **الشفاء في ثلاث: في شرطة محـجم ، أو شربة عسل ، أو كية بنار ، وأنا أنهى أمتي عن الكي** » (١).

فنعـيش مع هذه السنة الغـراء والتشـريع الحكيم الصـالح لكل زمـان ومكان ، ولذلك يجب علينا أن نعطي لهـا بإخلاص ، وأن يقوم بهـا من هم من أهل الصنعة والخبرة ، لتؤدي دورها وبها نشفى من أمراض معضلة بإذن الله .

---

(١) البخاري وابن مـاجه عن ابن عباس ، انظر : « صحـيح الجامع » (٣٧٤٣) ، و « سلسلة الأحاديث الصحيحة » (١١٥٤) .

الأوقات المحببة

قال رسولنا الكريم عليه الصلاة والسلام :

« **من احتجم لسبعة عشرة وتسعة عشرة وإحدى وعشرين كان شفاء من كل داء**»[(١)] وقال عليه السلام : « **الحجامة على الريق أمثل وفيه شفاء وبركة وتزيد في العقل والحفظ فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس ، واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء والجمعة والسبت ، ويوم الأحد تحريا واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء ، فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب من البلاء وضربه بالبلاء يوم الأربعاء أو ليلة الأربعاء** »[(٢)] .

قال عليه الصلاة والسلام : « **إذا اشتد الحر فاستعينوا بالحجامة لا يتبيغ الدم بأحدكم فيقتله** »[(٣)] .وقال الخلال كان ابن حنبل يحتجم في أي وقت هاج به الدم وأي ساعة كانت به .

وقال « صاحب القانون » : « الساعة الثانية والثالثة ويجب توقيتها بعد الحمام إلا في من دمه غليظ ، فيجب أن يستحم ثم يستجم ساعة ثم يحتجم »[(٤)] .

وقال ابن القيم قدس الله روحه : « وهذه الأحاديث موافقة لما أجمع عليه الأطباء إذا استعملت عند الحاجة إليها نفعت في أي وقت كان أول الشهر وآخره»[(٥)] .

ما يستحب قبل الحجامة :

التهيئة النفسية للمريض ، إغلاق المكان وتدفئته جيدًا ، تطهير المكان والأدوات الخاصة بعمل الحجامة يستحب حمام بالماء قبل عمله الحجامة بثلاث ساعات ، لا يجري الفصد في مكان بارد ولا في الشتاء إلا لضرورة ، لا يقوم بعمل الحجامة

---

(١) « سلسلة الأحاديث الصحيحة » للألباني (٦٢٢) .
(٢) صحيح الألباني رقم (٧٦٦) .
(٣) سبق تخريجه .
(٤) الطب النبوي لابن القيم .
(٥) الطب النبوي لابن القيم .

للخائف ، التوكل على الله وأن الشافي هو الله .

النــــداء والرجـــاء :

لا يقوم الرجل بعمل الحـجامة للمرأة إلا لزوجته وصـغاره من أولاد ، ولا تقوم المرأة بعـمل الحجـامـة للرجل إلا لزوجهـا وصـغارها من الأولاد ، ولو طبـيب إلا لضرورة ملحة وعاجلة .

أدوات الحجامـــة :

١ ـ قطن طبي أو ورق طبي .

٢ ـ قفازات جراحية مطاطية أو بلاستيكية تستخدم مرة واحدة .

٣ ـ مشرط طبي يستخدم مرة واحدة أو موس حلاقة يستخدم مرة واحدة .

٤ ـ إبر الوخذ المعملية وتستخدم مرة واحدة .

٥ ـ بالونات مطاطية .

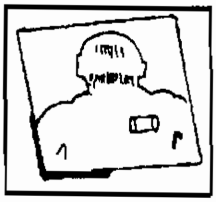
٦ ـ كاسات زجاجية بيضاء اللون .

٧ ـ شفاط هوائي يدوي أو كهربي .

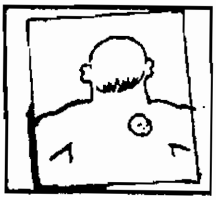
٨ ـ فرن معملي .

فن الوخز والتشريط

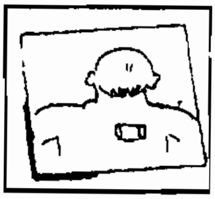
التشريط والوخز بعد وضع كاسات الحجامة لشفط قطعة من جلد المريض داخل الكأس ، ولا تزيد عن سبع دقائق حتى لا يحدث مضايقات للمحتجم .



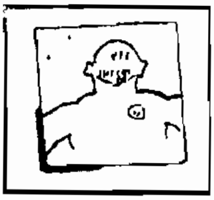
وضع الكأس قبل التشريط أو الوخز .



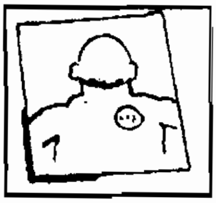
بعد نزع الكأس يتم التشريط أو الوخز ويكون التشريط طوليًا وسطحيًا متساويًا .



وضع الكأس بعد التشريط أو الوخز لشفط الدم .



ينزع الكأس برفق وإحاطة فوهة الكأس بالقطن عند نزع الكأس .



ويجب تطهير البقعة المصابة بمادة مطهرة .

طريقة التعقيم :

١ ـ نزع البالونة المطاطية من داخل الكأس ورميها .

٢ ـ تعقيم الكأس في فرن معملي .

أدوات التطهير :

١ ـ محلول بيتادين .

٢ ـ مرهم فيوسيدين . . . . ويوجد الآن وبفضل الله لدى الصيدليات وبكثرة أنواع كثيرة من المطهرات .

ما يستحب بعد عمل الحجامة :

١ ـ الراحة الجسمانية .

٢ ـ تناول التلبينة بعد عمل كل حجامة وتفضل وهي دافئة .

٣ ـ تناول عسل أبيض بعد عمل كل حجامة ، ولا يكون مثلجا .

٤ ـ شراب الشعير المركز ، ويفضل دافئ ويكرر .

٥ ـ الاستحمام بعد عمل كل حجامة إن لم يكن فيه ضرر .

٦ ـ يفضل عدم تناول الطعام بعد الحجامة مباشرة .

٧ ـ ينصح لمرضى السكر باستخدام مطهر لجروحه بعد انتهاء الحجامة مباشرة ، كما يستحب بعد الانتهاء من الحجامة مباشرة أن يلجأ المحتجم إلى الأذكار النبوية.

محظورات الحجامة :

وهي مرحلة خطيرة يجب تجنب الحجام عمل الحجامة لمن تصاحبهم هذه العلل والعوارض :

١ ـ لا تتم الحجامة للخائف حتى ينتهي لعمل الحجامة .

٢ ـ أن يكون الحجام متقنا في صنعته ، وليس من الهواة .

٣ ـ تجنب عمل الحجامة للنساء ، ولو بوجود محرم .

٤ ـ يفضل اختبار معملي قبل الحجامة .

٥ ـ لا تتم الحجامة لمرضى الأنيميا الحادة .

٦ ـ لا تتم الحجامة للجسم الفاني .

٧ ـ لا تتم الحجامة لكبير السن .

٨ ـ لا تتم الحجامة لمريض السيولة في الدم إلا بعد اختبار معملي ، وتجنب حالته أفضل .

٩ ـ لا تتم الحجامة لمن أصيب بسحر أو مس شيطاني إلاً لشخص يستطيع التعامل معه .

١٠ ـ لا تتم الحجامة لمن تأتيهم غيبوبة سكر إلا بعد التنظيم .

١١ ـ لا تتم الحجامة بعد الأكل مباشرة إلا لضرورة .

١٢ ـ لا تتم الحجامة لشخص مصاب بتمزق في الأربطة وإنما بجوارها .

١٣ ـ لا تتم الحجامة للحوامل في الأشهر الثلاث .

١٤ـ لا تتم الحجامة للطفل الذي يعاني من الجفاف .

١٥ ـ لا تتم الحجامة للأطفال ضعفاء البنية .

١٦ ـ لا تتم الحجامة لمن قاموا بتغيير صمامات القلب إلا تحت إشراف طبيب .

١٧ ـ لا تتم الحجامة للشخص المرهق .

تنبيه ورجاء :

١ ـ وفي هذه العلل والعوارض المصاحبة للمريض الغير حادة تأخذ له كاسات الحجامة ، ويراعى الحذر الشديد حتى لا تحدث مضاعفات .

٢ ـ الحذر الشديد لشخص منهوك القوة وضعيف البنية .

٣ ـ يحذر عمل الحجامة لمن يقومون بغسيل كلوي .

٤ ـ يحذر عمل الحجامة بعد الحمام مباشرة .

٥ ـ يحذر عمل الحجامة لشخص مصاب بمرض الأنتان الجلدي العام .

٦ ـ يحذر عمل الحجامة لمرضى السرطان في الدم .

٧ ـ يحذر عمل الحجامة لمن يتعاطى العقاقير وبحذر شديد .

٨ ـ يحذر عمل الحجامة لمرضى الصفراء .

٩ ـ يحذر عمل الحجامة للـجسم الملتهب ، وإنما بجوارها ولا تأخذ لهم المواضع كاملة ، وإنما تنقسم على مرحلتين أو ثلاث .

١٠ ـ فن الوخز لمريض السيولة والسكر .

تعريفات وتوضيحات

١ ـ الهامة : مقدمة الرأس « الجبهة ، مكان السجود » .

٢ ـ الأخدعان : عرقان في جانبي العنق عند القفا ، والأخدع في الطب الحديث يسمى الوريد الوداجي الخارجي الخلفي .

٣ ـ الودجان : عرقان في جانبي العنق من الأمام .

٤ ـ نقرة القفا : « جوزة القمحدوة » التجويف بين الأخدعين بالقفا .

٥ ـ الكاهل : هي الفقرة السابعة من الفقرات العنقية ، وهي بارزة في مقدمة الظهر الحارك ما بين الكتفين .

٦ ـ عقدة المرارة : هي الزاوية الداخلية في اتجاه العمود الفقري من اللوح الأيمن للظهر « الطرف السفلي للوح » .

٧ ـ العقدة الهلامية : هي الفقرة رقم (٥) القطنية بداية « الخربة » موضع (١١٠) .

٨ ـ العصص : « الصلب » أو « عجب الذنب » تمنع الحجامة عليها بتاتًا [كتاب تسهيل المنافع ص ٥٥] .

٩ ـ عظمة المناعة : هي الجزء من عظمة القص بالقفص الصدري من الأمام بين الثديين .

١٠ ـ فم المعدة : هي النهاية المثلثة لعظمة القفص الصدري من الأمام .

١١ ـ القرن العكسي : هي جانبي الجمجمة فوق الأذنين يسمى كلا منها قرن مواضع (٣٤ ، ٣٥) .

١٢ ـ الكاحل : هي عظمة عقب القدم .

١٣ ـ الكعبان : هما العظمتان البارزتان على جانبي القدم « بز الرجل » .

١٤ ـ الورك : هو ما فوق الفخذ .

١٥ ـ القيفال : هو عرق في الذراع في الجانب الوحشي ويمشي إلى البدن من ناحية الكتف « منفعته للمعدة » .

١٦ ـ الباسليق : هو عرق عند المرفق من البدن من ناحية الإبط « جذب الدم الرديء من الصدر والبطن » .

١٧ ـ الأكحل : هو شعبة متوسطة بين القيفال والباسليق وحبل الذراع ، وهو على الزند الأعلى من اليدين « منفعته للكلى والأرحام » .

١٨ ـ الصافن : هو عرق عند الكعب .

١٩ ـ الوثأ : وجع يصيب اللحم لا يبلغ العظم بلا كسر (كدمات) .

٢٠ ـ المنكبان : الكتفان .

٢١ ـ مثلث اللوز : « هو العضلة المربعة في الكتف بين الرقبة مفصل الكتف ـ موضع (٢٠ ، ٢١) » .

٢٢ ـ باب الهواء : هو منطقتان بالظهر تقابلان نقطتي اتصال الشعب الهوائية بالرئتين .

٢٣ ـ مثلث النساء : ثلاث نقاط أسفل الظهر فوق الفقرة الخامسة القطنية ونقطتي التحام فقرات العجز ، وجناحي الحوض « الحرقفتان » ، مواضع (١١ ، ١٢ ، ١٣).

٢٤ ـ الذؤابة : مقدمة الناصية بالرأس .

مواضع مفيدة للمحتجم :

١ ـ الحجامة على الكاهل : تفيد أو تنفع من وجع المنكب والحلق .

٢ ـ الحجامة على الأخدعين : تنفع في أمراض الرأس والوجه والأذنين والعينين والأسنان والأنف والحلق ، وتفيد هاتان الحجامتان (١ ، ٢) في علاج بعض التسممات .

٣ ـ الحجامة أسفل الظهر : تفيد في الوجه والحلق وتنقي الرأس والفكين .

٤ ـ **الحجامة على القفص الصدري** : تنفع في الآلام الروماتيزمية ، هبوط القلب وأمراضه ، وتخفيف الاحتقان الدموي ، وأسفل الصدر تفيد الدمامل للفخذ وبثوره، النقرس وداء الفيل وحكة الظهر ورياح المثانة والرحم ، والحجامة الجافة حول السرة بسبب القولون ، ورياح البطن وأوجاع الرحم التي تأتي عند الحيض .

٥ ـ **الحجامة على ظهر القدم وعلى الفخذين من الأمام** : تنفع في ورم الخصيتين وخراجات الفخذين والساقين .

٦ ـ **الحجامة على الفخذين من الخلف** للأورام والخراجات في الأليتين .

٧ ـ **الحجامة على أسفل الركبة** : تنفع في حالة ضربان الركبة الكائن من اختلاط حاد ، ومن الخراجات الرديئة ، والقروح العتيقة في الساق والرجل .

٨ ـ **الحجامة على الكعبين تنفع في حالة احتباس الطمث** : « دم الحيض ، وعرق النسا ، والنقرس ، والغضروف ، والأملاح » .

٩ ـ **الحجامة على الورك** : تنفع في عرق النسا ، وخوف الخلع ، وتنفع في الغضروف .

١٠ ـ **الحجامة ما بين الركبتين للوركين والفخذين والبواسير ولصاحب القيلة** : « كيس ماء داخل الخصية » .

١١ ـ **الحجامة على المقعدة** : يجذب من جميع البدن ومن الرأس وينفع الأمعاء ويشفى من فساد الحيض ويخف معها البدن.

١٢ ـ **الحجامة على الكاهل وبين الفخذين** : نافعة في أمراض الصدر الدموية، والربو الدموي ، ومرض الأزمة .

أجر الحجام جائز بفعل سيد الأطباء

وقد قال بعض أهل العلم من أصحاب رسول الله ﷺ وغيرهم في كسب الحجام وأجره ، وهو قول أبي عيسى الترمذي ، والشافعي ، وهو قول الجمهور بالإجماع [كتاب الحجامة أحكامها وفوائدها ص ٧٧] .

وثبت عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ دعا حجامًا فحجمه ، وسأله عن خراجه ، فأعطاه أجرة .

وعن علي - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ احتجم وأمرني ، فأعطيت الحجام أجرة. [صحيح البخاري ٥٦٨٦] .

وعن أنس - رضي الله عنه - أنه سأل عن أجر الحجام ، فقال : احتجم رسول الله ﷺ فحجمه أبو طيبة وأعطاه صاعين من طعام وكلّم مواليه ، فخففوا عنه ، وقال : « **إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري** » وقال : « **لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط** » [صحيح البخاري ٥٢٦٣] .

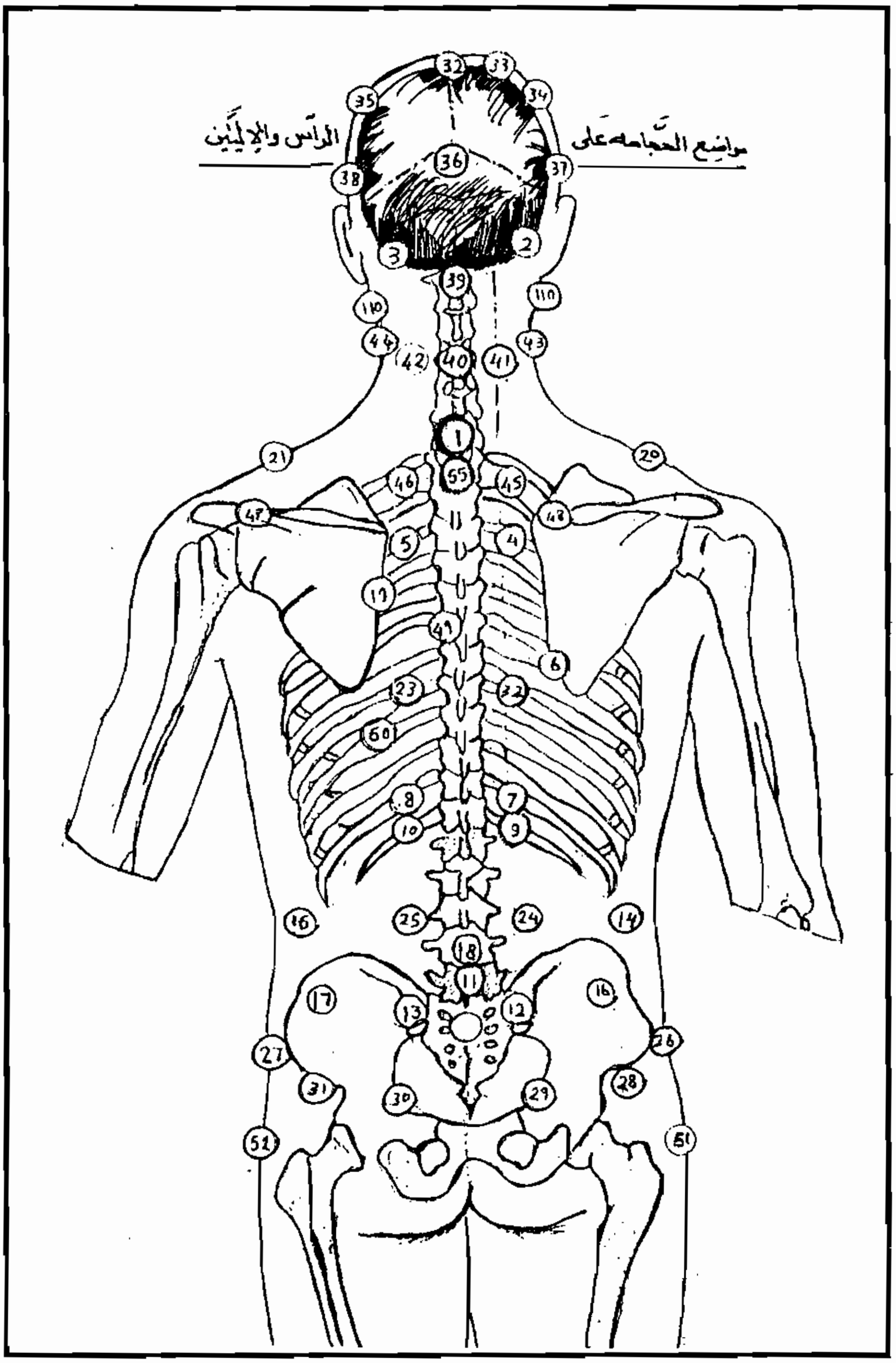
القسط البحري : هو عود يتداوى به .

والعذرة : مرض في الحلق يصيب الصبيان .

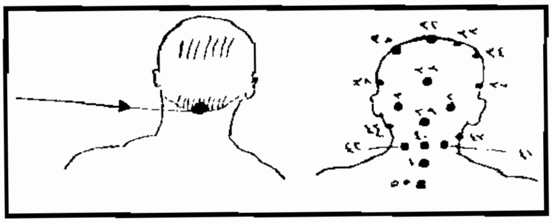
فرحمة بهذه السنة أن لا يبالغ الحجام في أجره .

الخلاصة :

أجر الحجام جائز بفعل النبي ﷺ وجائز أيضًا النهي عن المغالاة بل هي أقرب .


مواضع الحجامة على
الرأس والإليتين

رسم توضيحي لمواضع الحجامة على الرأس من الخلف من (٣٣ ـ ٥٥)

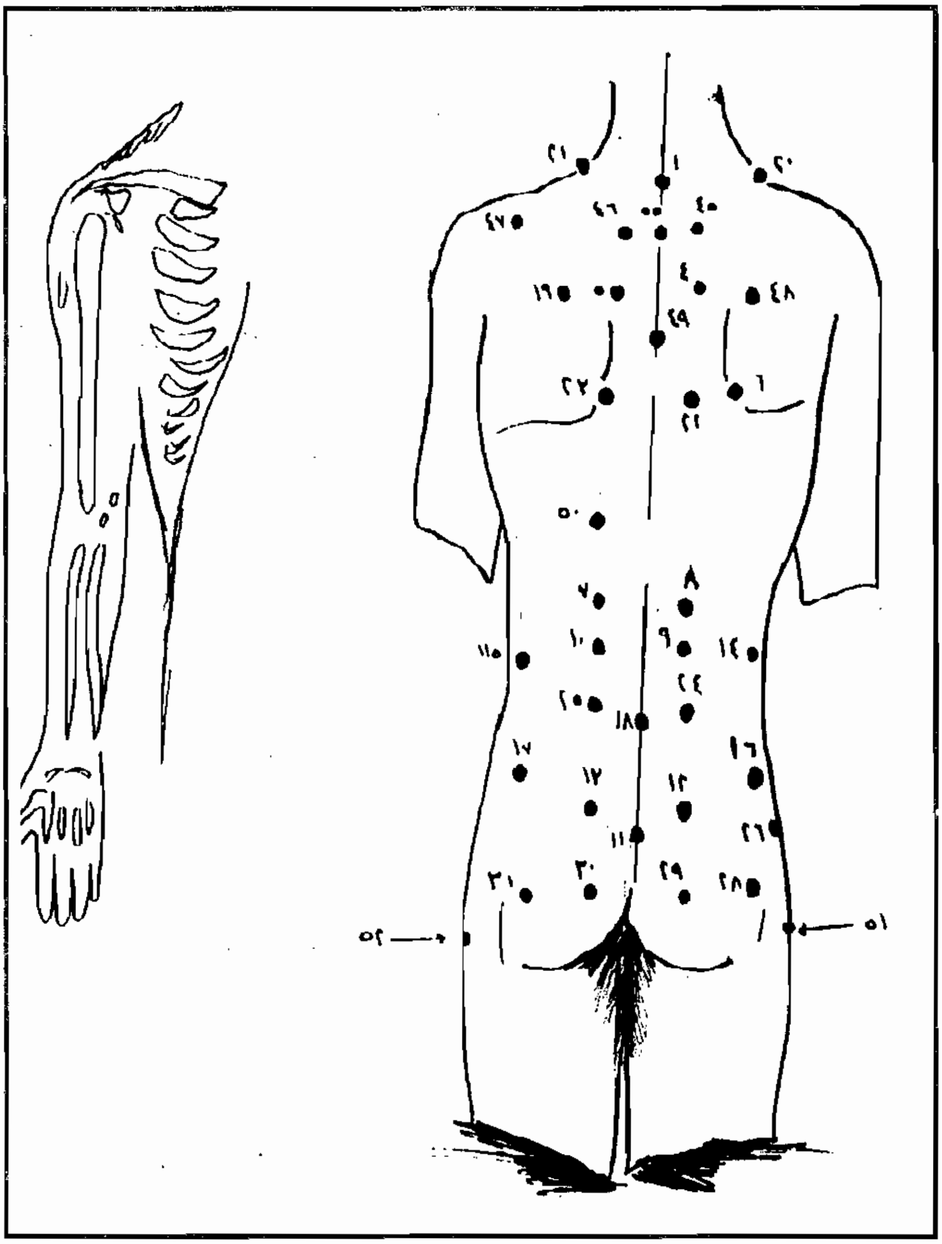


م	رقم الموضع	الرأس شكل (١)
١	١	الكاهل ،وهي الفقرة السابعة من الفقرات العنقية
٢	٢ ـ ٣	الأخدعان ، وهي بين الأذنين أو على القفا عند منبت الشعر أو على جانبي الرقبة.
٣	٣٢	في وسط الرأس مكان بريمة الشعر أو مكان دوران الشعر.
٤	٣٣	يمين دائرة الشعر بحوالي ٢ سم ، وقبل القرن اليمين .
٥	٣٤ ـ ٣٥	النصف اليمين واليسار من المخ ، وهي جهة اليمين واليسار للخلف في المنطقة تشبه القرن.
٦	٣٦	المخيخ ، وهي العظمة البارزة في مؤخرة الرأس.
٧	٣٧ ـ ٣٨	فوق الأذنين بحوالي ٣ سم .
٨	٣٩	نقرة القفا ، وهي المنطقة العميقة في مؤخرة الرأس ، وهناك نهي عن الحجامة إلا لضرورة .
٩	٤٠	وسط الرقبة على القفا .
١٠	٤١ ـ ٤٢	على القفا يمين ويسار .
١١	٤٣ ـ ٤٤	بديل الأخدعين جانبي العنق .
١٢	٥٥	أسفل الكاهل بحوالي ٣ سم .

مواضع الحجامة على الظهر والإليتين من (٢٠ : ٥٢):

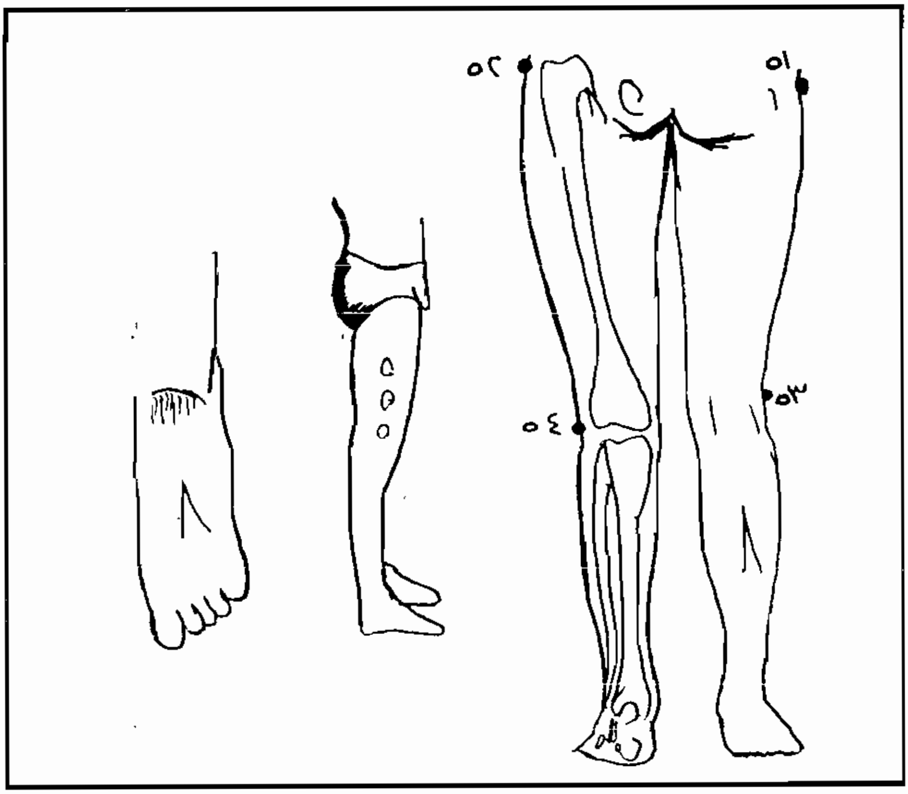
م	رقم الموضع	البطن والصدر شكل ( )
١	١	سبق تحديده ، وهي الفقرة السابعة من الفقرات العنقية ويسمى الكاهل .
٢	٥٥	سبق تحديده ، هي أسفل الكاهل بحوالي ٣ سم .
٣	٤ ـ ٥	باب الهواء وهي بين اللوحين إلى أعلى عند تفريع القصبة الهوائية وبداية الرئتين .
٤	٦	عقدة المرارة ، وهي طرف اللوح اليمين من جهة العمود الفقري .
٥	٧ ـ ٨	مكان المعدة ، وهي في وسط الظهر مقابل المعدة على جانبي العمود الفقري.
٦	٩ ـ ١٠	مركز الكلى ، وهي تحت (٧ : ٨) في وسط الظهر.
٧	١١	الفقرات القطنية ، وهي عظمة بارزة في نهاية الظهر .
٨	١٢ ـ ١٣	على جانبي رقم (١١) لأعلى قليلاً وعلى بعد (٥) سم من العمود الفقري .
٩	١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨	خاصة بالقولون ، وهي تقريبًا في أركان القولون من الظهر ، ورقم (١٨) وسطهم على العمود الفقري .
١٠	١٩	خاصة بالقلب ، وهي مقابل القلب من الخلف ، وتقريبًا على جانبي اللوح الأيسر .
١١	٢٠ ـ ٢١	مثلث اللوز في المنطقة ما بين الرقبة والكتف وتميل جهة الظهر قليلاً .

١٢	٢٢ ـ ٢٣	فوق غدة البنكرياس تحت طرف اللوح .
١٣	٢٤ ـ ٢٥	في بداية النصف السفلي من الظهر .
١٤	٢٦ ـ ٢٧	على جانب الجسم من الخارج على عظمتي الحوض .
١٥	٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١	على الجزء العلوي من الإليتين مكان الحقنة .
١٦	٣٢ ـ ٣٦	فوق باب الهواء (٤ : ٥) بحوالي (٣) سم .
١٧	٤٧	على الكتف الشمال وهي إضافية للقلب .
١٨	٤٨	على اللوح الأيمن من أعلى وهي مكملة لعقدة المرارة .
١٩	٤٩	منطقة المناعة من الخلف بين اللوحين على العمود الفقري (١٢٠) .
٢٠	٥٠	فوق رقم (٨ : ٦) سم إلى اليسار قليلاً وإلى قرحة المعدة.
٢١	٥١ ـ ٥٢	عظمتا الفخذين من الجانبين .

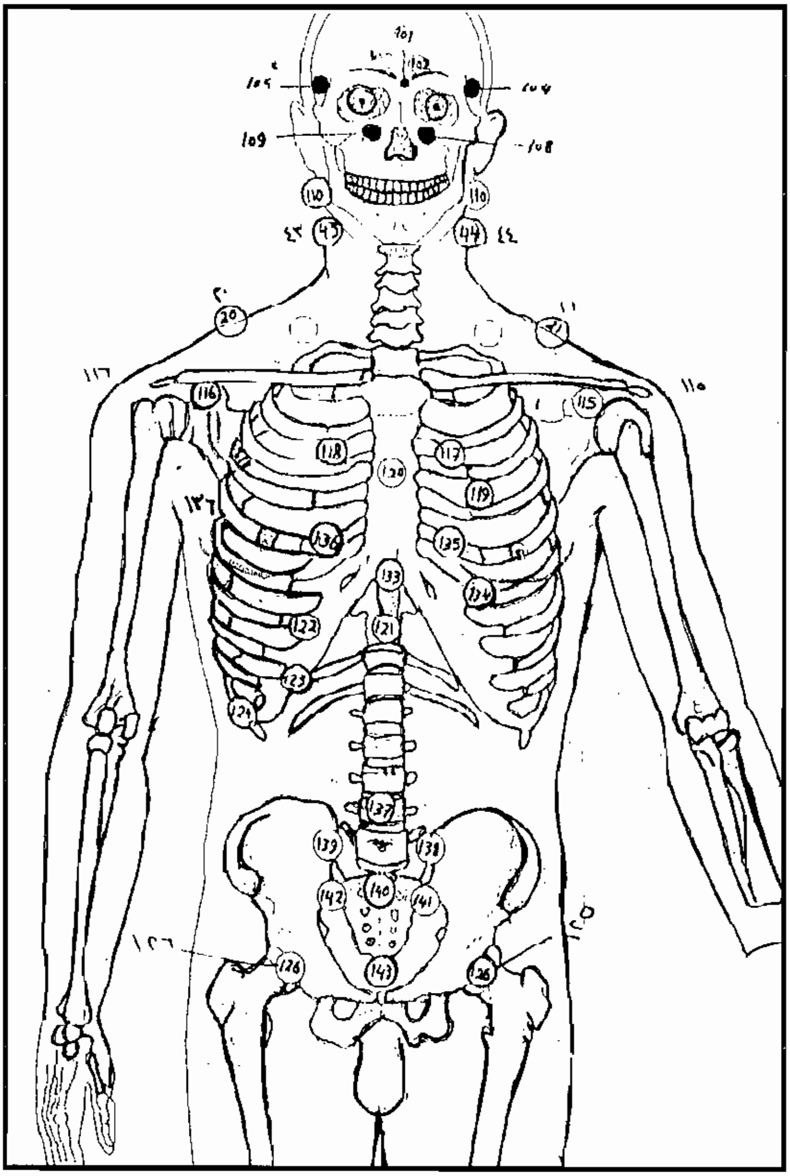


مواضع الحجامة على الظهر والإليتين من الخلف

رسم توضيحي لمواضع الحجامة على الفخذين والقدمين من الخلف من (٥١:٥٤).



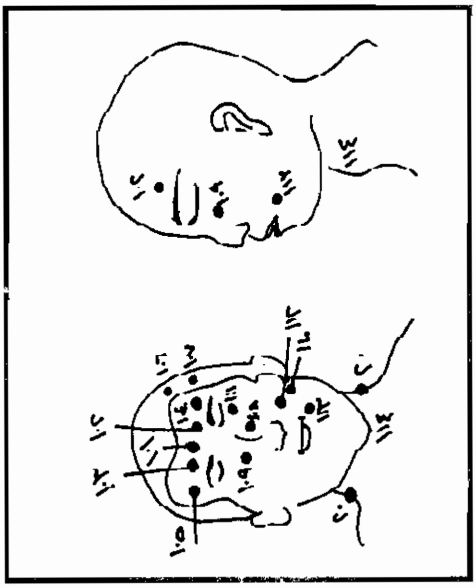
م	رقم الموضع	الساقان من الخلف شكل (؟)
١	٥٣	خلف الركبة
٢	٥٤	باطن الركبة .



رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة من الأمام

رسم توضيحي لمواضع الحجامة على الوجه والرقبة

من (١٠١ـ١١٤)

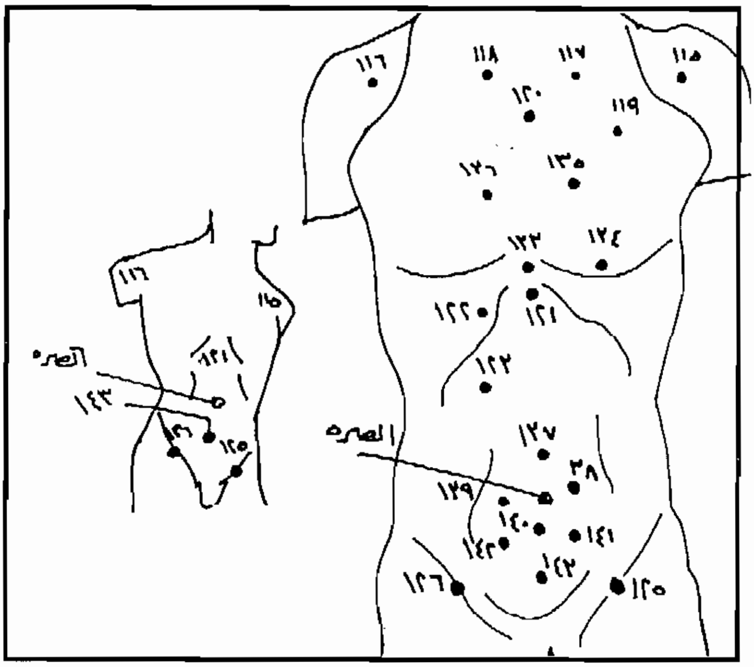


م	رقم الموضع	الوجه والرقبة شكل
١	١٠١	الهامة مكان السجود ويفضل عدم تكرارها .
٢	١٠٢ ـ ١٠٣	فوق الحاجبين من الداخل للجيوب الأنفية .
٣	١٠٤ ـ ١٠٥	على جانبي الحاجبين وإلى أعلى قليلاً للصداع والنظر .
٤	١٠٦	فوق الأذن اليسرى بحوالي (٦) سم للمساعدة على الإقلاع عن التدخين .
٥	١٠٧	فوق السوالف اليسرى بحوالي (٤) سم وهي تساعد في النطق .
٦	١٠٨ ـ ١٠٩	على جانبي الأنف للجيوب الأنفية .
٧	١١٠	أسفل الأذن يمين ويسار .

٨	١١١، ١١٢، ١١٣	بجوار العين والخد وبجوار الشفة ولعلاج العصب الخامس والسابع .
٩	١١٤	أسفل الذقن ولها فوائد كثيرة .

رسم توضيحي لمواضع الحجامة على البطن والصدر

من (١١٥ : ١٢٦)

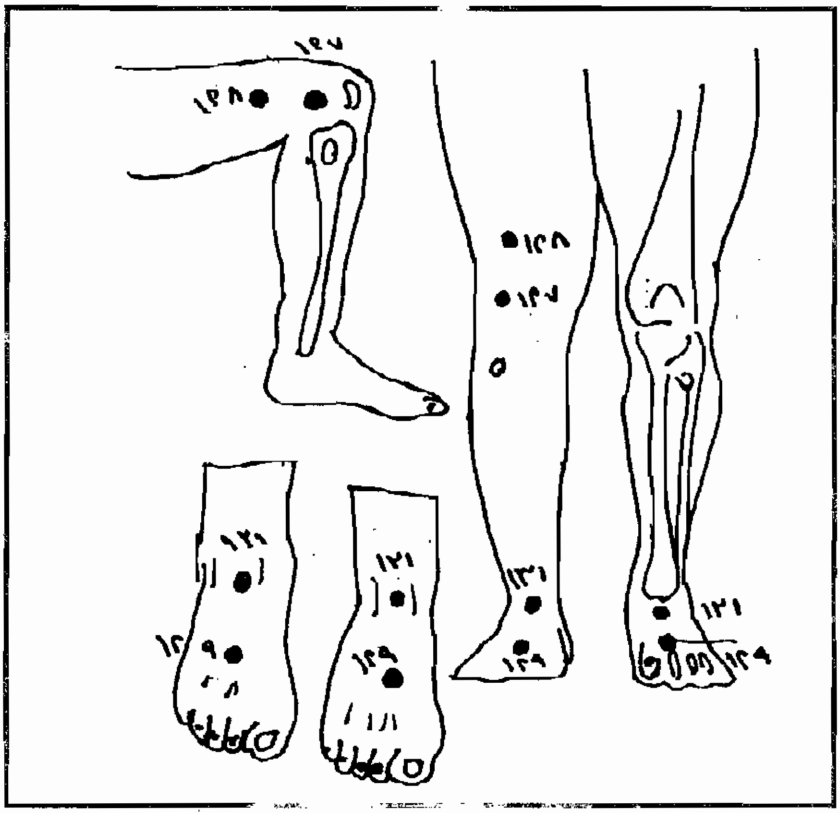


م	رقم الموضع	البطن والصدر شكل
١	١١٥ ـ ١١٦	تحت طرفي عظمة الترقوة من الخارج وعلى الكتفين .
٢	١١٧ ـ ١١٨	تحت الترقوة من الداخل على الصدر (٤ : ٥) .
٣	١١٩	خاصة بالقلب تحت وسط الترقوة اليسرى بأربعة أصابع المريض (١٩) .
٤	١٢٠	عظمة النص وهي وسط الصدر المناعة (٤٩) .
٥	١٢١	فم المعدة وهي أسفل عظمة الصدر مباشرة على التجويف.

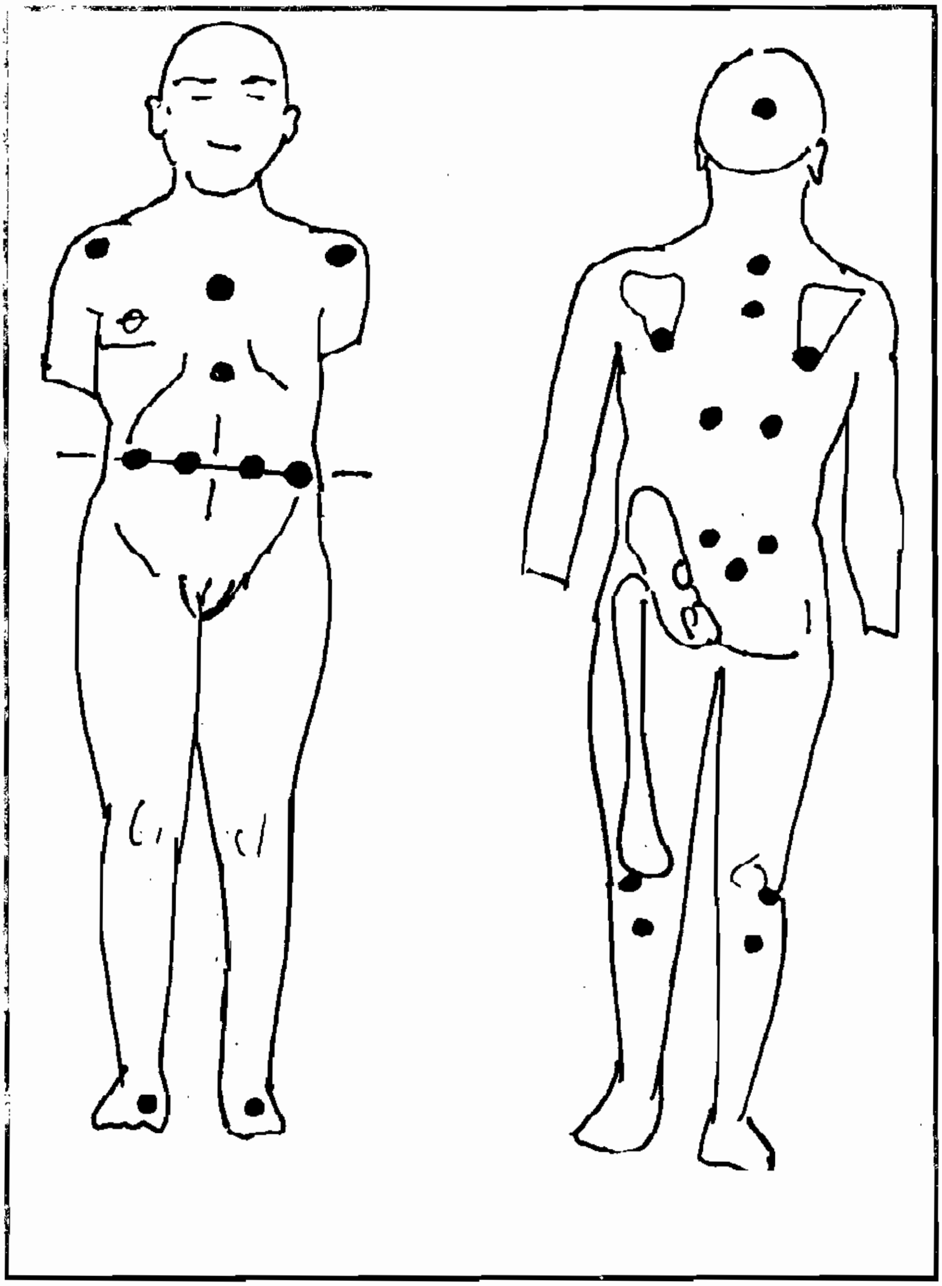
٦	١٢٢، ١٢٣، ١٢٤	فوق الكبد جهة اليمين من البطن.
٧	١٢٥ ـ ١٢٦	على باطن الفخذين من الداخل .
٨	١٣٣	فوق فم المعدة بحوالي (٢) سم وقبل نهاية عظم الصدر .
٩	١٣٤	أسفل الثدي اليسار .
١٠	١٣٥ ـ ١٣٦	على بعد (٥) سم من حلمة الثدي من الداخل.
١١	١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠	فوق ويمين ويسار وتحت السرة.
١٢	١٤١، ١٤٢	يمين ويسار ١٤٠.
١٣	١٤٣	فوق المثانة.

رسم توضيحى لمواضع الحجامة على الفخذين والقدمين

من (١٢٨ : ١٢٩)



م	رقم الموضع	الفخذين والقدمين شكل ( )
١	١٢٩	على ظهر القدم اليمنى واليسرى .
٢	١٣٠	على جانبي الكعب من الداخل والخارج لأملاح القدم والنقرس والدوالي .
٣	١٣١	فوق عظمة الكعب من الخارج بحوالي (٥) سم فوق بز الرجل .
٤	١٣٢	عرق الصافن خلف بز الرجل من الخارج من الدوالي .



دليل نقاط المواضع عند المحتجم + مواضع الألم

أيها الحبيب حفظك الله ورعاك :

هذه بعض الأمراض وبعض الأماكن التي لم أذكرها في كتابي الذي بين يديك الحجامة المهداة ومعجزات الشفاء والتداوي بالأعشاب ، وذلك لمن لم يحصل على الجزء الأول مع أنه مفيد لوصفاته بالأعشاب .

ملحوظة هامة :

ترتيب هذه المواضع حسب أهميتها للمرض ، ويمكن عمل بعض المواضع أو كلها حسب الحالة المرضية .

الروماتيزم :

(مواضع ١ ، ٥٥ بالإضافة إلى حجامات على جميع مواضع الألم) .

خشونة الركبة :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ وحجامات حول الركبة ويمكن إضافة ٥٣، ٥٤) .

أملاح القدم :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٣٠ ويمين ويسار الكعب ويمكن إضافة ٩ ، ١٠) .

عرق النسا :

(يمين) (**مواضع** ١ ، ٥٥ ، ١١ ، ١٢ ، ٢٦ ، ٥١ ومواضع الألم بالساق وخاصة **بداية ونهاية العضلة**) ، (والرجل اليسرى) (مواضع ١ ، ٥٥ ، ١١ ، **١٣ ، ٢٧ ، ٥٢ ، ومواضع** الألم) .

ألم الظهر :

(**مواضع ١ ، ٥٥** وحجامات على جانبي العمود الفقري ومواضع الألم) .

آلام الرقبة والأكتاف :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٤٠ ، ٢٠ ، ٢١ ومواضع الألم) .

النقرس :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٢١ ومواضع الألم ويضاف ٩ ، ١٠) .

الروماتويد (خلل في جهاز المناعة) :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ٣٦ وجميع مفاصل الجسم الكبيرة والصغيرة) .

ضعف المناعة :

(١ ، ٥٥ ، ١٢٠ ، ٤٩) .

تنشيط الدورة الدموية :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١١ عشر حجامات على جانبي العمود الفقري من أعلى إلى أسفل بالإضافة إلى شرب ملعقة خل مخفف مع قليل من السكر يومًا بعد يوم).

آلام البطن :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٧ ، ٨ وحجامات جافة في مواضع ١٣ ، ١٣٨ ، ١٣٩، ١٤٠ وكذلك حجامات جافة على الظهر مقابل مكان الألم) (جافة : أي بدون تشريط) .

البواسير :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٢١ ، ١١ ، ٦ وحجامات جافة على مواضع ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩) .

الناسور :

(مواضع (١ ، ٥٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ وحجامات حول فتحة الشرج وفوق فتحة الناسور) .

البروستاتا والضعف الجنسي :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) ويضاف للضعف الجنسي

(١٢٥، ١٢٦ ، ١٣١ وعلى الرجلين) وحجامة جافة على (مواضع ١٤٠ ، ١٤٣).

الكحة المزمنة وأمراض الرئة :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٤ ، ٥ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ٩ ، ١٠ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، وحجامتان أسفل الركبتين) .

ارتفاع ضغط الدم :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٢ ، ٣ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٠١ ، ٣٢ ، ٦ ، ٤٨ ، ٩ ، ١٠ ، ٧ ، ٨ ، ويمكن استبدال ٤٣ ، ٤٤ بدلاً من ٢ ، ٣) .

أمراض الكلى :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٤١ ، ٤٢ وجافة ١٣٧ ، ١٤٠) .

القولون العصبي :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٤٨ ، ٧ ، ٨ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ٤٥ ، ٤٦ جافة ١٣٧) .

الإمساك المزمن :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١) .

الإسهال :

(حجامات جافة ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠) .

التبول اللا إرادي :

(بعد عمر خمس سنوات حجامات جافة ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٢ ، ١٤٣ ١٢٥، ١٢٦) .

الاكتئاب والانطواء والأرق والحالات النفسية والتوتر العصبي :

(١ ، ٥٥ ، ٦ ، ١١ ، ٣٢ وتحت الركبتين) .

كثرة النوم :

(مواضع ١ ، ٥٥، ٣٦) مع تناول الخل المخفف وقليل من السكر .

أمراض القلب :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٩ ، ١١٩ ، ٧ ، ٨ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤).

الكبد والمرارة :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٤٨ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٦ ، ٥١ ، ١٢٢ ، ١٢٣ ، ١٢٤ + خمس حجامات على الساق اليمنى من الخارج) .

دوالي الساقين :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ١٣٢ ومواضع الإصابة بعيداً عن الأماكن البارزة) .

السمنة :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٩ ، ١٠ ، ١٢٠ ، ٤٩ + المواضع المترهلة) .

العقم :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ٤١ ، ٤٢) .

الصداع النصفي :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٢ ، ٣ ، ١٠٦ + أماكن الألم) .

أمراض العين :

الشبكية ـ ضعف النظر ـ الغشاوة على العين ضمور في أعصاب العين ـ الجلوكاما (المياه الزرقاء) والمياه البيضاء وضغط العين والتهاب العين والدموع المستمرة مع إفرازات العين وحساسية العين (مواضع١، ٥٥، ٣٦، ١٠١، ١٠٤، ١٠٥، ٩، ١٠، ٣٤، ٣٥، وفوق الحاجبين وعلى دائرة الشعر) .

اللوز والحنجرة واللثة والأسنان والأذن الوسطى :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ١١٤ ، ٤٣ ، ٤٤) .

مركز الذاكرة :

(وهي بلا داعي ضروري ضارة بالذاكرة وتكرارها يورث النسيان وموضعها رقم ٣٩ (نقرة القفا) .

عدم النطق :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٣٦ ، ٣٣ ، ١٠٧ ، ١١٤ ، ويحتاج إلى تكرار وصبر من المريض) .

للمساعدة على الإقلاع عن التدخين :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٠٦ ، ١١ ، ٣٢) .

كهرباء زائدة بالمخ :

(الصراع) (مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ٣٦ ، ٣٢ (١٠٧ على الجهتين) ١١٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

لعلاج التخلف العقلي :

(مواضع ١ ، ٥٥ (١٠١) مرة مواحدة ٣٦ ، ٣٢ ، ٢ ، ٣ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣) .

ضمور خلايا المخ :

(نقص الأكسجين) (مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٠١ ، ٣٦ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ١١ ثم بعد ذلك على المفاصل والعضلات وللرقبة ٤٣ ، ٤٤ من الأمام والخلف مع عسل النحل ، وغذاء ملكات النحل وتدليك يومي) .

تحذير عام :

لا يتم عمل حجامة للحامل في الشهور الثلاثة الأولى على منطقة الرحم .

نزيف الرحم :

(مواضع ١ ، ٥٥) ثلاث حجامات جافة تحت كل ثدي كل يوم حتى يرتفع الدم .

انقطاع الدورة الشهرية :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١٢٩ ، (١٣١ من الخارج) ، ١٣٥ ، ١٣٦) .

إفرازات بنية اللون :

(٣ حجامات جافة تحت كل ثدى كل يوم حتى ترتفع الإفرازات وحجامات ١ ، ٥٥ ، ١٢٠ ، ٤٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤٣) وإذا كانت بدون رائحة ولا لون ولا هرش (مواضع ١ ، ٥٥ ، ٩ ، ١٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤٣) .

مشاكل الحيض للفتيات :

(مواضع ١ ، ٥٥ جافة (١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣٧ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٢ ، ١٤٣) .

لتنشيط المبيض :

(مواضع ١ ، ٥٥ ، ١١ جافة (١٢٥ ، ١٢٦) .

آلام ما بعد عملية الرحم ـ مغص الدورة ـ مشاكل ما بعد عملية ربط المبايض ووجود لبن في الثدي بدون حمل ـ سن اليأس (الاكتئاب ـ التوتر العصبي ـ الحالات النفسية ـ التهابات الرحم) .

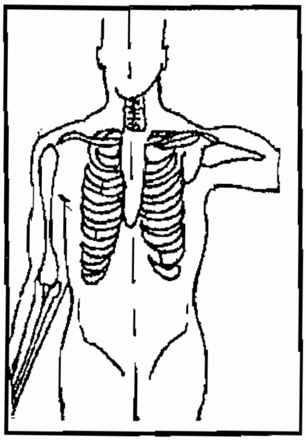
(مواضع ١ ، ٥٥ ، ٦ ، ٤٨ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٢٠ ، ٤٩) ، جافة (١٢٥ ، ١٢٦) .

ولتنظيم مواعيد الدورة يفضل ثاني يوم الدورة .

هذه بعض الأمراض وبعض مواضعها للحجامة ، والله أعلم ، وهو الشافي ، والحمد لله رب العالمين .

محتويات المجموعة الخامسة

* بحة الصوت
* فتح الشهية
* الفواق « الزغطة »
* الغدة الدرقية
* الأكزيما والصدفية
* الأمراض الجلدية (الحكة - الجرب)
* دوالي الخصية
* مرض الفيل
* تصلب الشرايين



بحـــة الصـــوت

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة ، وقد بينت المواضع موضحًا على الرسم .

* تناول عسل أبيض خليط بحبة البركة وذلك قبل الأكل وبعده بساعتين .

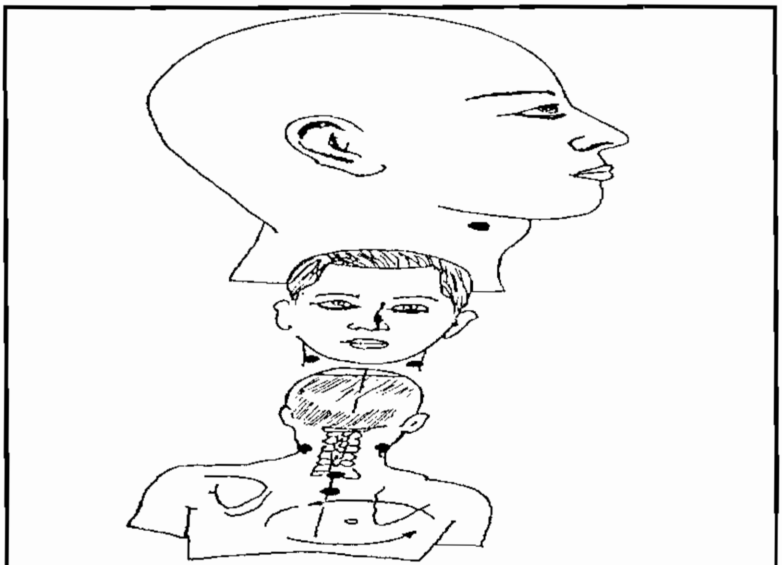
* ينصح بعصير الكرنب وعسل نحل مع صفار البيض بمقادير متساوية .

* منقوع حشيشة الكلب محلى بعسل أبيض .

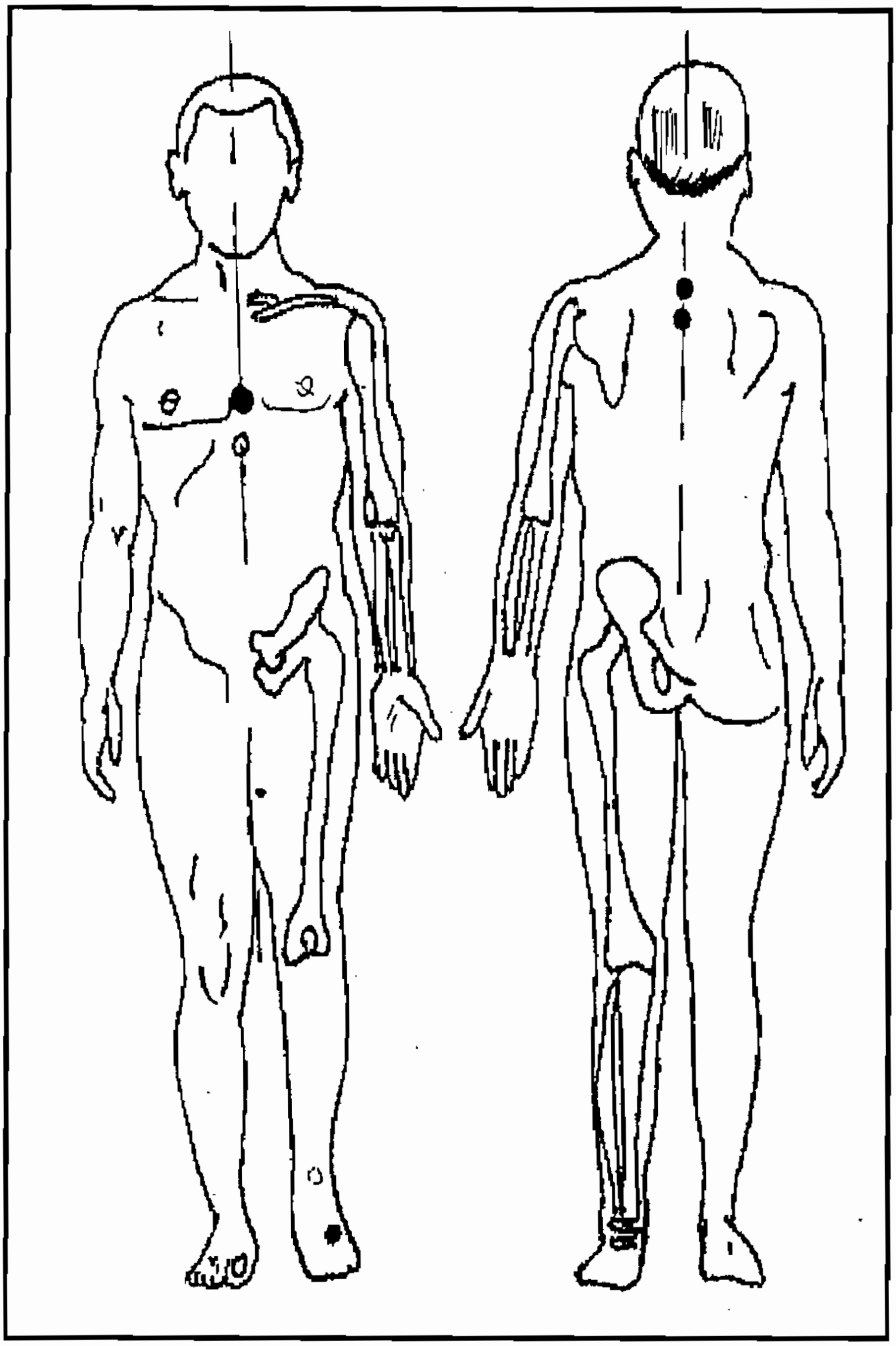
* يدق قليل من الفول اليابس وينقع في الماء من المساء حتى الصباح ، وفي نفس الوقت يصفى ويحلى ماؤه بعسل نحل ، ويؤخذ منه قدح كل يوم صباحًا على الريق ، والأفضل أن ينقع كل يوم بيومه .

* يوضع على قطعة قماش قليل من الطحينة ويلف بها الرقبة من المساء حتى الصباح ، وترفع القماش عند الصباح ، وتغسل الرقبة بماء فاتر ، ويداوم عليها بنفس الطريقة ، فإن الصوت يتحسن جدًا .

* يغلى قليل من القرفة مع قليل من النعناع في كباية ماء ، وتصفى وتحلى بسكر النبات ، ويؤخذ قبل النوم ، وفي نفس الوقت يوضع على قطعة قماش من الطحينة ، وتلف بها الرقبة حتى الصباح .



فتـــح الشهيـــة



النحافة (فتح الشهية)

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة ، وقد بينت المواضع على الرسم .

* تناول عسل نحل بدقيق الحبة والقمح والشعير ، كوب من كل صنف ذكر على كيلو عسل .

* يؤخذ كوب حلبة مطحونة وفنجان سمسم مطحون وكوب قمح مطحون ومكسرات بندق قدر فنجان ، وكاشو قدر فنجان على كيلو عسل نحل ويقلب جيدًا مع ملعقة عنبر محلول ، ويتناول ثلاث مرات يوميًا .

* الإكثار من أكل العنب وحب العزيز .

* الإكثار من الخردل ، ولكنه ينصح الابتعاد عنه لمرضى الكبد والقلب والروماتيزم .

* تناول عرق الطيب ، وهي مفيدة لمرحلة التسنين بحيث يعضها الأطفال لتسهيل عملية التسنين .

وصفة من مشروب فواكه :

* مشمش قدر فنجان وتفاح طازج ثلاث حبات ، وموز كذلك وزبيب قدر فنجان - عصير جزر قدر فنجان وتوضع هذه المقادير بعد غسلها جيدًا في خلاط به لتر لبن كامل الدسم ، ويحلى بعسل أبيض ، ويصب في كوب كبير ، وذلك لثلاث مرات يوميًا .

الفواق الزغطة

العلاج بفضل الله ومشيئته :

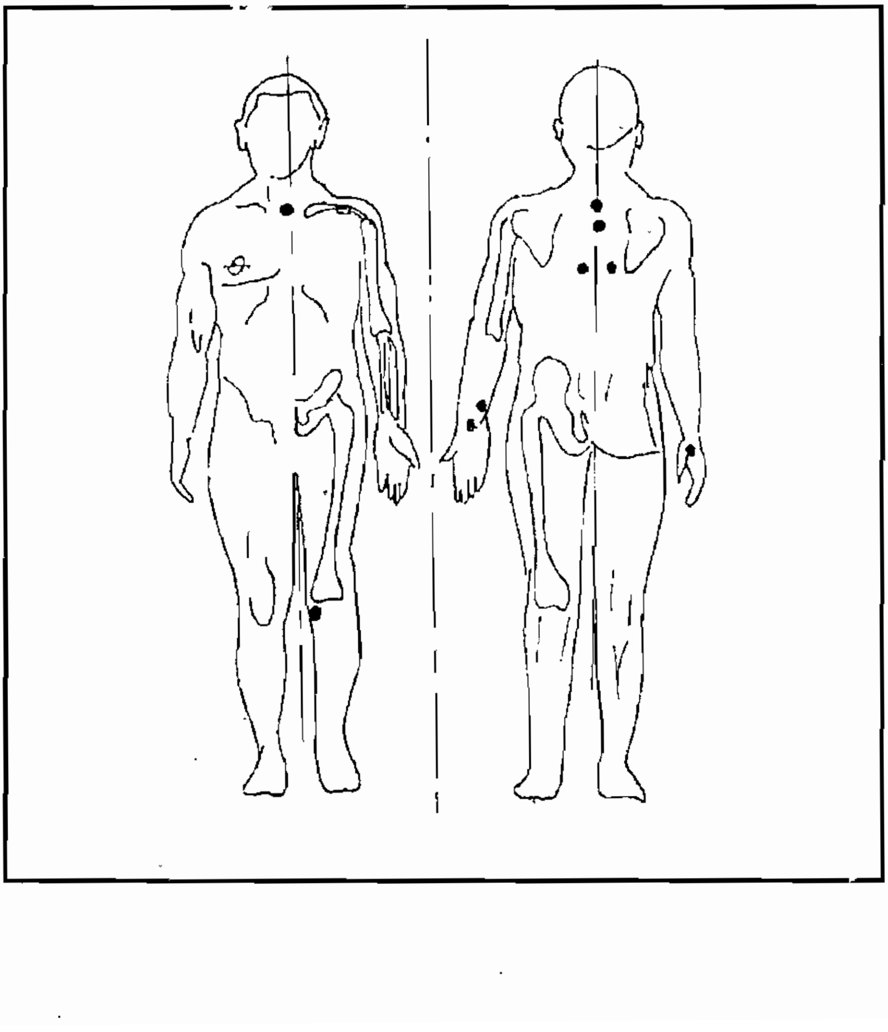
* بواسطة الحجامة .

* مستحلب ورق الورد البلدي يفيد الزغطة .

* تدليلك الجسم خاصة الظهر بزيت زيتون .

* تناول القرنفل المغلي بكوب حليب المحلى بالعسل الأبيض .

* تناول الشبت بصفة دائمة .



الغدة الدرقية

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة مبينًا المواضع على الرسم .

* يغلى ملعقة كبيرة من حشيشة الجعدة في عدد (٢) كوب ماء حتى ينقص الماء، فيصبح بعد الغلي كوب واحد ، ويأخذ المريض كل يوم مساء قبل العشاء ملعقة كبيرة من هذا الماء ، ويداوم حتى يبرأ .

* هجر المقالي ، وشرب الماء المثلج والمرطبات .

* أكل التفاح الطازج .

* أكل البصل المشوي .

* أكل ثوم مسلوق .

* تناول عسل نحل بحبة البركة صباحًا ومساء.

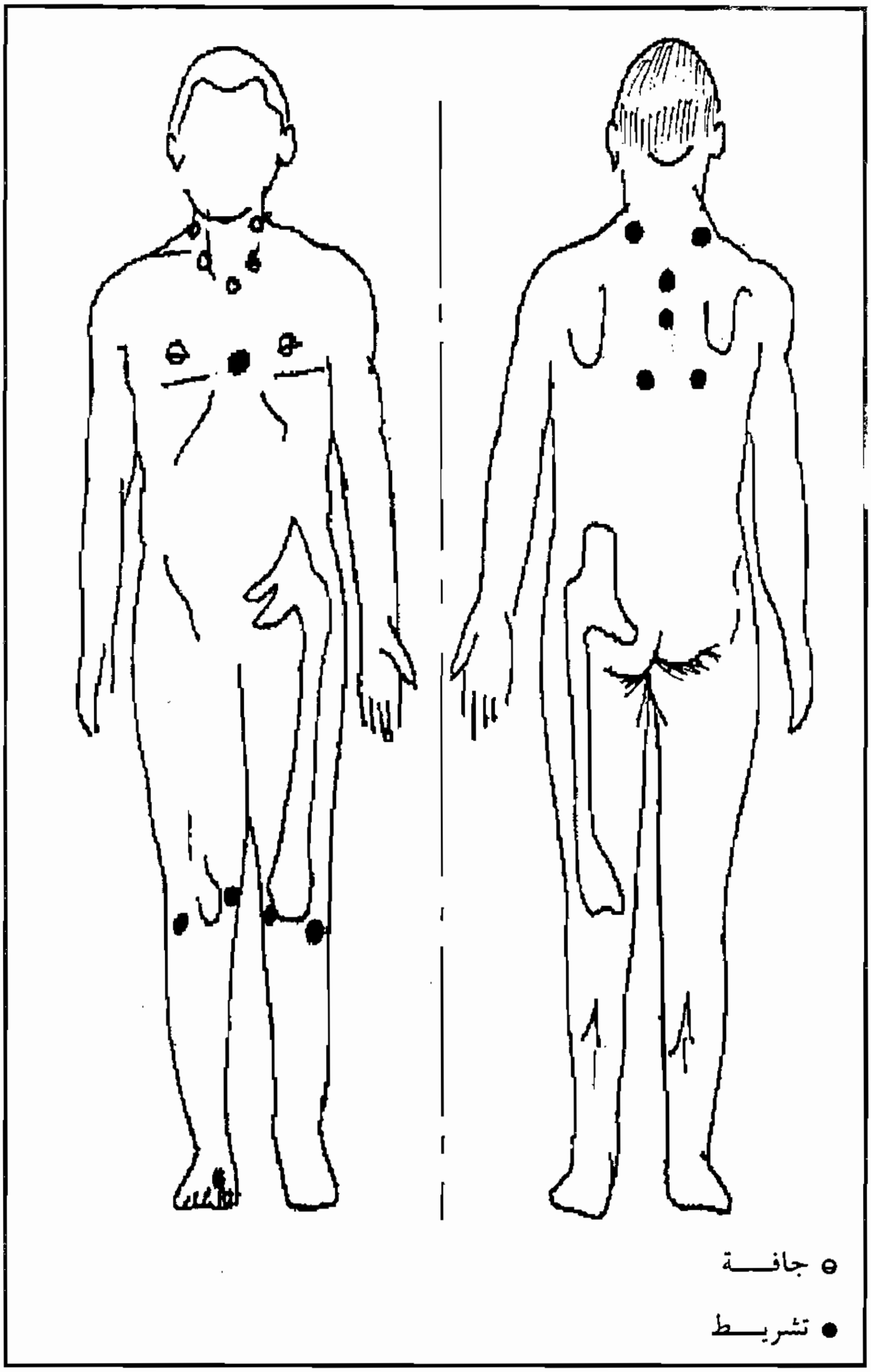
* شرب ماء الشعير الدافئ المحلى بعسل نحل .

* عصير الجزر .

* أكل الجرجير الطازج .

* لبن الجمل وبوله الجبلي وهو مفيد جدًا .

* يغلى حبة البركة ـ الحلبة ـ الكمون ـ المريمية ـ بذر الشبت ـ بذر الشمر ـ قرنفل ـ ويحلى بالعسل الأبيض ويشرب دافئا .


جافـــة
تشريـــط

الأكزيما والصدفية

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .

* زيت العرعر لسرعة تخلله لمسام الجلد ، فيفيد الأكزيما والصدفية ، وتؤكل الثمار الطازجة بنسبة (١٠ ـ ١٥) جرام في اليوم .

* عروق الصباغين تستخدم من الظاهر في عمل مراهم وكمضادات لعلاج الأمراض الجلدية ، مثل : (الأكزيما ـ الهربيس ـ والقوباء) .

وصفة :

* ملح رصاص مقدار خمس جرامات .

* يؤخذ اليود المذاب (٧٪) عياره مقدار جرامين .

* يؤخذ فازلين طبي مقدار خمسين جرامًا .

* يؤخذ ميركيروكروم مقدار جرامين .

الاستعمال :

* يركب الجميع ويخلط جيدًا ويدهن به المكان المصاب مرتين ، أما الغسيل فيكون بالأسبوع مرة واحدة ، وذلك بماء دافئ مع صابون أفرنجي دون استعمال ليفة. . . أثناء الغسيل .

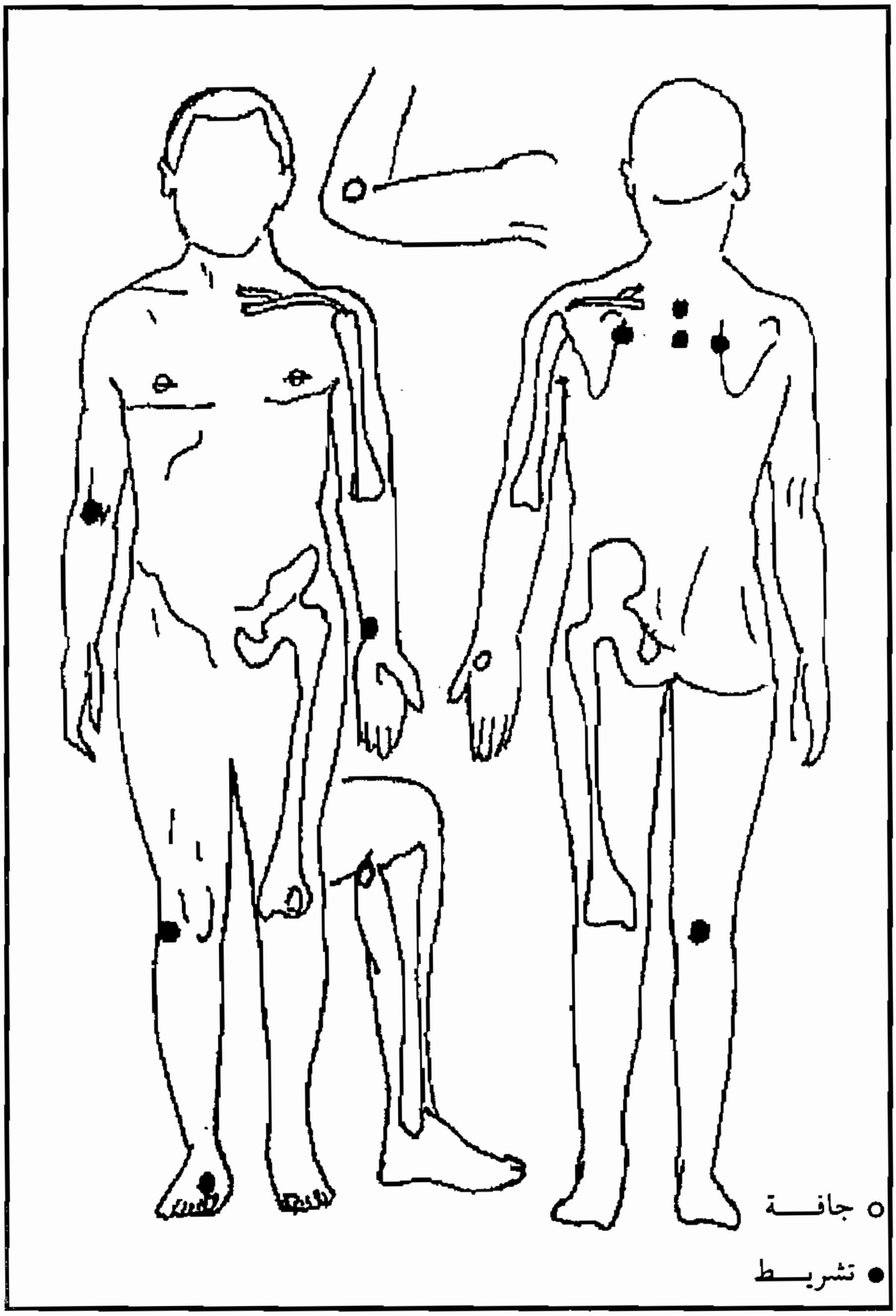
تنبيه :

* من كان به تعب في الكبد لا يستعمل الدواء السابق إلا مع الدواء الآتي .

* يؤخذ قطعة مقدار جوزة من شلش الروباص في كوب ماء بارد مدة ساعتين ويشرب هذا الماء ، وذلك عدد (٢) كوب منها صباحًا ومساء قبل الطعام .

* كما ينصح بشرب لبن الجمل ، وبوله فهو مفيد جدًا ، وخاصة دهان الجلد ببول الجمل الجبلي .

الأكزيما والصدفية



الأمراض الجلدية

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .

* عمل حجامة متزحلقة بزيت العرعر وزيت الحبة والزيتون خليط .

* الإكثار من شرب العسل الأبيض الخليط بمسحوق الحبة ، ومسحوق الشعير بمقادير متساوية ، وذلك قبل الأكل وبعده بساعتين .

* يغسل الجلد عامة بماء الترمس والحمص (دافئ) .

* لبن وبول الجمل الجبلي شربًا على الريق والغسيل بماء الجمل .

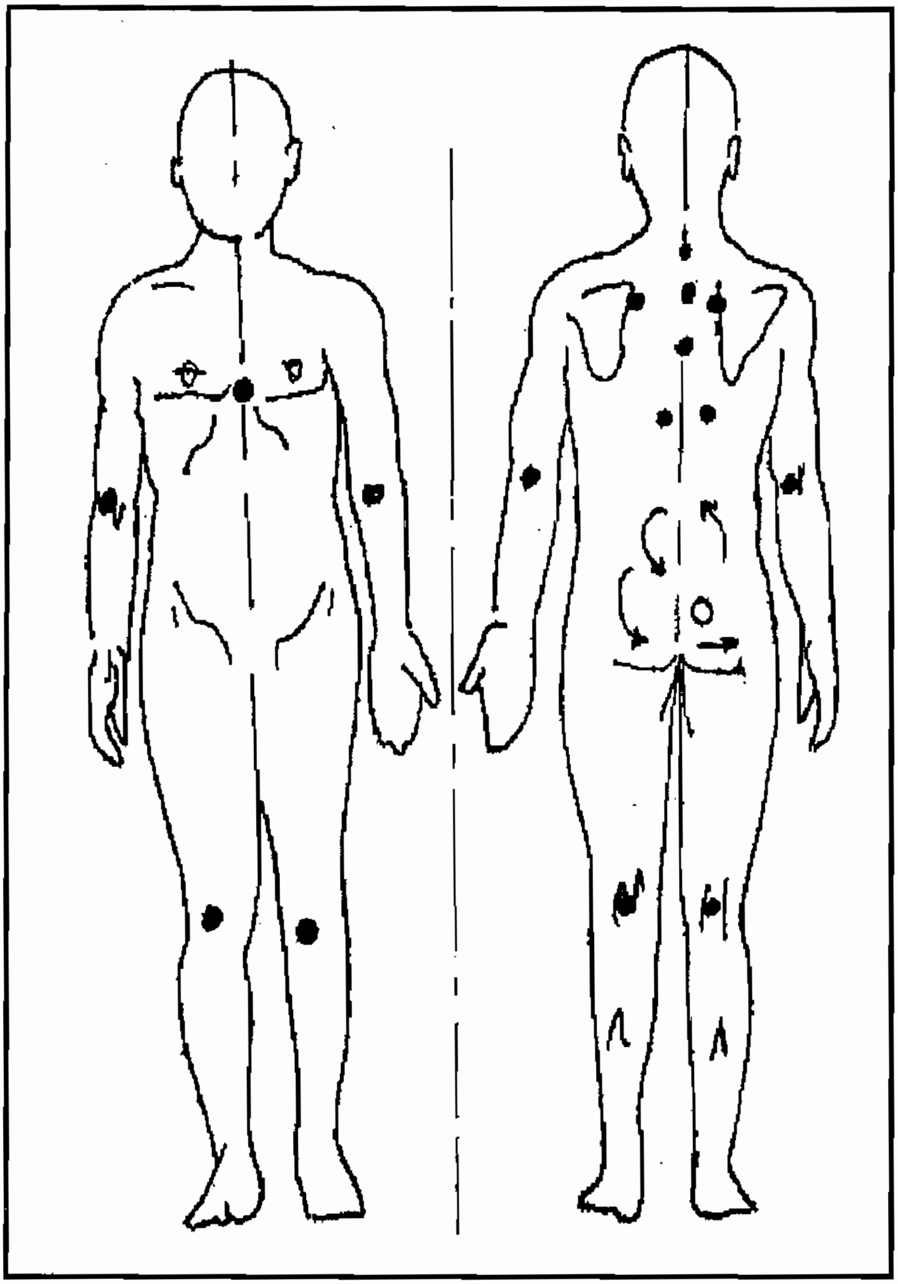
* دقيق الشعير ، ودقيق الحبة ، ودقيق الحمص ، ودقيق الترمس ، ودقيق حشيشة السعال ، وحشيشة الملائكة ، ويستخدم كبدرة يبدر بها الجسم مرتين أو ثلاثا .

* عمل مرهم من حشيشة الملائكة وحشيشة السعال كمطهر خارجي للجرب والجروح والحكة .

* يؤخذ ورق الدفلة كمية صغيرة في عشرة لترات ماء ويغلى جيدًا ثم يغسل به محل الإصابة الحكة أو الجرب ، وذلك حتى يبرأ .

* شريطة أن يكون هذا الماء فاترًا ، ثم ينشف محل الإصابة ، ويدلك ببودرة إنتبول أو باليود المخفف أي : بنسبة (١,٥ ٪) ، وكذلك يفيد الصدفية .

الأمراض الجلدية



داولي الخصية

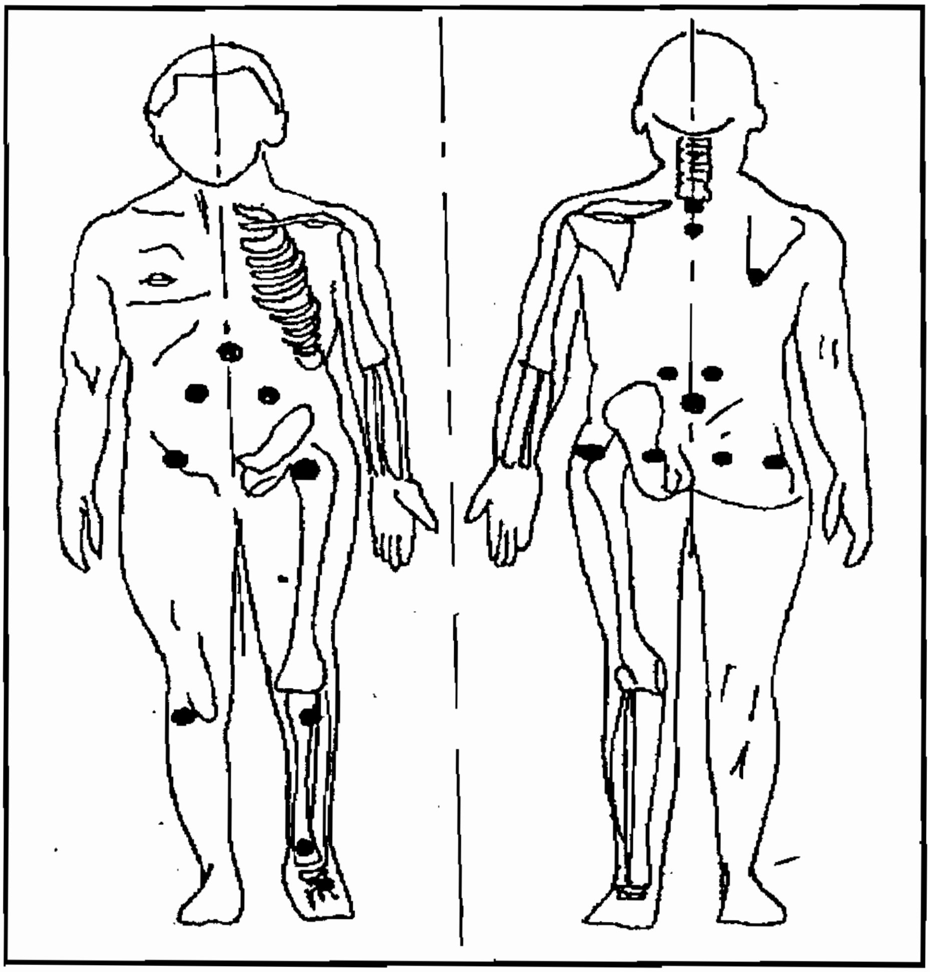
العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة عمل حجامة متكررة .

* الإقلال منَ المسبكات والسمن .

* الإكثار المزمن من شرب عسل نحل محلل بماء .

* يغلى الشعير ، والحبة ، بذر الشبت ، بذر الشمر ، الكمون ، المريمية ، الينسون ، النعناع ، البابونج ، الحلفا بر ، تغلى جيداً وتشرب دافئة .



مرض الفيل

تعريفه :

* هو زيادة غير طبيعية تحدث دون الركبة .

* وقيل تخص القدم ، وربما قرحت وأضعفت الرجل ويكون دما غليظا أو بلغما .

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة بشريطة إذا كان المرض في رجل واحدة نكتفي بعمل حجامة لها فقط ثم الراحة قبلها بيومين مع رفع القدم المصابة لأعلى ثم وضعها في ماء دافئ لمدة ساعتين قبل الحجامة .

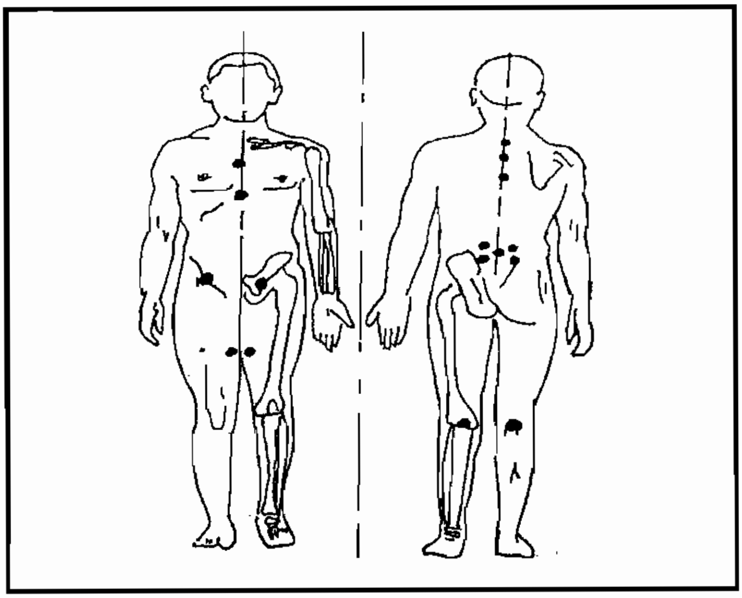
* الدهان برماد الماعز والكرم والخل ينفع فيه بالغًا .

* ويستخدم مرهم حشيشة الملائكة والسعال كمطهر وملطف .

تنبيه :

* ينصح بهجر كل ما هو مالح أو غليظ وحامض .

* وهجر المشي على الرجل المصابة .



تصلب الشرايين

تعريفه :

* هو خشـونة الأوعية الـدموية بسبب الكالسـيوم العـضوي وغيـره من المعادن العضوية الحيوية ، وكذا زيادة الكالسيوم الغير عضوي والكولسترول الغير عضوي .

* اللحوم المبسترة ، البيض المطبوخ ، اللحوم الدهنية الزائدة ، فتزيد في التراكم مما يؤدي إلى تخشين وتضييق الأوعية ، فتهيئ الفرص لتكون الجلطات .

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .

* عسل أبيض خليط بمسحوق حبة البركة .

* أكل التلبينة وشرب ماء الشعير الدافئ المحلى بعسل النحل .

* عصير الجزر .

* عصير الكرفس الطازج المحلى بعسل النحل .

* عصير البقدونس والسبانخ المحلى بعسل النحل .

* ويجوز خلط عصـير جزر وعصير بنجـر وعصير خيار وعصـير الخس بمقادير متساوية ويحلى بعسل نحل .

* عصير العنب الأسود المركز .

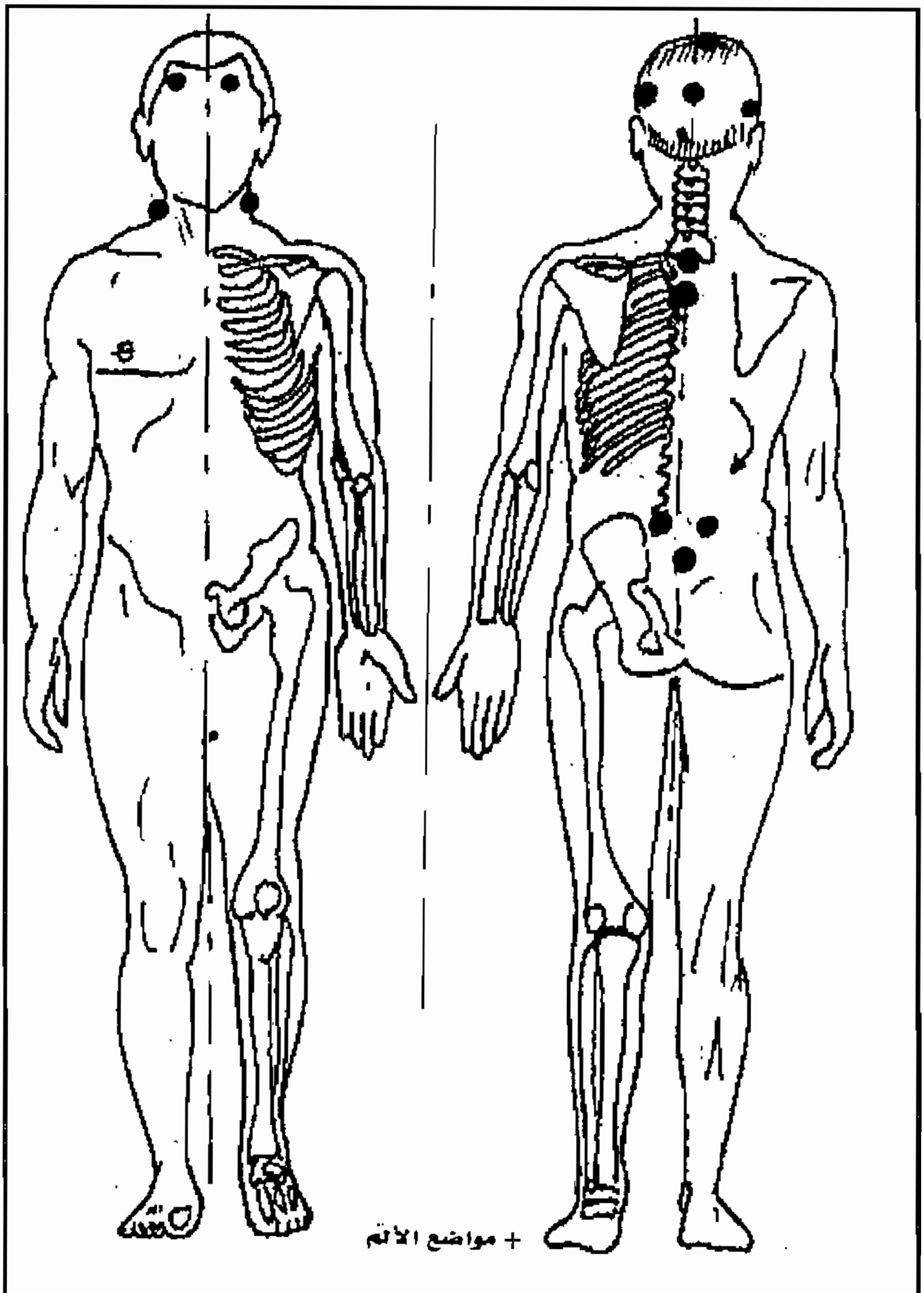
* شراب خل التفاح « ملعقة على فنجان عسل » .

* تناول الأعشاب البحرية .

* لحاء شجـرة الدرداء ، فهي تخفي الألم ، وتسـيطر على التنظيف الدموي ، وتدمر أنسجة الأورام ، فلا تسرف في أكلها .

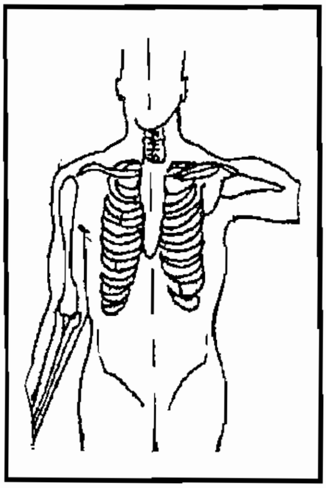
* كما ينصح بشرب لبن الجمل وبوله ، فهو مفيد جدًا .

تصلب الشرايين



محتويات المجموعة السادسة

* السكـــــــر
* نقص السكـر
* يرقان الصفراء
* قصور في وظائف الكبد
* التـهاب الكبـــد
* حصوات صغيرة في المرارة
* فيروس C
* فيروس B
* السرطـان



السكـــــر

تعريف السكر :

* هو مرض مزمن يرتفع فيه نسبة الجلوكوز بالدم ، بسبب عدم قدرة البنكرياس على إفراز الأنسولين .

* أو لخلل ما لا يستطيع الجسم الاستفادة من هرمون الأنسولين .

أعراض السكر :

* جفاف بالحلق ، عطش مستمر ، كثرة التبول ، نقص الوزن مع ازدياد الشهية للطعام ، زغللة ، دوخة ، وهن عام ، إرهاق شديد ، نقص الطاقة الحيوية ، تنميل أصابع اليدين والقدمين ، التهابات متكررة أي : يتأخر شفاؤها مثل الدمامل أو التهاب الأذن والمثانة .

السكر الكاذب :

* أحيانًا يظهر السكر في البول ، وعند تحليله بالدم نجد أن نسبته طبيعية .

فيجب مراعاة الآتي حفاظًا على الجسم من هذا المرض :

* تجنب العصبية .

* تجنب الدهون إلى أقصى درجة ممكنة .

* الإقلال من السكريات والنشويات .

الأطعمة المفيدة لمرضى السكر :

* البصل : وهو نبات مشهور ، ومنشط للبنكرياس في إفراز الأنسولين .

* الثوم : وله فوائد جمة خاصة لمريض السكر ، ويقلل من نسبة الكوليسترول ويقاوم الميكروبات .

* الكرنب : ورق الكرنب يقلل نسبة السكر بالدم .

* الحلبة : تحتوي على نسبة من الألياف ، وتقلل من امتصاص السكر بالدم .

* عيش الغراب « الفطر » : وهو من أنسب الوجبات لمرضى البول السكري .

* التفاح : وهو ملك الفواكه على الإطلاق ، ويحتوي على نسبة ألياف .

* الجريب فروت : يساعد على خفض مستوى السكر بالدم .

* البرتقال واليوسفي : لا يتسببان عادة في أي ضرر لمرضى السكر .

* الخبز « قمح كامل وردة» : عيش السن رغيف واحد يوميًا على عيش السن.

* الشعير : فهو مجمة لفؤاد المريض ، ويقلل نسبة الكوليسترول في الدم .

وصفات :

* أسأل الله عز وجل أن تكون شفاءً وسلامًا ، إنه على كل شيء قدير .

* يمزج الحلبة مع الكزبرة المحصة بمزج (١٠٠) جرام حلبة ، (١٠٠) جرام كزبرة مع (١٠٠) جرام ترمس مر مع دقيق شعير نبوي (١٠٠) جرام ، يتناول مريض السكر ملعقة صغيرة ثلاث مرات يوميًا .

* أكل بصلة مشوية صباحًا ومساءً .

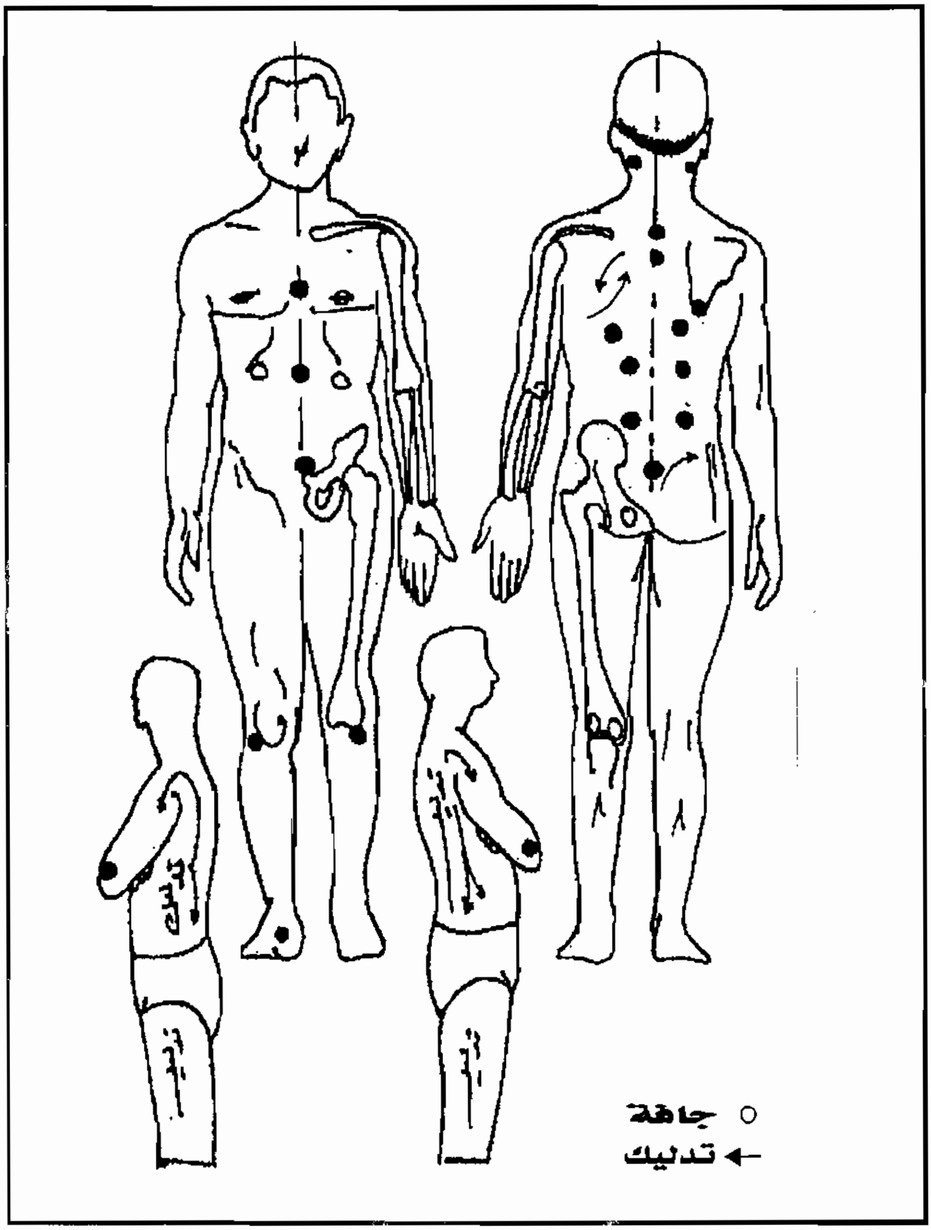
* (١٠٠) جرام لبان دكر وينقع ليومين في وعاء إستلستين (١٠٠) جرام قمح، (١٠٠) جرام شعير، (١٠٠) جرام حبة البركة ، (١٠٠) جرام ترمس مر ، ويغلى جميعهم في ١٠٠جرام وعاء ويغلي جيدًا ، ويشرب منه كل يوم كوب كبير على الريق ، وذلك لمدة خمسة عشرة يومًا .

* كما أرجو لكل مريض من مرضى السكر أن يتناول كوب لبن جمال وبوله مع كل وصفة، وذلك على الريق ، فإن فيه سر عجيب مع عدم أخذ حقنة الأنسولين أثناء تناول اللبن الجملي ، ويأخذ معه حبوب .

تنبيــــه :

* يرجى لكل مريض سكر أن يضع مرهم لجروحه وتكرر الحجامة كل (٢١) يومًا ، وبعد عشرة أيام يدلك البدن بزيت الثوم، ويراعى حجامته في الأيام الوترية.

السكـــر



صرخة : لا تترك العلاج أثناء التداوي حتى يتم الشفاء

نقص السكر في الدم

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة المتكررة مع التدليك . ،
* عسل أبيض ممزوج بدقيق الحبة والشعير .
* تناول الفيتامينات الطبيعية ، مثل (E - B - C).
* أكل التلبينة وشرب ماء مغلي الشعير المحلى بالعسل الأبيض .
* تناول الأطعمة الطبيعية بعيداً عن مكسبات الطعم .
* عصير البنجر بعسل أبيض .
* ويعد المشمش من الأغذية المجددة للدم الباعثة على النشاط .
* العنب وقد عده العرب سيد الفاكهة .

ويقول ابن سينا في التحفة [١] :

أفضل ما تثمره الغصون فاكهتان عنب وتين

والموز من الأغذية عالية القيمة الغذائية ، وقد احتل مكانة كبيرة في الأدب العربي ، إذ يصفه شاعرهم بقوله :

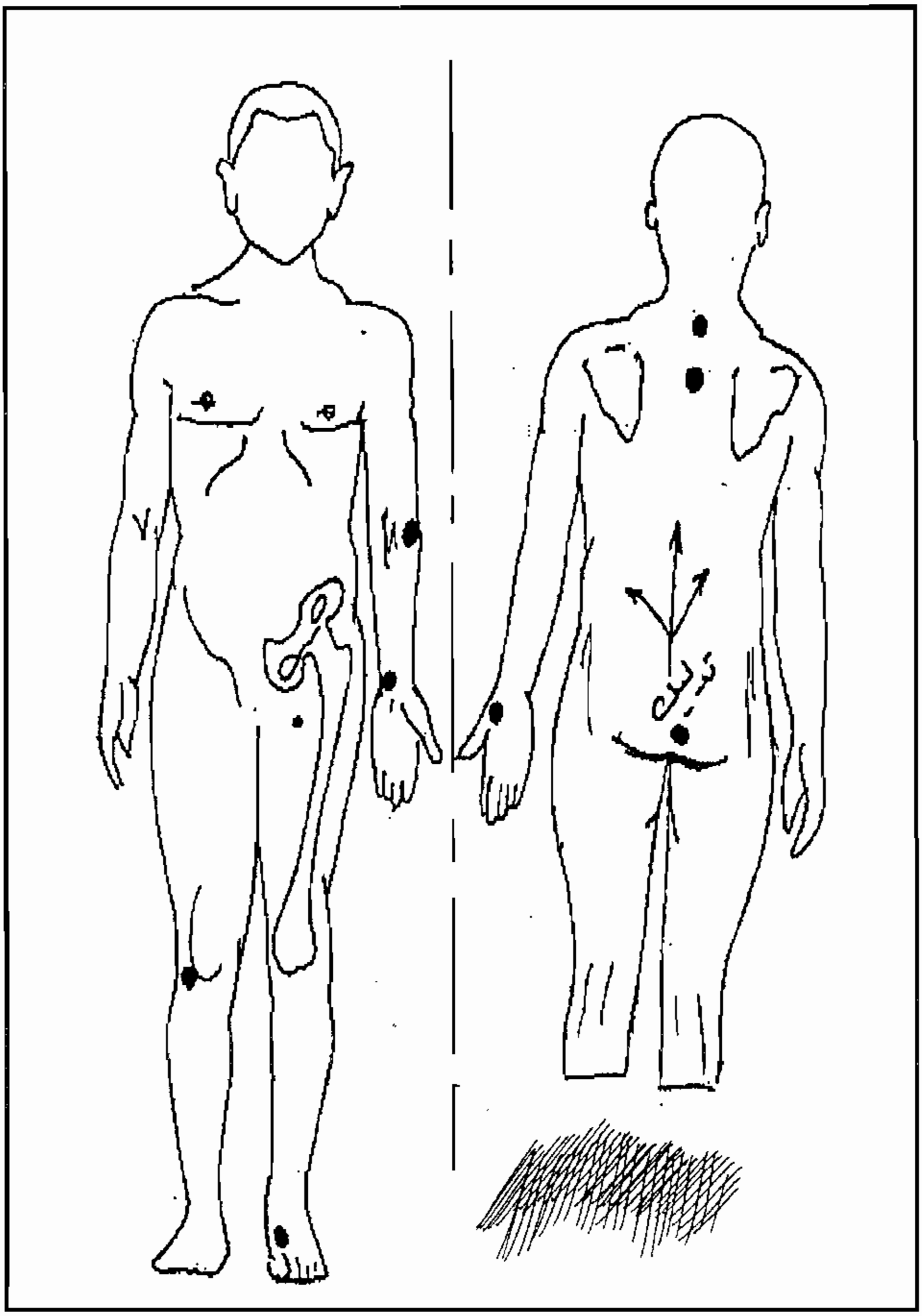
موز حلا فكأنه عسل ولكن غير جار
ذو باطن مثل الأفاح وظاهر مثل النضار
يحكي إذ قشرته أنياب أفيال صغار

نبات مرسين يستخدم لزيادة نسبة السكر في الدم .

---

(١) التحفة : أرجوزة في الأغذية وحفظ الصحة لابن سينا يقول في مطلعها : الحمد لله المعافي الشافي . . . سواه لا يشفي ولا يعافي .

نقص السكر في الدم



يرقان الصفراء

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* تناول التلبينة وشرب ماء مغلي الشعير الدافئ بعسل أبيض ، وذلك قبل وبعد الأكل بساعتين .

* عيش الغراب .

* ينقع مقدار جوزة من شلش الروباص في كوب ماء بارد لمدة ساعتين ، ويشرب في اليوم كوبين واحدة صباحًا وأخرى عند النوم ، ويفيد هذا الدواء لالتهاب وتليف الكبد وخراج الكبد والصفرة .

نداء :

* إذا حدث إسهال أثناء العلاج فيتوقف مدة من الزمن حتى ينقطع الإسهال ثم يعاد العلاج مرة أخرى .

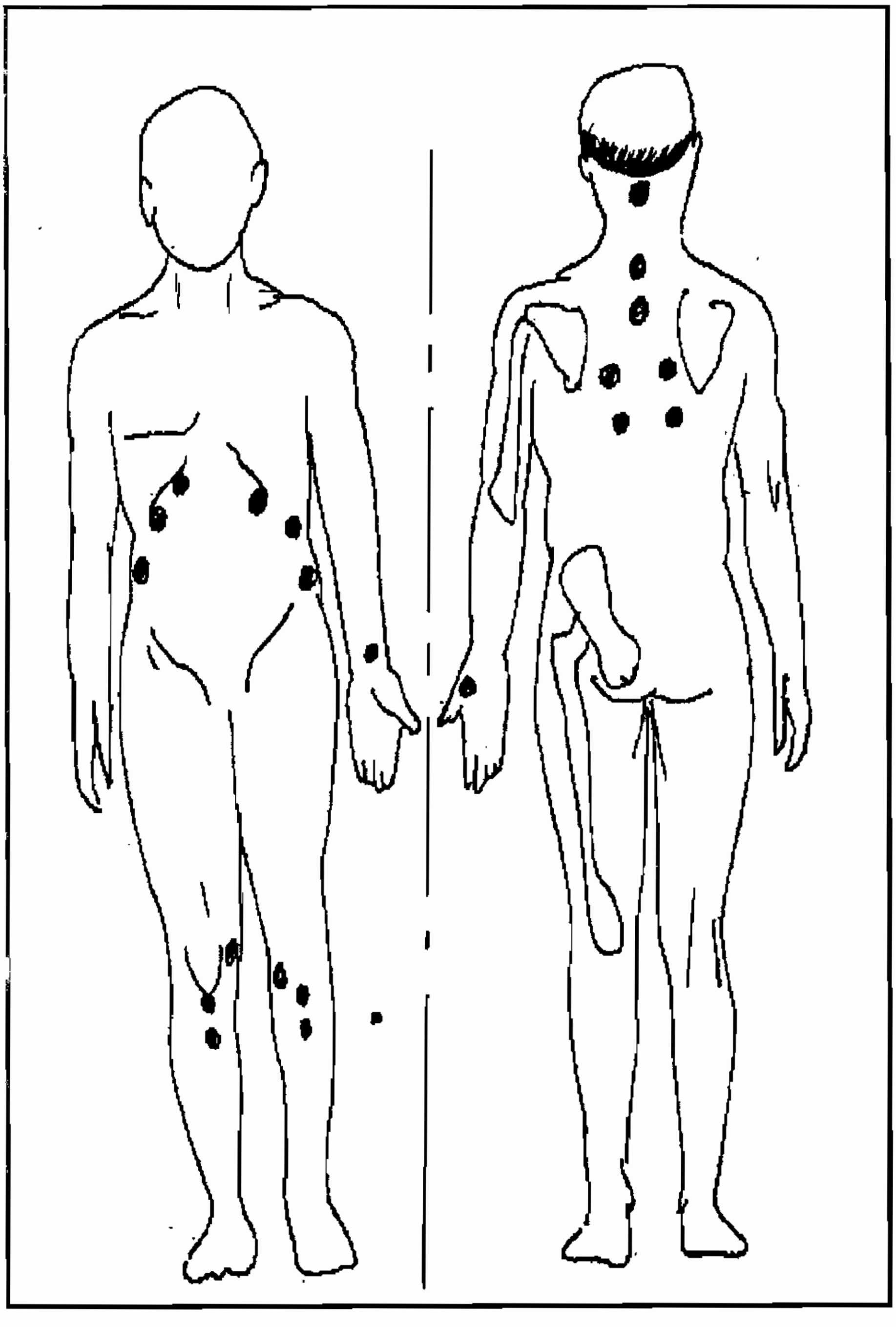
* ينقع مقدار جوزة شلش الروباص في كوب ماء لمدة ثلاث ساعات ، ويؤخذ كل ثلاث ساعات كوبا في اليوم ، وذلك لثلاثة أيام ، وبعد ذلك يؤخذ بدل هذا الدواء مستحلب التمر هندي كل ثلاث ساعات كوبا لمدة ثلاثة أيام .

* ويكون أكل المريض من المواد النشوية والخضار فقط ، وعلامة إفادة الدواء بتبرز المريض شيئًا مثل الحوارة البيضاء ، وهذا دليل على طريق الشفاء .

* ينقع أوراق عشب داذي مع عصير الشبت وعصير الكرفس الطازج الممزوج بالعسل الأبيض .

* ينصح بكوب لبن وبول الجمل الجبلي على الريق ، وهو مفيد لهذه الحالة .

يرقان الصفراء



قصور وظائف الكبد

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* أكل التلبينة وشرب مغلي الشعير بعسل النحل .

* شرب العسل الأبيض الخليط بحبة البركة .

* التوت بأنواعه ، طالع النخل مع العسل الأبيض ، عصير الكرفس الطازج البرسيم الحجازي ، عصير الليمون .

* عروق العافية « المرسط » ينعم ويؤكل مع العسل .

* قشر الرمان المغلي مع اللبن المحلى بالعسل .

* الخرشوف وهو من الأغذية المفيدة لمرضى الكبد .

* الطماطم أفضل صديق وفي لمرضى الكبد .

* العنب المجفف « الزبيب » غذاء جيد يفيد الكبد وهو منشط عام .

* البقدونس المغلي ماؤه ويشرب صباحًا ومساء ، ويفيد لتسكين ألم الكبد .

* التمر غذاء وعلاج وسريع الامتصاص في الجسم وهذه الخاصية تنشط عمل الكبد في إبطال السموم .

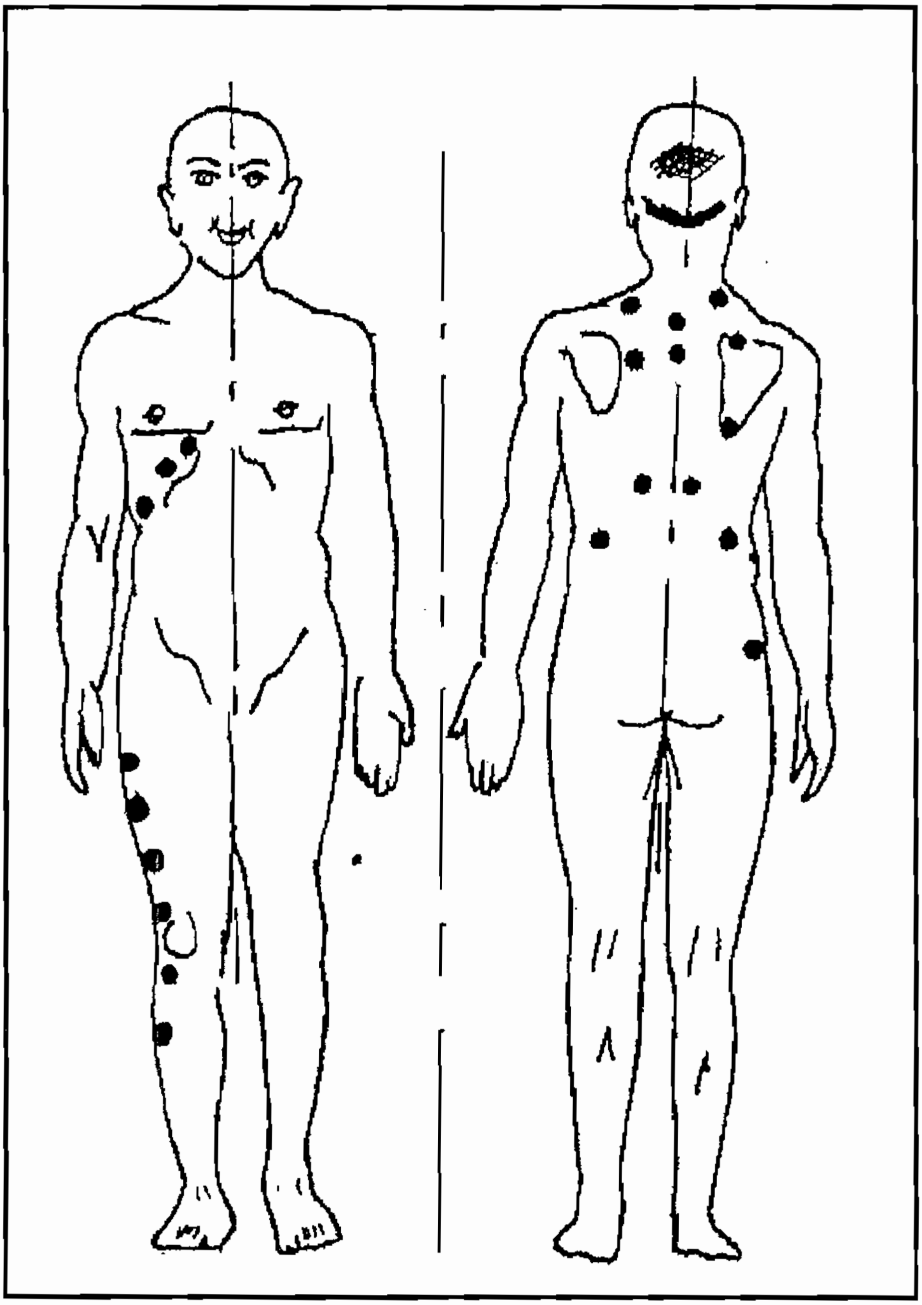
* تناول كوب لبن جبلي خليط بماء الجمل محلى بعسل أبيض على الريق .

* يؤخذ عاقر قرح ويدق مع العسل ، فإنه نافع .

نـــــداء :

* ينصح بهجر المسبكات والسمين والزيوت .

قصور وظائف الكبد



التهاب الكبد

العلاج بفضل الله ومشيئته :

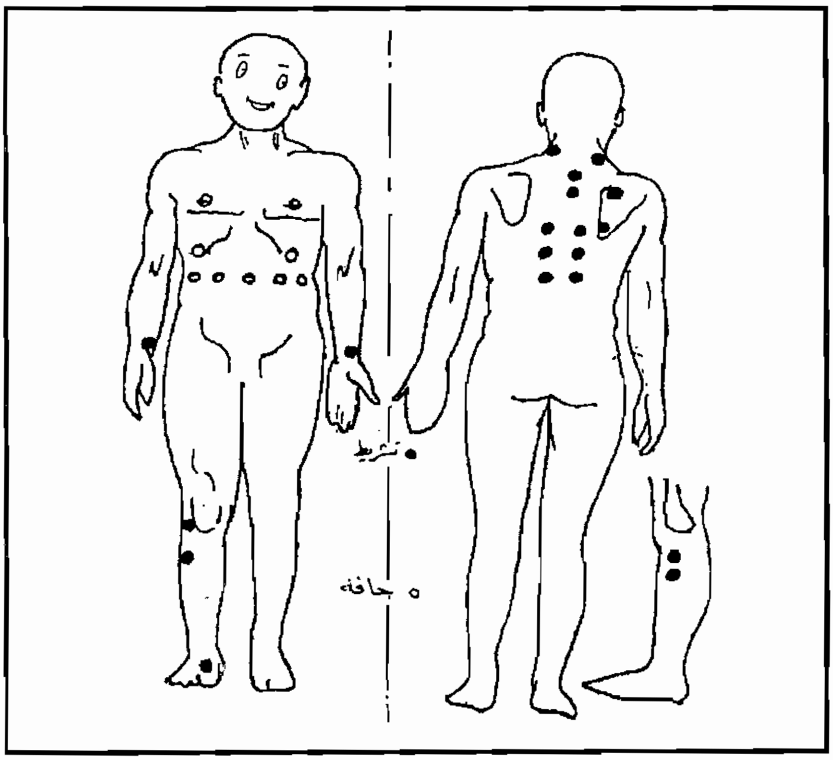
* أكل التلبينة وشرب مغلي الشعير الدافئ المحلى بالعسل الأبيض .

* شرب العسل الخليط بحبة البركة ودقيق الشعير.

* تناول بصل مشـوي ، تفاح مشـوي ، ثوم مسلوق ، التـوت بأنواعه ، طالع النخل ، عصـير الكرفس الطازج مع البرسيم الحـجازي ، عصيـر الطماطم ، العنب المجفف ، التمر ، الخرشوف ، عروق العافية مع العسل ، عصير الليمون .

* ينقع مـقـدار جوزة من شـلش الروباص في كـوب ماء بارد لمدة سـاعـتين ، ويشرب في اليوم كوبين واحدة صباحًا ، وأخرى عند النوم .

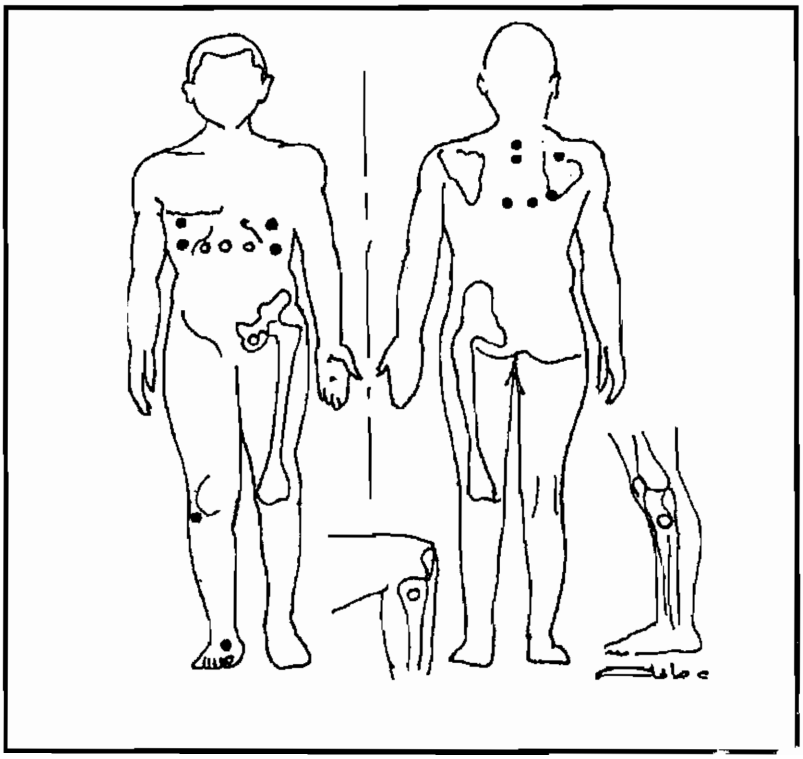
* لبن الجمل وبوله الجبلي ، وهو مفيد لهذه الحالة .



حصوات صغيرة في المرارة

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* ينصح بملعقة زيت زيتون في الصباح والمساء .
* الجريب فروت يساعد على التخلص من حصوات المرارة .
* عصير الفجل الأسود الممزوج بالعسل والحليب البقري .
* عصير الكرفس الطازج الممزوج بماء الشعير محلى بعسل النحل .
* يغلى الشعير والحلفا بر وشاي غافث بمقدار ثلاث قبضات كبيرة ، ويشرب كوبا كبيرا صباحًا وآخر مساء .
* تدليك الجسم بزيت زيتون .
* ينصح بالحركة الزائدة .



مقاومة فيروس C

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* تدليك بزيت الزيتون على جميع البدن بعد التشريط (١١) يومًا ، ويتم التشريط كل (٢١) يومًا على أن يتحرى اليوم الوتري .

* شرب ماء مغلي من الشعير ، وأكل التلبينة المحلاة بعسل أبيض .

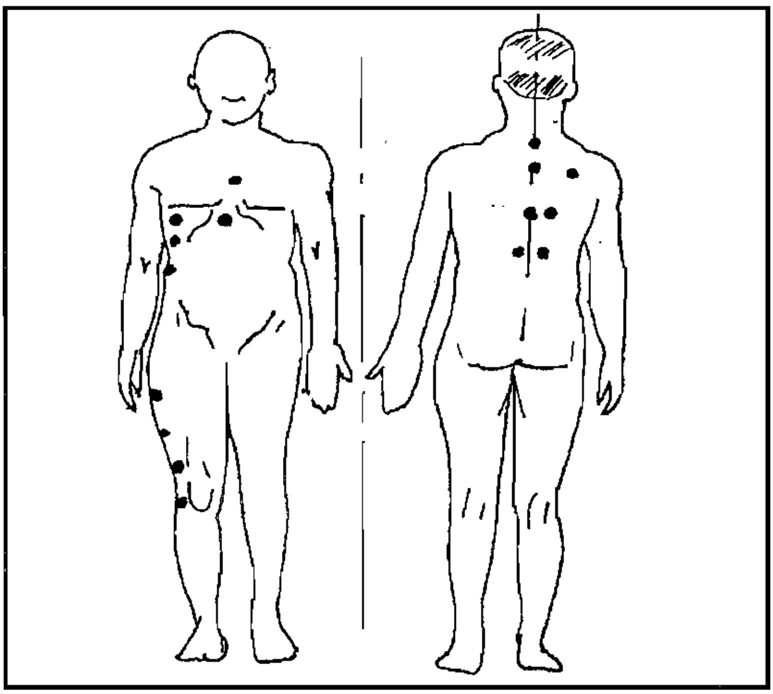
* سف ملعقة حبة البركة بفنجان عسل يوميًا صباحًا ومساءً .

* صوم الأيام البيض فهو وجاء نافع .

* إخراج الصدقة .

* كثرة الاستغفار .

* شرب لبن وبول الجمل الجبلي ، وهو مفيد لهذه الحالة .



مقاومة فيروس B

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* تدليك الجسم بزيت الزيتـون بعد التشريط (١١) يومًا علـى أن يكون التشريط كل (٢١) يومًا .

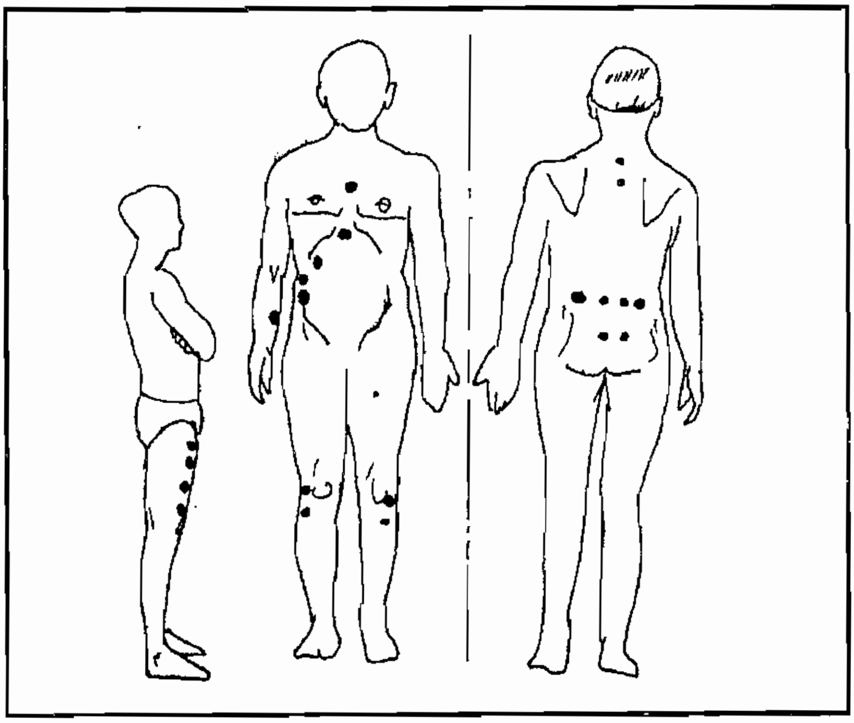
* الإكثار من الاستغفار .

* الإكثار من الصدقات وصدقة جارية كثلاجة ماء . . .

* الصوم وجاء نافع « الثلاثة البيض » .

* شرب ماء مغلي من الشعير ، وأكل التلبينة المحلاة بعسل النحل .

* شرب لبن وبول الجمل الجبلي ، وهو مفيد لهذه الحالة .



السرطـــــان

يقول البروفيسور الألماني (وراتباي) في آخر اكتشافاته :

* أنه عندما تكون الخلايا الصحيحة في وضع يستحيل معه عليها أن يتنفس بشكل طبيعي ، فإنها تدخل إلى حالة من التخمر ، ومن ثم تصبح خلايا سرطانية .

* ووفقًا لما قال به الطب العلاجي ، وكذا ممارسو الطب الغربيون ، فإن السرطان يحدث عندما تصبح كتلة خلايا في مختلف الأنسجة سمية أو خالية من التغذية العضوية .

* ومن ثم لا تستطيع التنفس على الوجه الصحيح .

* فقد القدرة على قضاء الفضلات .

* امتصاص العناصر الغذائية .

* وهكذا فهي بالفعل تتخمر في فضلاتها الخاصة بها ، وتتحول إلى أورام سرطانية .

بسبب عـــدة عوامل :

* تناول غذاء فقير بشكل مزمن .

* المبالغة في تناول اللحوم المطبوخة والبيض ، والنشا المصفىٰ ، والسكر والأطعمة الطازجة المنخفضة الإنزيمات والعناصر الغذائية العضوية .

* أو عدم كفاية دورة المواد المستخلصة والطاقة بسبب قلة التدريبات الرياضية والتنفس الضحل .

* أيضًا يلعب الضيق والإحباط المزمنين دورًا من خلال تسميم مجرى الدم بالفضلات السمية لردود فعل الأدرينالين وغيره من ردود فعل ناجمة عن قاتل أو هارب .

الأطعمة المحظورة :

* جميع المنتجات الحيوانية ، البروتينات والدهون ، اللحم المطبوخ والدهون،

اللبن ، السمك ، البيض ، الكحوليات ، التدخين ، السكر ، أو أي زيوت حيوانية .

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة . . فقد أثبت العلم الحديث أن الحجامة مفيدة جدًا في تمرير العناصر الغذائية إلى الخلايا والأنسجة حاملة منها كميات وفيرة من الطاقة كما أن تدريبات التنفس جيدة للغاية في جلب المزيد من الأكسجين إلى جميع خلايا الجسم.

أسلوب حياتي صحي :

* غذاء نباتي .

* نظرة عقلية إيجابية .

* بيئة حياتية نظيفة وصحية .

* تدريبات رياضية متجزئة بصفة يومية .

الأطعمة الموصى بتناولها :

* تناول عسل أبيض قدر كيلو خليط بكوب دقيق من الحبة ومثله من الشعير .

* أكل التلبينة وشرب ماء مغلي من الشعير المحلى بعسل نحل .

* الإكثار من عصير الجزر بعسل .

* عصير الكرنب الخام محلى بعسل .

* عصير العنب الطازج المركز « العنب المركز » .

* عصير الكرفس الطازج المركز المحلى بعسل نحل .

* عصير البنجر وعصير الخيار وعصير الكرفس بمقادير متساوية محلاة بعسل أبيض .

الأعشاب :

* جذور الأرقطيون [1].

---

(١) الأرقطيون : نبات شائك من الفصيلة المركبة .

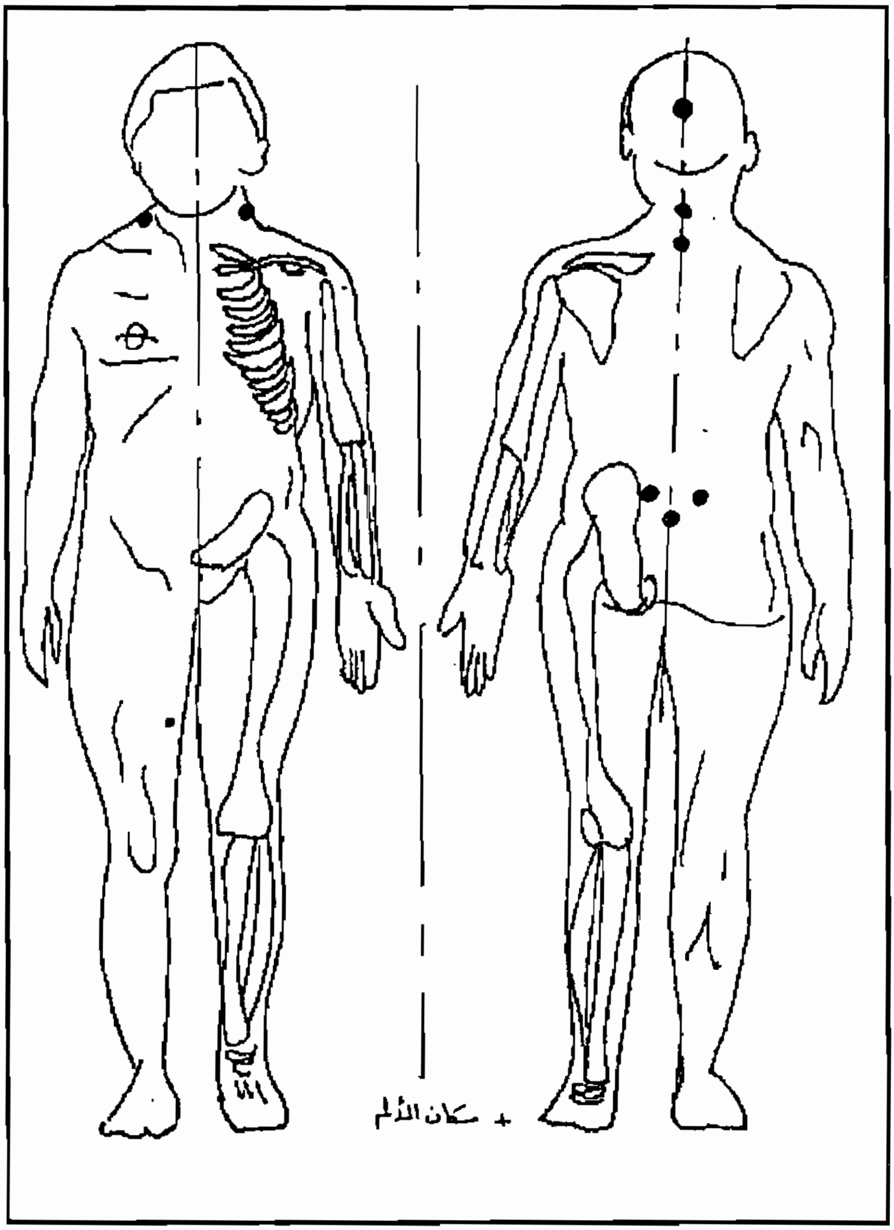
* عشب الحماض والرواند[١] .

* لحاء شجرة الدرداء ، فهي تخفي الألم إلى تراجع الخلايا السرطانية ، وتسيطر على التنظيف الدموي ، وتدمر أنسجة الأورام ، وتعيد إلى الإنسان نظرته العقلانية إلى الأمور ، وتعيد إلى الوظائف الفسيولوجية حيويتها ، كما أنها مادة الجندورما (لنجزاي) ، فهي منظفة للدم ، وتزود الخلايا بالأكسجين ، وقد عرف عنها قدرتها على إشفاء بعض أنواع السرطان .

* وينصح بشرب لبن الجمل الجبلي وبوله ، فهو مفيد لهذه الحالة .

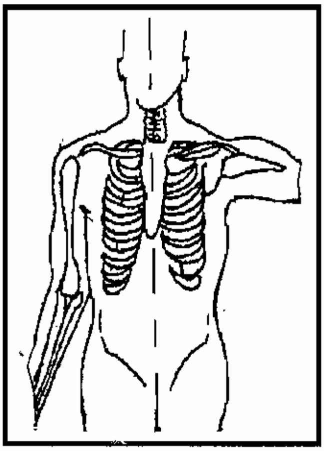
(١) الرواند من الفصيلة البولياطية ، المصدر : « الحجامة الحديثة » للدكتورة . هيلينا عبد الله ، المترجم ، محمد فكري أنور .

السرطـــــان



محتويات المجموعة السابعة

* صداع بسبب الأنيميا
* التهاب بسبب العصب الخامس والسابع
* ثقل السمع التهاب أعصاب السمع ووش الأذن
* صداع بسبب الدورة الشهرية
* صداع بسبب العمود الفقري
* جلطة في المخ « شلل نصفي »
* كهرباء زائدة في المخ « تشنج »
* التهاب الجيوب الأنفية والحساسية
* صداع بسبب البرودة والحرارة



صداع بسبب الأنيميا

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .

* تناول كيلو عسل أسمر مع ($\frac{1}{4}$) كيلو حلبة مطحونة و ($\frac{1}{4}$) كيلو حبة البركة مطحونة ويخلط جيدًا ، ويتناول فنجان كبير على الريق ، وقبل الغذاء ، وقبل النوم مع التكرار .

* عصير الجزر بعسل أبيض .

* عيش الغراب ويطلق عليه أكسير الحياة لفوائده .

* تناول المشمش الطازج والمشمش المجفف لقيمته الغذائية العالية .

* أكل تفاحة طازجة يوميًا .

* مستحلب أكليل الجبل بتحضير ملعقة صغيرة على فنجان ماء ويشرب على دفعتين .

* عنب طازج ، زبيب مجفف ، طالع النحل ، الرمان .

وجبات مهمة لمرضى الأنيميا :

* البرنجان ، صفار البيض ، الكبدة ، اللحوم ، الجرجير ، الحماض ، السبانخ، الخروب .

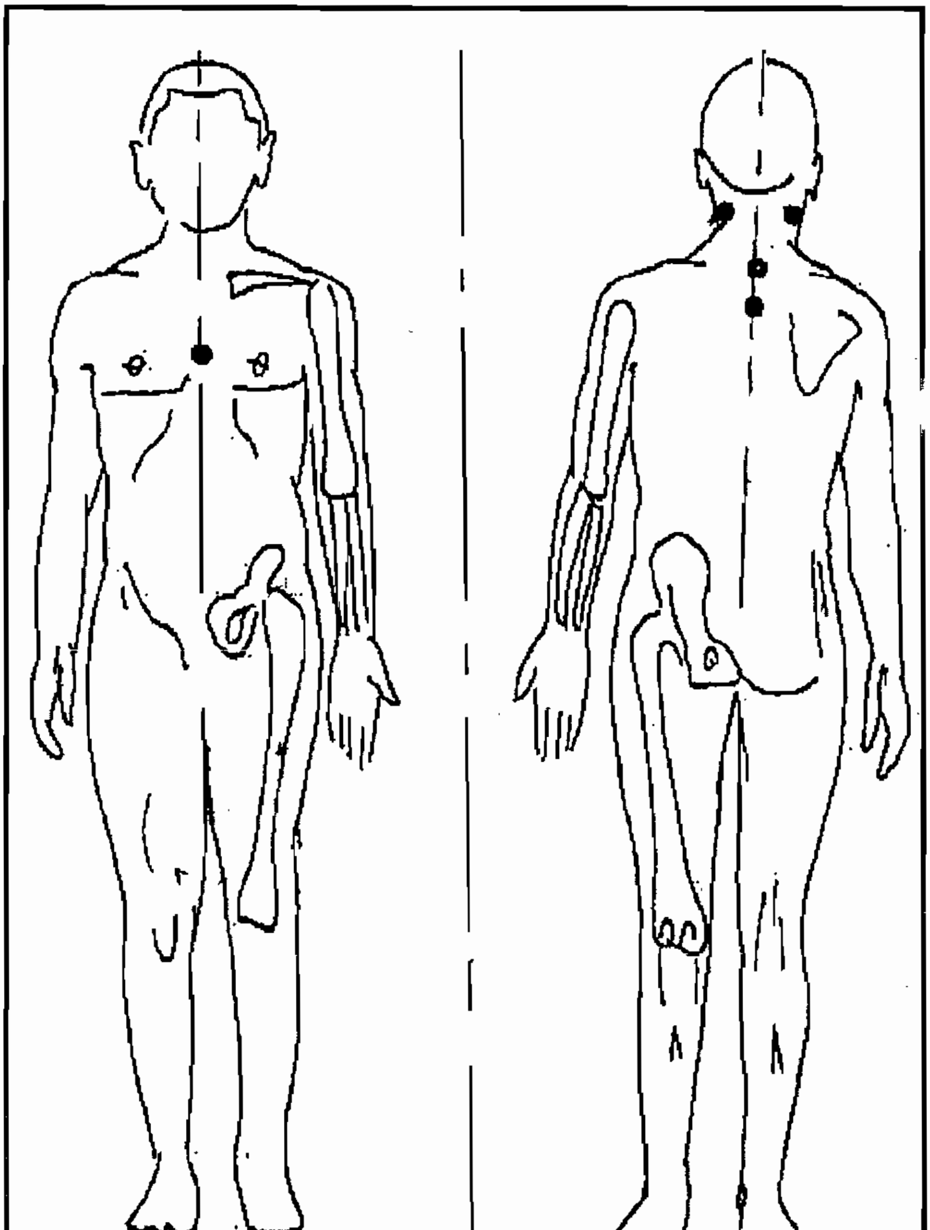
* طبق سلطة لا يخلو من بشر الجزر والكرنب والكرفس والجرجير والبنجر .

كوكتيل فواكه :

* موز ، عصير جوز الهند ، تفاح طازج ، فراولة شرائح ، مشمش مجفف ، زبيب مجفف ، شرائح كرز ، بمقادير متساوية قدر فنجان على نصف كيلو حليب طازج كامل الدسم .

* كما ينصح بشرب لبن الجمل الجبلي محلى بعسل أبيض .

صداع بسبب الأنيميا



التهاب العصب الخامس والسابع

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة المتكررة حتى الشفاء .

* فإذا كان المرض جديدا كان الشفاء أسرع ، وإذا كان المرض مزمنا تكرر له كاسات الحجامة حتى يبرأ

* تدليك الوجه بزيت الكافور دافئ لمدة (٥) خمس دقائق صباحًا ومساء ، وعدم التعرض لنزلات البرد بعد التدليك .

* دهان الوجه بعسل نحل جبلي وأكله بكثرة مخلوطا بحبة البركة .

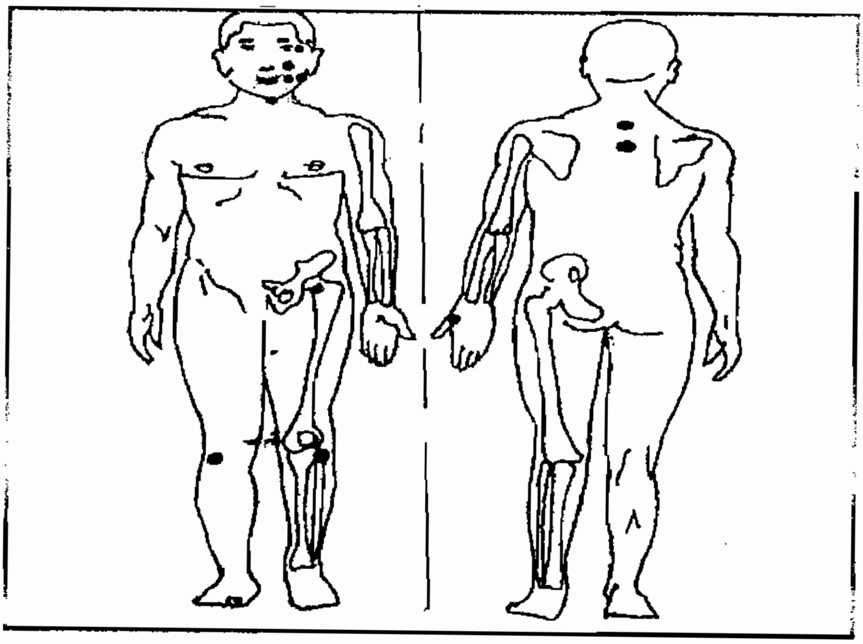
* تناول تفاح مشوي ، تناول الكرفس أكلاً أو عصيرًا .

* وبصلا مشويا .

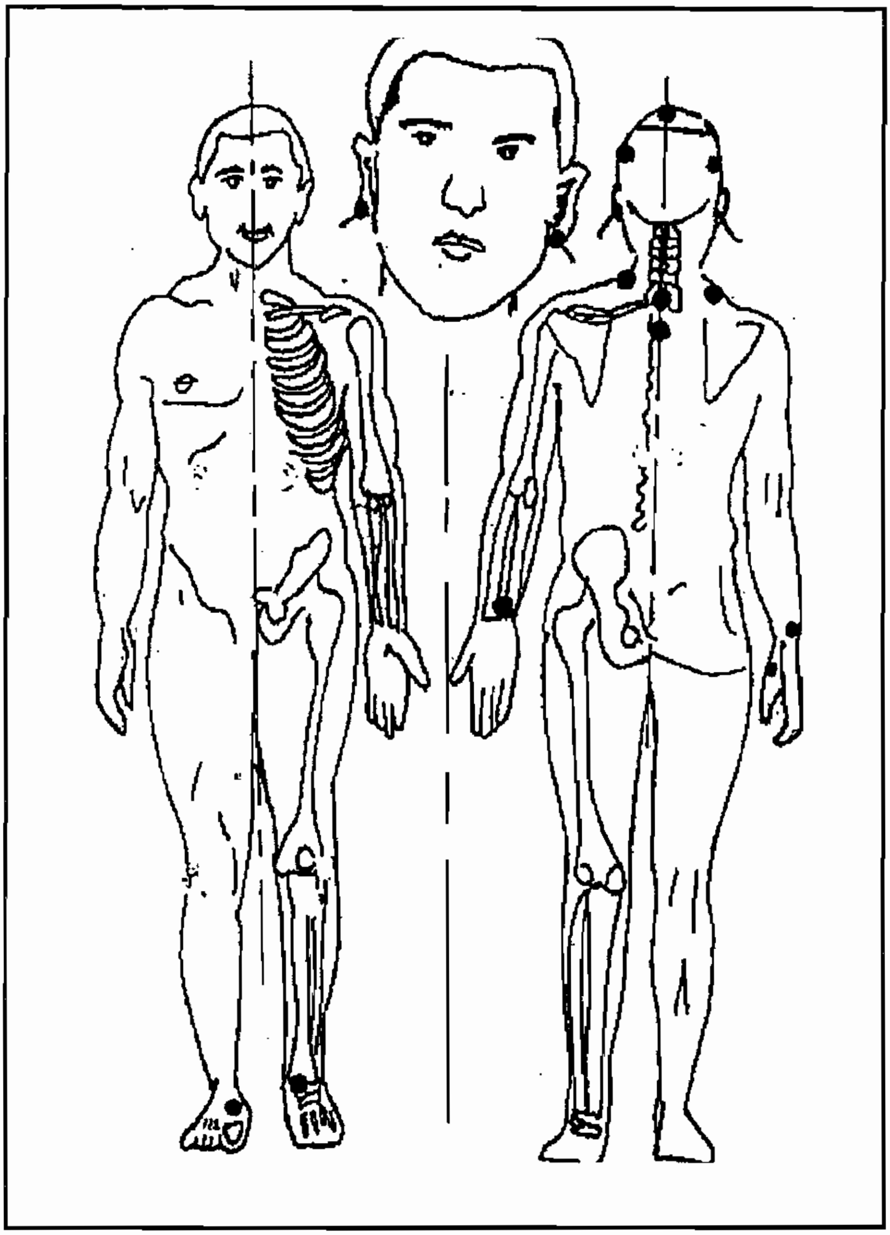
* وتدليك الوجه بعيدًا عن العين بخل التفاح وتناول ملعقة على كوب ماء .

* لحاء شجرة الدرداء تخفي الألم وتسيطر على التنظيف الدموي .

* بجانب الطب الحديث .



ثقل السمع التهاب أعصاب السمع ووش الأذن



يجب تشريط شحمة الأذن يمينًا ويسارًا ومن الأمام والخلف .

ثقل السمع التهاب أعصاب السمع ووش الأذن

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة . . ويجب تشريط شحمة الأذن اليمنى واليسرى عن طريق كاسات خاصة بها .

* عدم دخول الماء في الأذن .

* إذا كان عمل أو شغل المريض بمكان تلوث الأذن كالأتربة ، فينصح بوضع قطعة نظيفة بالأذن .

التهاب الأعصاب :

* قطرة عسل جبلي في الأذن .

* تناول فنجان عسل جبلي خليطا بحبة البركة .

دواء لطنين الأذن :

* تأخذ حنظلة وتكسرها جيدًا ثم تضعها في مقدار ثلاثة فنجانين زيت زيتون وتغلى على النار بعد برودتها يقطر منها داخل الأذن مرتين في الأذن مع سد الأذن بقطعة قطن لمدة خمس دقائق لعدم دخول الماء فيها .

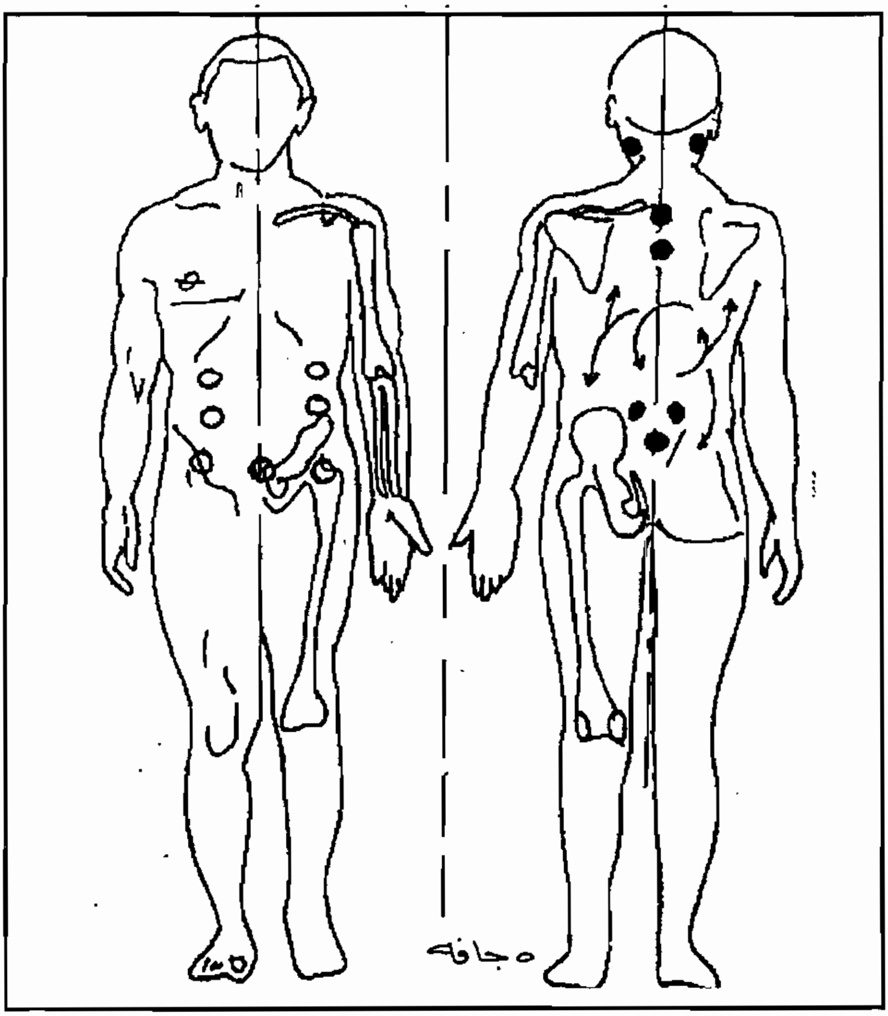
ثقل السمع :

* يؤخذ كمية من دود الزريعة ، ويقلى في زيت زيتون حتى يحترق الدود ثم يقطر بالأذن مرتين في اليوم من هذا الزيت وهو فاتر ، ثم يوضع قطعة من القطن يسد بها الأذن لمدة خمس دقائق ثم ترفع ويداوم على استعمال هذا الدواء لمدة أسبوع، فإن حصل الشفاء أي بداية للشفاء فيتابع أسبوع آخر ، ويراعى عدم دخول أي ماء في الأذن أبدًا ، وهذه الوصفات بعد الحجامة بثلاثة أيام .

الصداع بسبب الدورة الشهرية

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* **بواسطة الحجامة المطهرة .**
* **طلاء الرأس** بالحناء .
* **أكل** التلبينة بعسل نحل .
* تعصب الرأس بعصابة لفعل النبي ﷺ .
* وعمل كاسات الحجامة تكفي لإزالة الصداع بأمر الله .



الصداع بسبب العمود الفقري

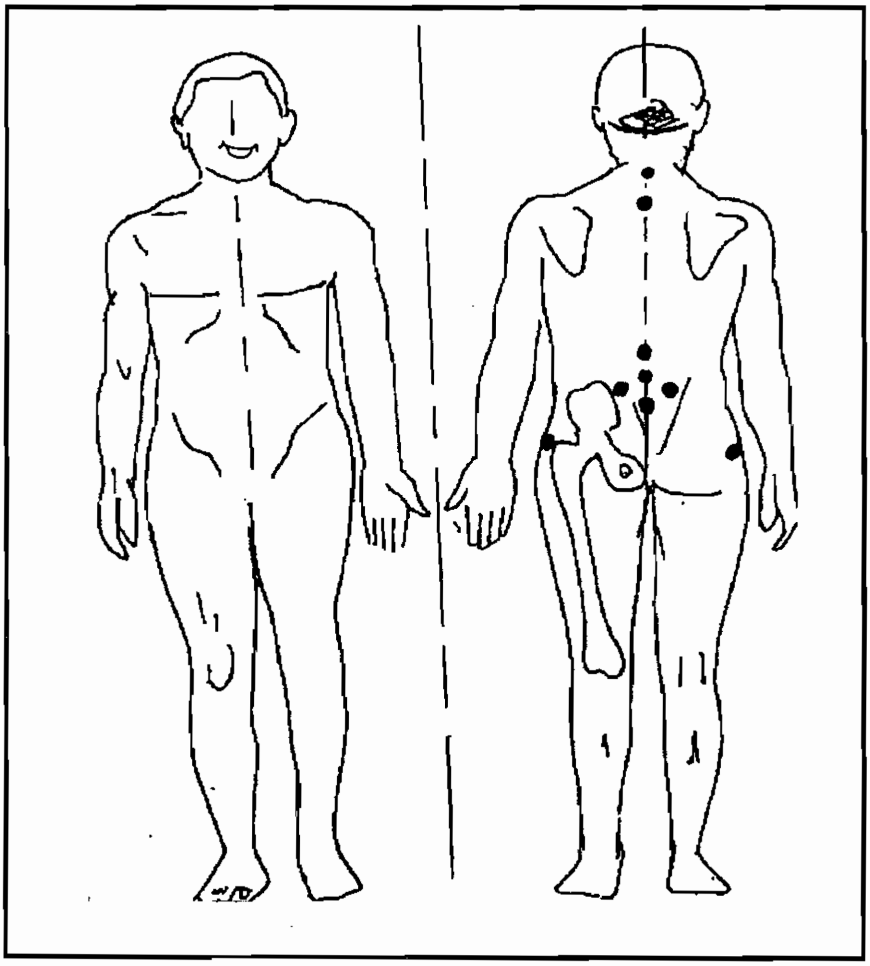
العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة المطهرة .

* يفضل عمل كاسات الحجامة أسفل الظهر للعمود الفقري ، وعمل فصد في القدم المصابة كما أشرت في كتابنا الحجامة ومعجزات الشفاء بالجزء الأول .

* تدليك الظهر بزيت الزيتون كعمل مساج باليد .

* إنقاص الوزن .



جلطة في المخ (شلل نصفي)

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* وتكرر عمل الحجامة لمريض الجلطة حتى يبرأ .

* ومن احتجم بعد ظهور أعراض الجلطة كان الشفاء أسرع .

* وإذا كان المرض قد تمكن فيلزم التكرار ومراعاة الآتي :

١ـ تجنب المعصية .

٢ ـ هجر المشاكل والخلافات .

٣ ـ إزالة هذه الحواجز .

كما ينصح مع الحجامة بهذه التعليمات ويلتزم بها الحجام والمريض :

* تدليلك المريض بزيت زيتون على جميع المفاصل ، وذلك بعد التشريط بسبعة أيام ، ويتم التشريط كل (١٥) خمسة عشر يومًا هذا إذا كان المريض قوي البدن ، وإلا تنقسم الكاسات على مرحلتين :

١ ـ أكل التلبينة وشرب ماء الشعير المحلى بعسل النحل .

٢ ـ تناول عصير الجزر ، وعصير البنجر ، وعصير الخيار بمقادير متساوية ويحلى بعسل أبيض (يخلصان الأوردة من الكولسترول وتكسر البلورات الحمضية) .

٣ ـ السبانخ أكلاً أو عصيراً .

٤ ـ الكرفس الطازخ عصيراً محلى بعسل نحل .

٥ ـ لحاء شجرة الدرداء المسيطرة على التنظيف الدموي تغلى وتشرب دافئة .

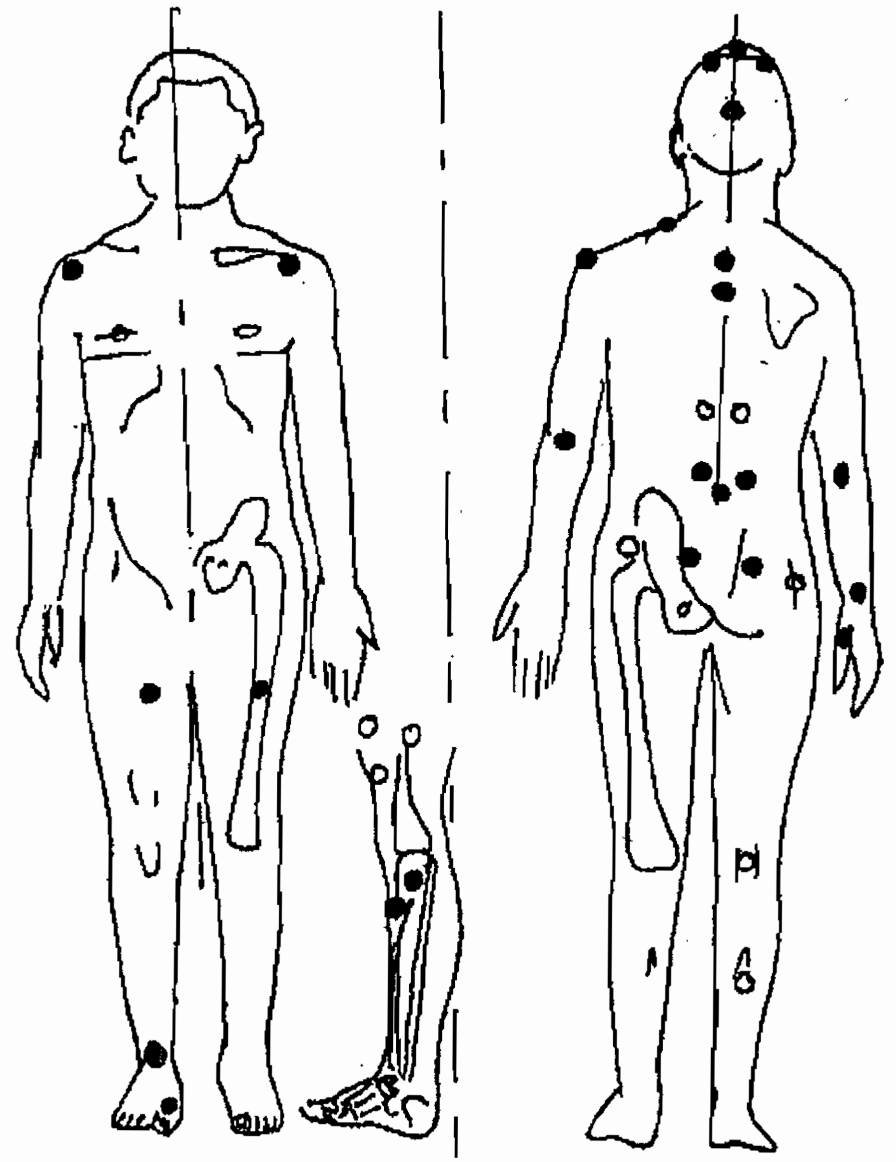
٦ ـ شرب لبن وبول الجمال الجبلي .

تنبيه :

* فلو أن الشلل في الجانب اليمين تكون الحجامة على القرن الشمال من الرأس .

ولو لوحظ أن الشلل في الجانب الشمال تكون الحـجامة على القرن اليمين من الرأس حلق الرأس بالموس ، وعمل مساج يوم بعد يوم خاصة بعد التآم الجروح .

جلطة في المخ (شلل نصفي)



● تشريط

○ جافـة

كهرباء زائدة في المخ
تشنجات نوبات صرع

العلاج بفضل الله ومشيئته :

أولاً : التهيئة النفسية للمريض :

* إزالة الحواجز الشائكة من أمامه مثل المشاكل والهموم والضغوط النفسية . .

١ ـ عمل كاسات حجامة رطبة بجانب الطب لمتابعة هذه الحالة .

٢ ـ يوصف زيت الكافور في حالات الهبوط والصرع وضعف الأعصاب .

٣ ـ الشبت وصف أنه مسكن ومضاد للتشنجات .

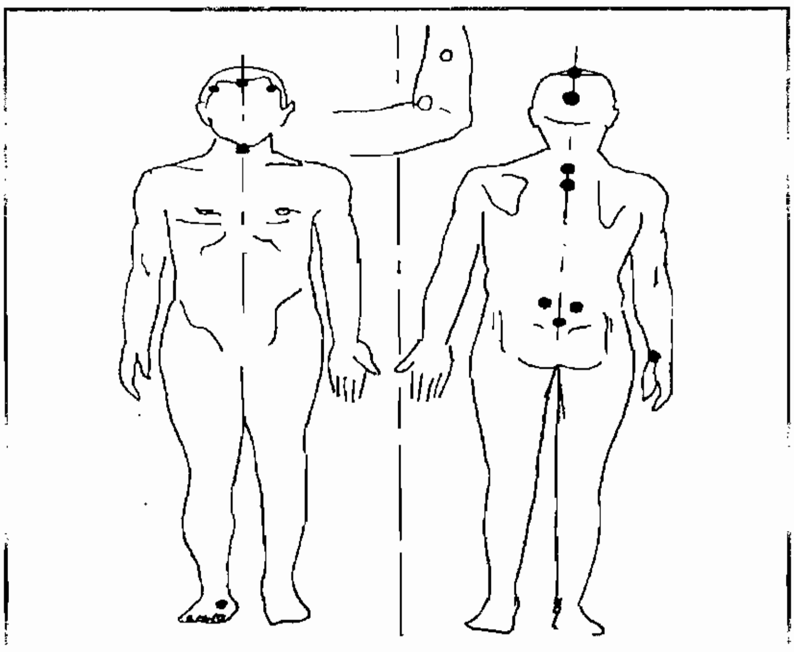
٤ ـ منقوع داذي بأنه مضاد للتشنج ومهدئ .

٥ ـ حشيشة الهر في تسكين حالات الأرق ، ويوصف بأنه منوم .

٦ ـ يستخدم منقوع ترنجان كمسكن ومضاد للتشنج والتوتر العصبي ومفرح للقلب .

٧ ـ الإكثار من أكل التلبينة وشرب ماء الشعير المغلي المحلى بعسل أبيض .

٨ ـ تدليك الظهر بزيت الكافور .



الجيوب الأنفية

العلاج بفضل الله ومشيئته :

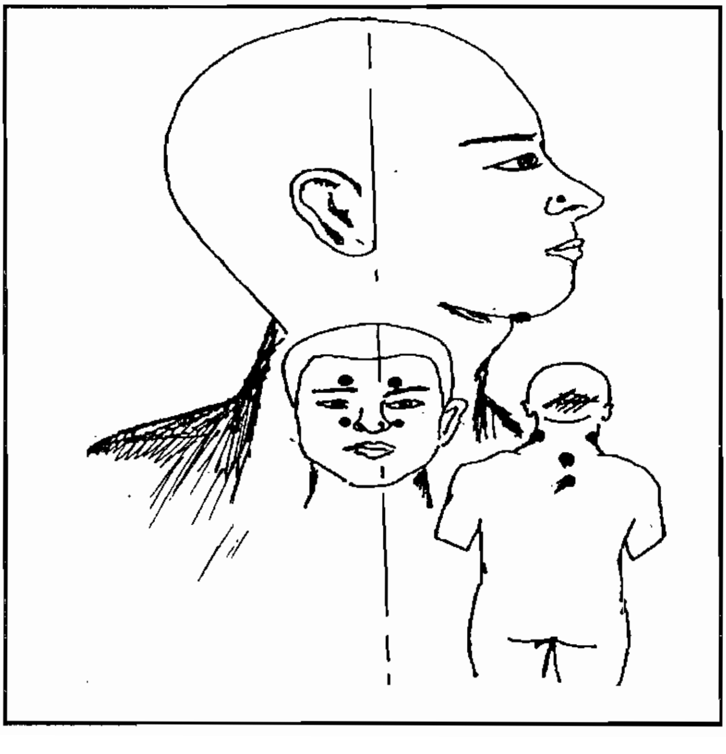
* بواسطة الحجامة لهذا المرض المزمن ، ويلزم تكراره بواسطة الحجامة ، وقد شهدت بعض الحالات إزالته بفضل الله .

كما يراعى الآتي :

١ ـ يمنع استعمال نقط الأنف بعد كاسات الحجامة .

٢ ـ يغلى كوب ماء وبعد الغلي يضاف على الماء ملعقة كبيرة من كربونات الصودا، وتترك حتى تبرد فيستعمل في اليوم ثلاث مرات استنشاقًا كل مرة ملعقة كبيرة فاترة ، وذلك لمدة خمسة عشر يومًا .

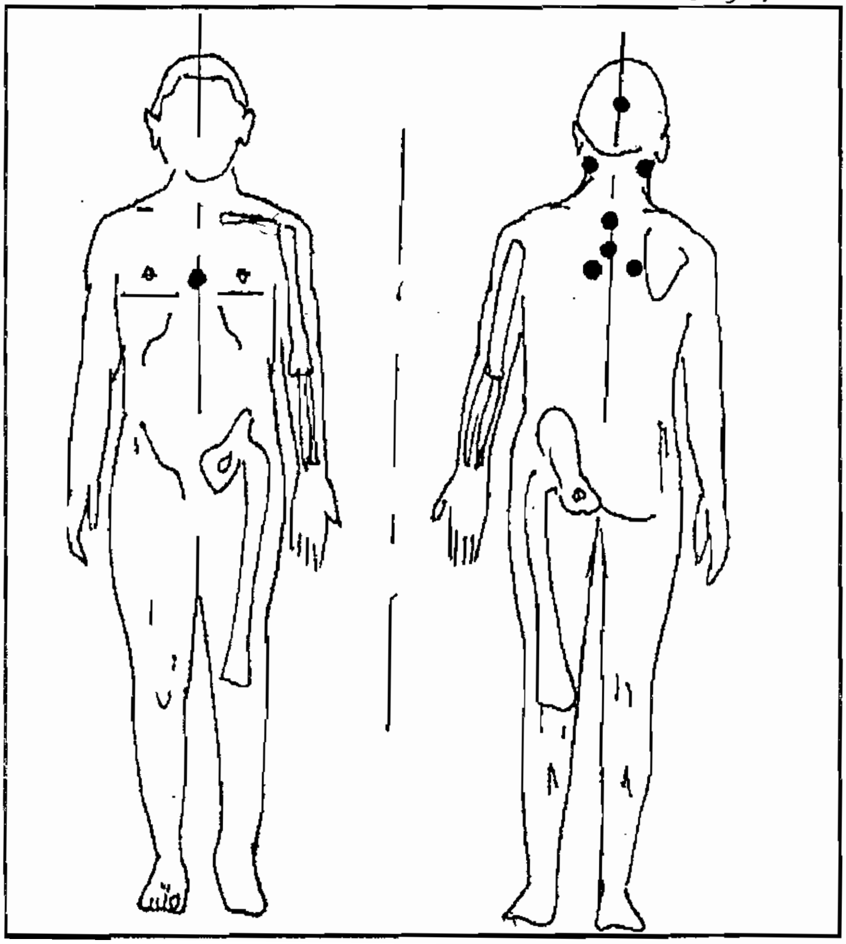
٣ ـ يؤخذ من القثاء البري واحدة فتعصر ويؤخذ ماؤها ويخلط بفنجان حليب والأفضل حليب امرأة ، ويستعمل استنشاقًا كل يوم مرة واحدة لمدة ثلاثة أيام فقط ، ففي بعض الأحيان يلاحظ نزول صديد من الأنف يمسح بقطعة قماش نظيفة .



الصداع بسبب البرد ودرجة الحرارة

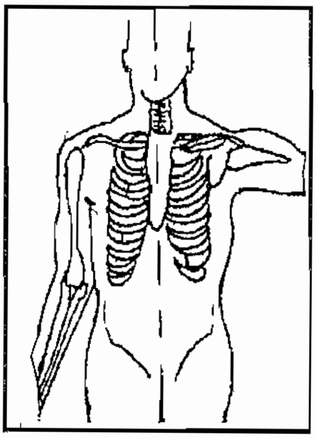
العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .
* طلاء الرأس بالحناء .
* تعصب الرأس .
* ويفضل عند الرجال حجامات متزحلقة بزيت الزيتـون ، أما عند المرأة دائمًا تحنى الرأس .
* وقد شهـدت بفضل الله حالات تمكن فيهـا إزالة هذا المرض ، فنصر الله هذه السنة النافعة بأمره وحده .



محتويات المجموعة الثامنة

* خشونة الركبة
* الشد العضلي
* تنميل ومشاكل الذراع والقدم
* آلام الصدر
* آلام في الحوض
* التهاب المفاصل



خشونة الركبة

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* فقد كثر هذا المرض حديثًا في هذا العصر .

فيجب مراعاة الآتي :

* الإقلال من جميع منتجات الألبان والبيض والدهون الحيوانية وخاصةً شحم ولحم الخنزير ، والمعلبات .

* تجنب الأحمال الثقيلة .

* إنقاص الوزن الشحم .

* عدم ثني الركبة حتى يتم الشفاء .

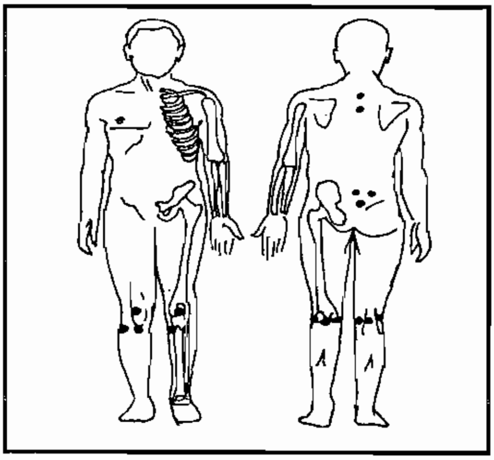
* تجنب الحمام العربي .

* عدم الوقوف عليها فترة طويلة دون حركة .

كما ينصح :

* بعمل كاسات الحجامة كل (٢١) يومًا أو حسبما يراه الحجام ، بعد التآم الجروح حتى يتم شفاء الركبة المصابة يوم بعد يوم ، واليوم الذي فيه الراحة تدهن بزيت الزيتون مرتين .

* الراحة بعد عمل الحجامة إن أمكن لثلاثة أيام ، وتحنى الركبة (أي : توضع الحناء بعد التآم الجروح) .



الشد العضلي

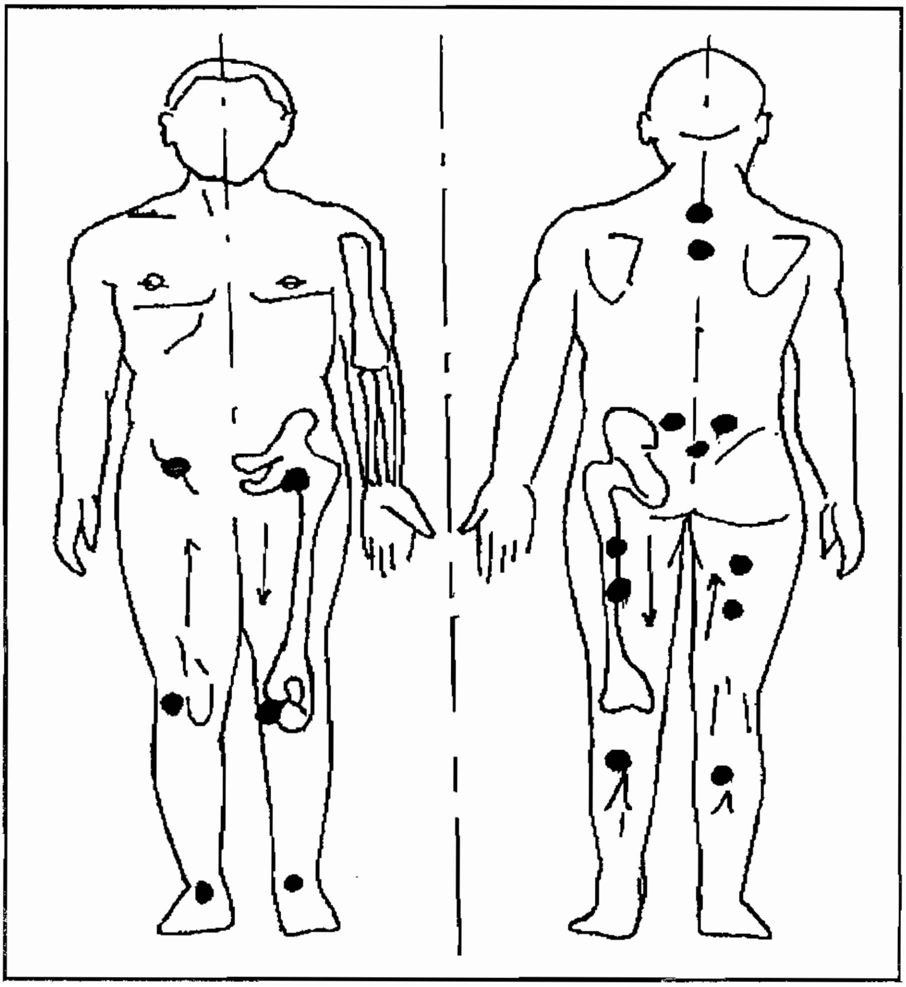
العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة ، وهي أنفع ما يكون لهذا المرض على أن تكون رطبة خاصة على مكان الألم .

* تدليك الجسم بزيت الزيتون ، وخاصة مكان الألم .

* مساج يدوي بزيت الزيتون .

* عمل تمرينات سويدية .

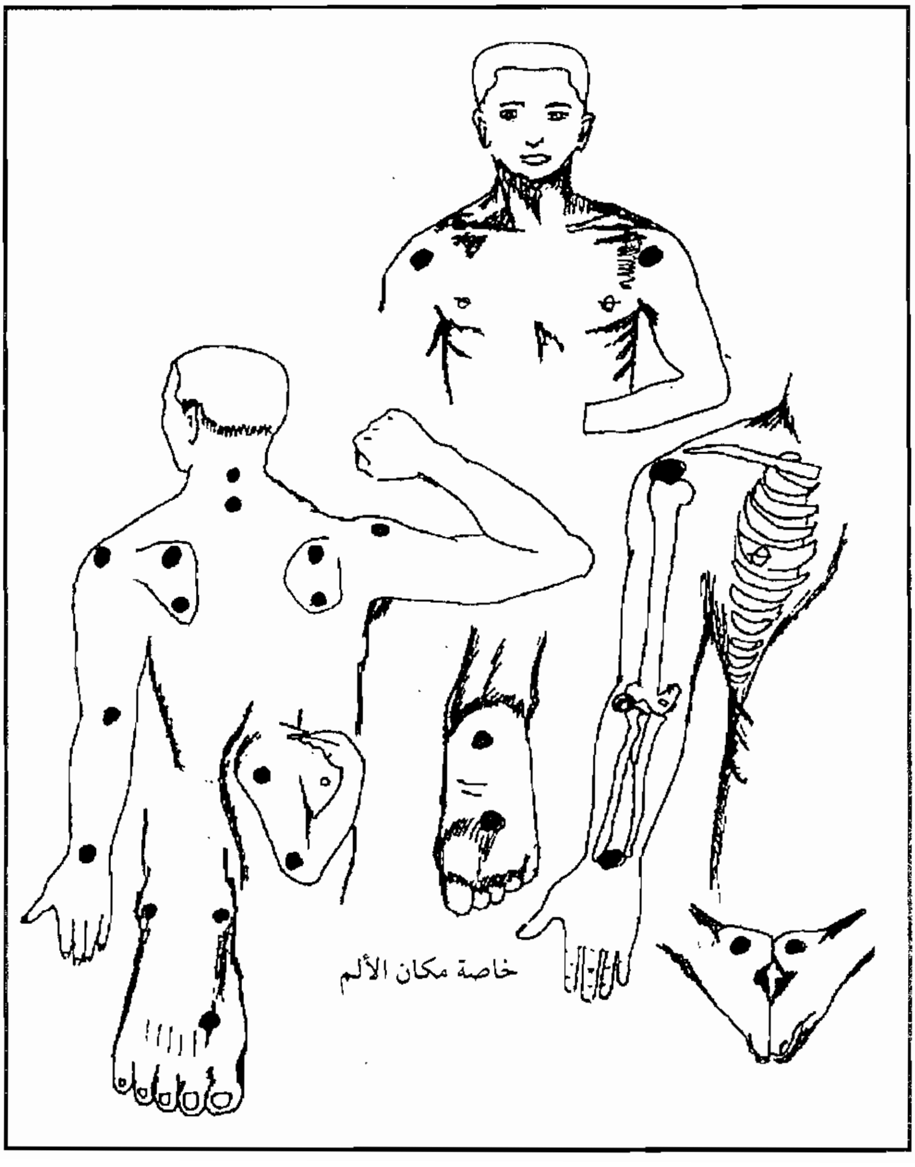


تنميل ومشاكل الذراع والقدم

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية .

* التدليك على الإصابة بزيت الكافور ، وزيت الشبت وتكرر كل (٢١) يومًا.



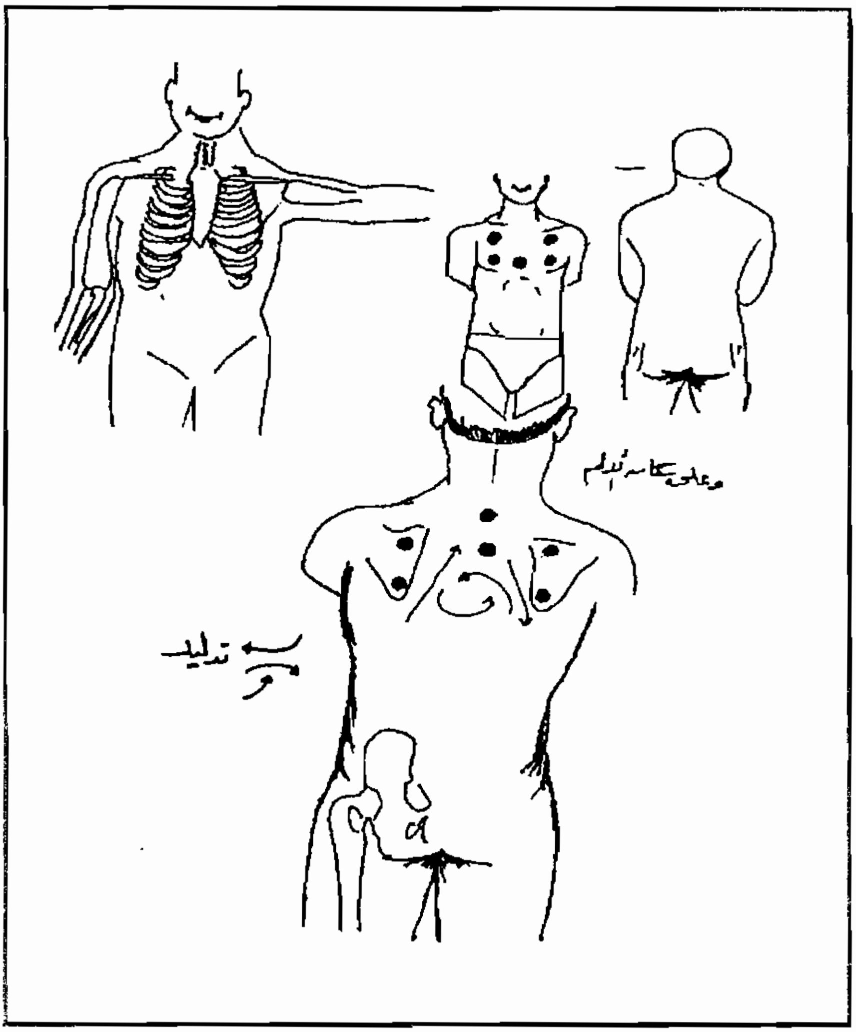
آلام الصدر

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة . . لثلاث طرق رطبة وبعد سبعة أيام نارية ، وبعد (٧) سبعة أيام متزحلقة بزيت الزيتون والرطبة بعد واحد وعشرين يومًا .

* حجامة رطبة على المواضع الموضحة بالرسم وخاصة مكان الألم .

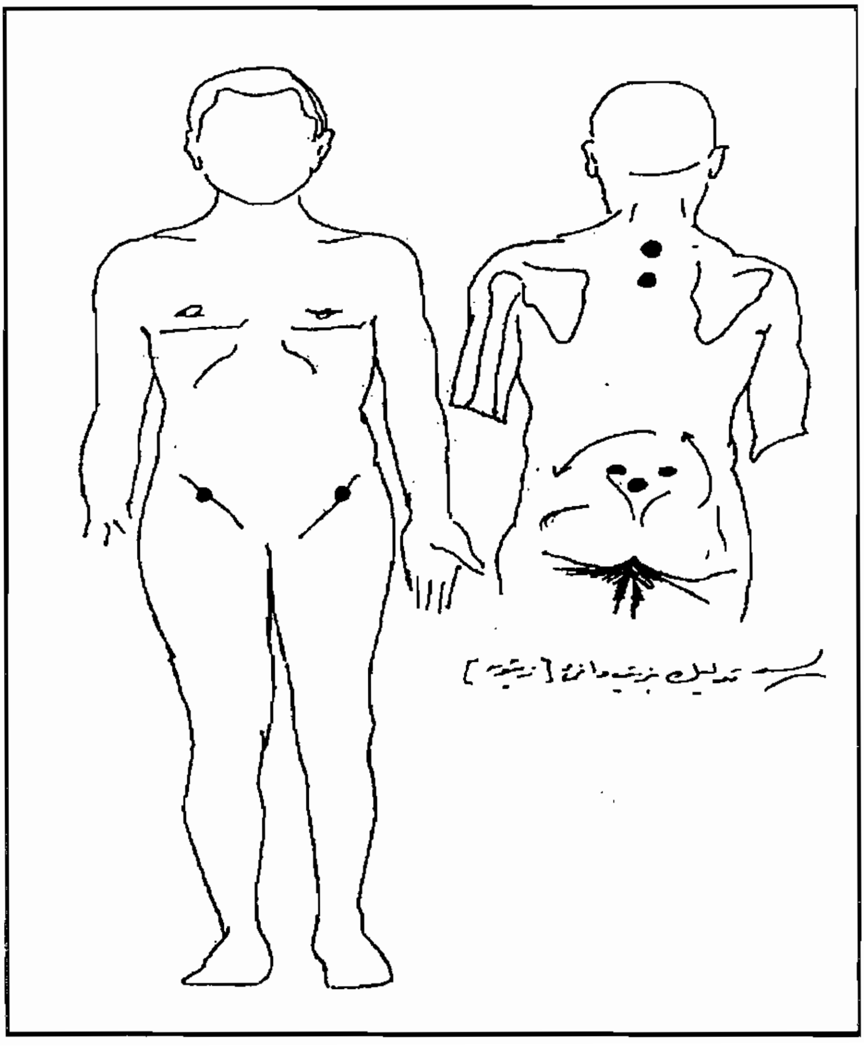
* ارتداء ملابس ثقيلة بعد الحجامة .



آلام الحوض

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .
* تدليك بزيت الكافور .
* ونارية بعد الرطبة بسبعة أيام .
* عمل حقنة شرجية من البصل .



التهاب المفاصل

* ينتج عن ترسبات الكالسيوم الغير عضوية في غضروف المفاصل حيث يتكون في النهاية شوكات .

* وهذه الترسبات تحدث بسبب سوء هضم ، لذا فتتراكم الفضلات السمية على امتداد الجهاز والمفاصل ، فيحدث ألما شديدا .

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة ، وقد أثبتت بفضل الله الانتصار على هذا المرض .

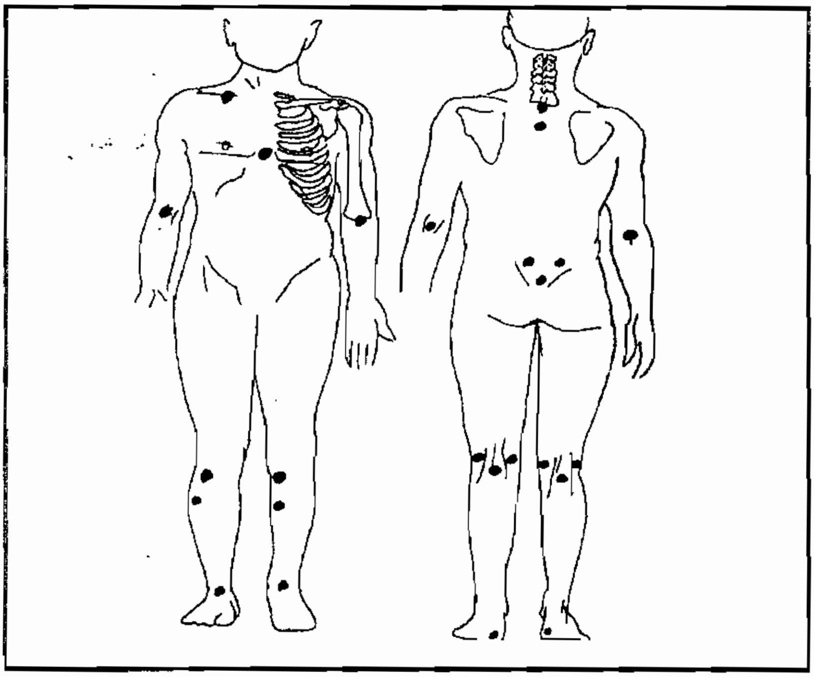
* التدليك بزيت الكافور وعلى مكان الألم .

* تناول فنجان عسل صباحًا عليه ملعقة كبيرة من خل التفاح وعند النوم .

* تناول التفاح المشوي ، والبصل المشوي ، وعصير العنب الأسود ، بدون إضافات ولا سكر .

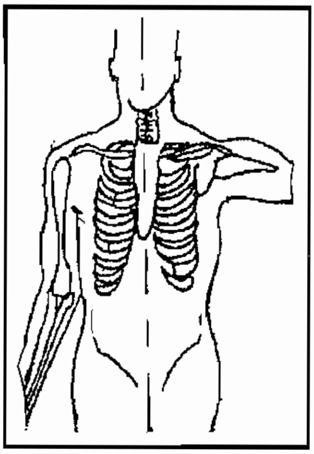
* كوب صغير من مغلي الصفصاف .

* كوب لبن من الجمل الجبلي وبوله يوميًا .



محتويات المجموعة التاسعة

* ❊ حساسية الصدر
* ❊ حساسية الطعام
* ❊قرحة المعدة (حرقان - حموضة - انتفاخ - سقوط)
* ❊ قرح دمامل الساقين والفخذين والحكة بلا إليه
* ❊ القيء والميل للقيء
* ❊ التهاب المثانة



حساسية على الصدر

العلاج بفضل الله ومشيئته:

* بواسطة الحجامة المطهرة .

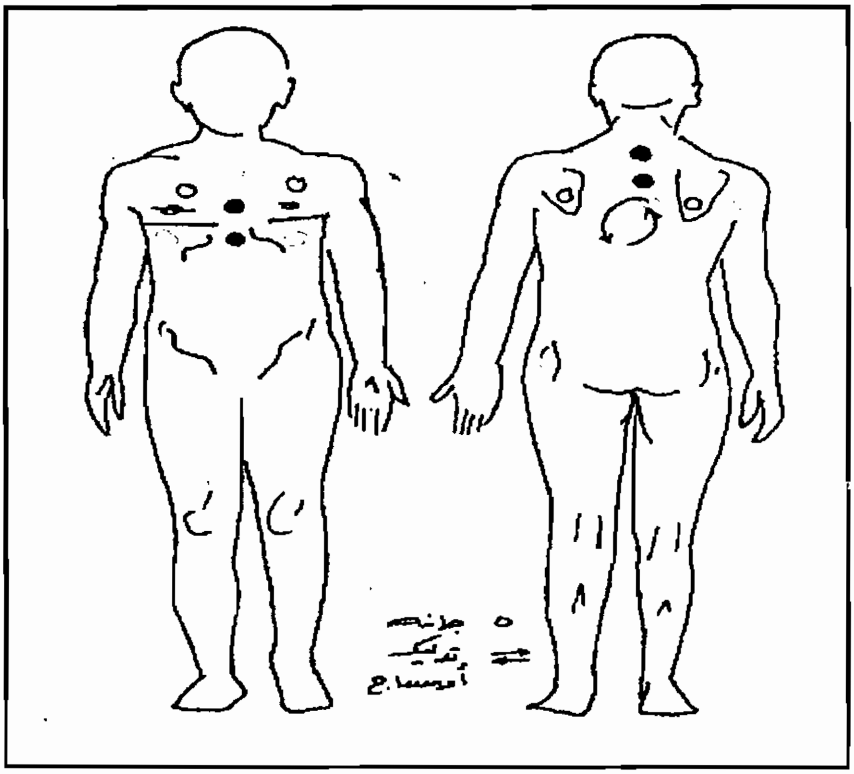
* التدليك بزيت الريحان بعد الحجامة بسبعة أيام .

* شرب ماء شعير دافئ محلى بعسل نحل .

* شرب عسل نحل قدر فنجان على كوب ماء ، وذلك قبل وبعد الأكل بساعتين .

وعي وإرشاد :

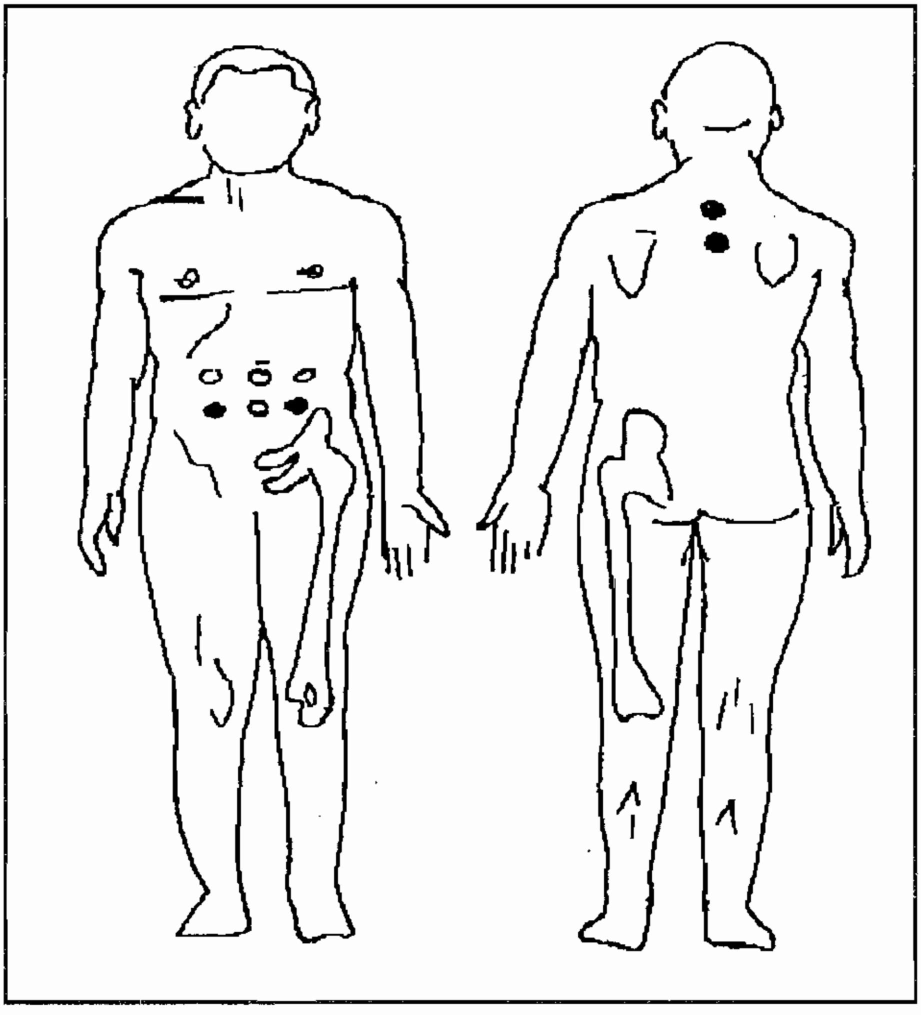
* لاحظت أن الأطفال يعانون من هذه المرض فأنصح بعمل الحجامة لهم ، وعمل مساج بزيت الريحان عن طريق اليد ؛ لأن الطفل لا يتحمل الحجامات المتزحلقة .



حساسية الطعام

العلاج بفضل الله ومشيئته:

* بواسطة الحجامة المطهرة .
* حجامة متزحلقة قبل التشريط وبعد التشريط بسبعة أيام.
* مص فنجان عسل على كوب ماء صباحا ومساء.
* ينصح بشرب لبن الجمل (الجبلي) وبوله.



قرحة المعدة

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة . * شرب ماء شعير دافئ محلى بعسل أسود .

* أكل الكرنب الملفوف .

* الكرفس أكلا أو عصيرًا يفيد في التقلصات والانتفاخات .

* ينصح بشرب القرفة .

* وعصير ورق السلق حيث يسكن التقلصات ، ويمنع تكوين الغازات في المعدة، ومنبه للأعصاب .

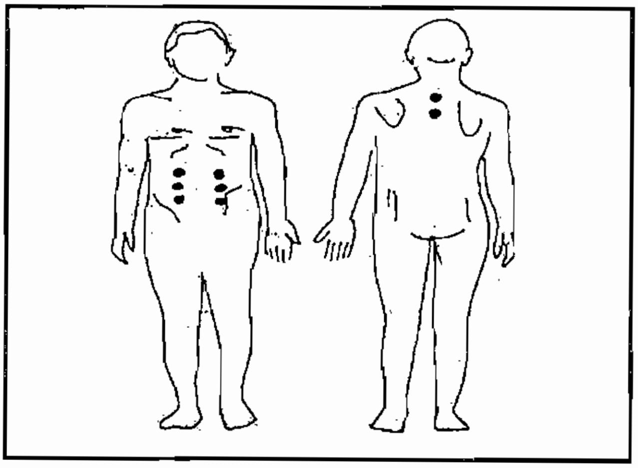
* مشروب حشيشة الملائكة يفيد في حالات حرقان فم المعدة وزيادة الحموضة والتقلصات .

* غافث ذكره العلامة ابن جزلة في كتابه المنهاج فيه قبض يسير ، ينفع لقروح المعدة والحميات وذكره ابن البيطار مشروب العرق سوس يدخل في كثير من الصناعات الدوائية وبخاصة أدوية علاج قرحة الصوت والاثنى عشر .

* تقشر البطاطا وتفرم ثم تعصر ويؤخذ من هذا العصير كل مرتين قدح والاستمرار في هذا العلاج يشفي القرحة تمامًا ، كما ينصح بشرب لبن الجمل (الجبلي) وبوله مفيد .

تجنب هذه الأطعمة :

* الامتناع عن شرب القهوة ، الامتناع عن شرب الدخان ، وما شابه ذلك ، الامتناع عن الطعام المقلي ، والسمك ، والمسبكات ، الامتناع عن المشروبات الروحية، الامتناع عن الأكل بشراهة .



قرح دمامل الفخذين والساقين

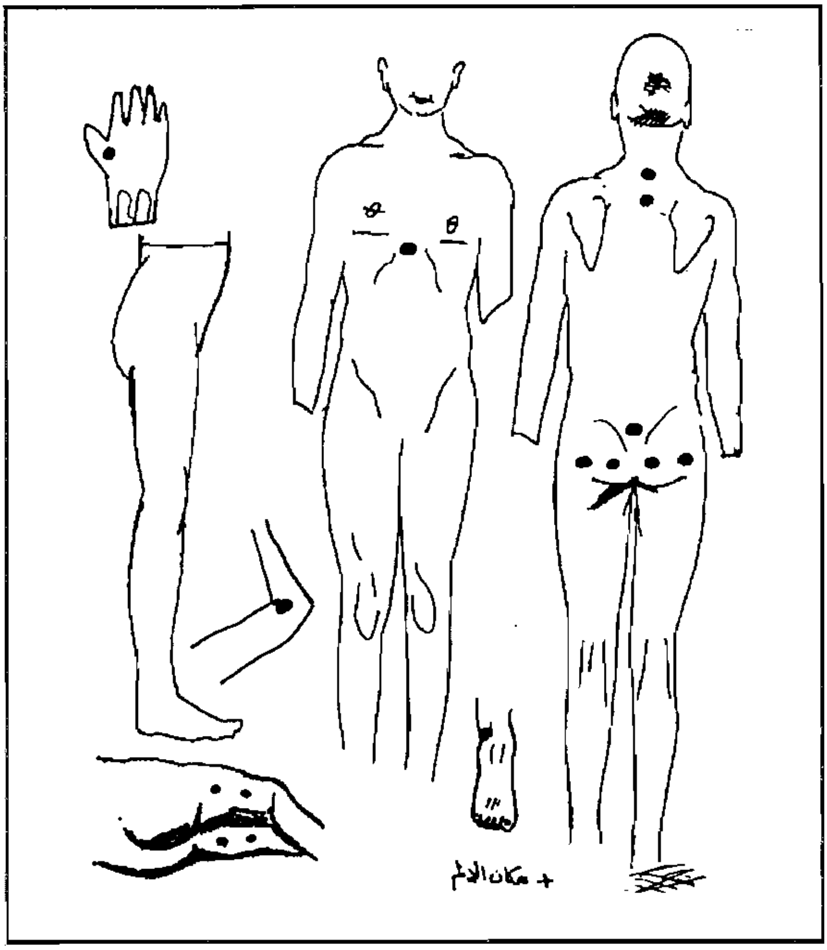
العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة .

* الدهان على المنطقة المصابة بعسل نحل .

* تحتوي ساق وأوراق التين على عصارة لبنية تفيد كدهان موضعى لعلاج الثآليل والدمامل الصغيرة .

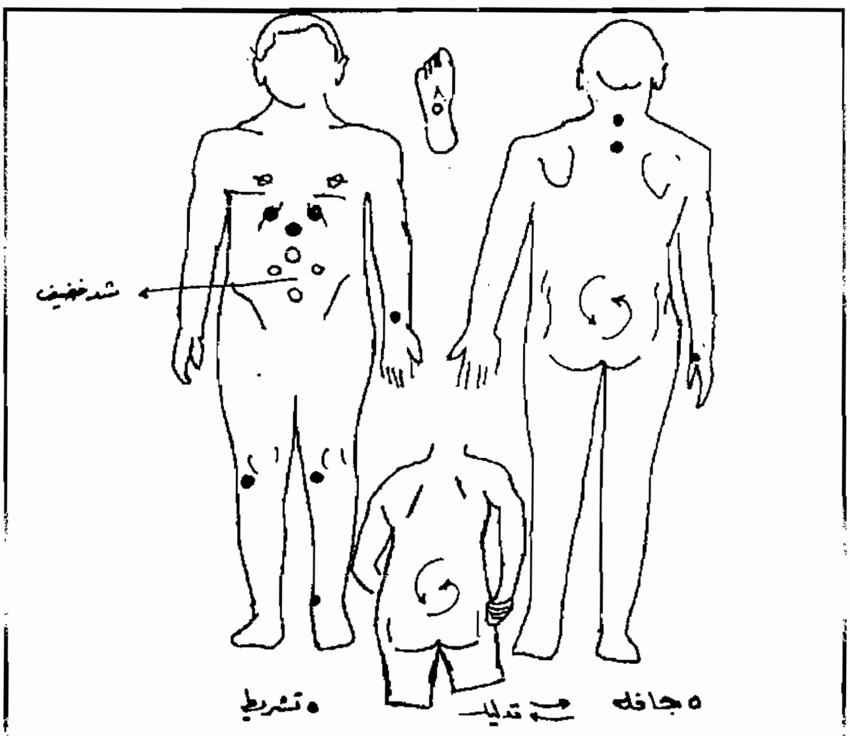
* ينصح بشرب لبن الجمل (الجبلي) وبوله .



القيء والميل للقيء

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .
* حجامة متزحلقة بزيت زيتون قبل التشريط .
* أو عمل حجامات نارية وحول الصرة وبحذر شديد .
* خل التفاح المركز في حالات القيء والغثيان .
* أكل الرمان الحلو يقطع القيء والاستفراغ في الحال .
* استحلاب قطعة ثلج أو يغلى القرنفل أو مغلي قشر النعناع .
* يستخدم الخوخ كمانع للقيء والغثيان الذي يصيب النساء أثناء الحمل .
* مشروب حشيشة الملائكة لمنع التقلصات للمعدة والقيء والغثيان .
* مشروب الحلفا بر دافئ بنعناع يفيد التقلصات والقيء .



التهاب المثانة

العلاج بفضل الله ومشيئته :

* بواسطة الحجامة النبوية المطهرة .

* عمل حجامة متزحلقة بزيت الزيتون لمدة خمس أو سبع دقائق ثم توضع الكاسات على المواضع المشار إليها وتشرط .

يقول ابن البيطار في كتابه « الجامع لمفردات الأدوية والأغذية » :

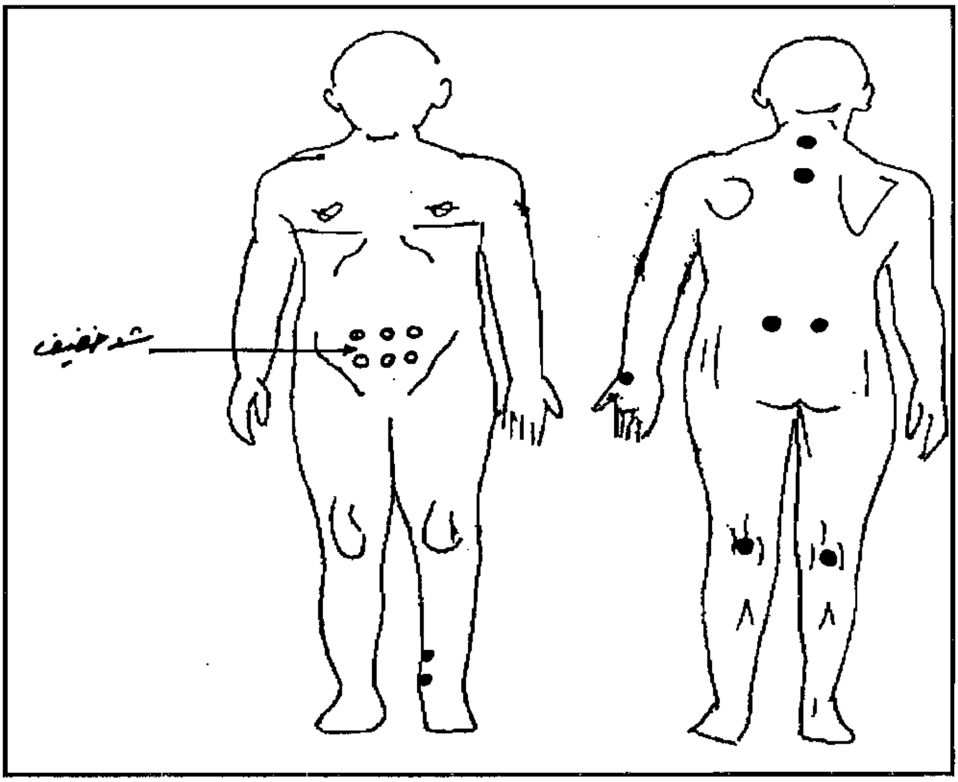
* إذا جلس في ماء رمد (غار بلغة الشام) وافق أمراض المثانة والرحم .

* يفيد سوس الطيب لعلاج التهابات المثانة .

* كوب لبن وكوب بول جمل جبلي صباحًا حتى الشفاء .

* مص كوب ماء عليه فنجان عسل قبل وبعد الأكل بساعتين .

* ينصح بشرب لبن الجمل (الجبلي) .



فصل التداوي بالأعشاب

التداوي بالأعشاب

فصول في هديه ﷺ في تغذية المريض والتداوي بالأعشاب ، وقال بعض الأطباء :

لا تأكل اللحم إلاَّ فتيا : « لحم الحيوان الصغير » ولا تشرب الدواء إلا من علة ، ولا تأكل الفاكهة إلا في نضجها وأجد مضغ الطعام .

وها أنا أقدم تلك الأدوية المباركة من الصيدلية الإلهية الإسلامية والسنة النبوية راجيا من المولى عز وجل أن ينفع بها آمين .

لقد تداوى رسولنا الكريم ﷺ من بعض الأمرض ، وأمر أصحابه بالتداوي فلكل داء دواء يستطب به منا عباد الله تداووا ، وها هي اليابان تعلن عن عزمها على تصنيع دواء للروماتويد من الأعشاب .

ورد في « مسند الإمام أحمد » من حديث زياد بن علاثة عن أسامة بن شريك ، قال : كنت عند النبي ﷺ ، وجاءت الأعراب فقالوا : يا رسول الله أنتداوى فقال : « **نعم يا عباد الله : تداووا فإن الله عز وجل لم يضع داء إلا وضع له شفاء غير داء واحد** »(١) قالوا : ما هو ؟ قال : « **الهرم** » .

وفي رواية أخرى في « المسند » من حديث ابن مسعود يرفعه : « **إن الله عز وجل لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء علمه من علمه وجهله من جهله** » .

(١) أخرجه النسائي وابن ماجه والحاكم وابن حبان .

الإضافات الغذائية وفوائدها المهمة لدينا

الرقم	المشكلات الصحية	الإضافات الغذائية
١	الربو	مركب فيتامينات/ فيتامين هـ/ ١٠٠ مجم وسلينيوم فيتامين ج/ ٥٠٠ مجم بيتاكاروتين/ بروتين سريع/ فيتامين ب مركب.
٢	الانهيار العصبي	فيتامين ب المركب / فيتامين ج/ ٥٠٠ مجم كالسيوم / مغنسيوم .
٣	التجويفات	بيتا كاروتين / زنك / فيتامين ج/ ٥٠٠ مجم.
٤	السرطان	زنك كالسيوم/ مغنسيوم/ بيتا كاروتين/ فيتامين هـ/ ٤٠٠ مجم/ فيتامين ج/ ٥٠٠ مجم .
٥	انقطاع الطمث أو التوتر السابق للطمث	فيتامين ب مركب / مركب فيتامينات كالسيوم / مغنسيوم / فيتامين هـ ٤٠٠ مجم وسلينيوم / زنك / زيت زهرة الربيع .
٦	الأنيميا	الحديد فيتامين ب المركب / مركب فيتامينات / فيتامين ج .
٧	التهاب المفاصل والروماتيزم .	البرسيم الحجازي/ مركب فيتامينات/ فيتامين ب المركب/ بروتين سريع/ كالسيوم/ مغنسيوم .
٨	السكر	مركب فيتامينات زنك ألياف .
٩	الإجهاد	فيتامين ب المركب/ برسيم حجازي/ مركب فيتامينات/ فيتامين ج/ ٥٠٠ مجم/ بروتين سريع .

الرقم	المشكلات الصحية	الإضافات الغذائية
١٠	السيدات المتناولات للدواء بكثرة	مركب فيتامينات / فيتامين ب المركب .
١١	قرحة المعدة	بيتاكاروتين / بروتين سريع / فيتامين جـ/ ١٠٠ مجم/ برسيم حجازي/ مركب فيتامينات.
١٢	ارتفاع الضغط أو المشكلات القلبية	إي بي إيه EPA / ليسيتين / كالسيوم / مغنسيوم / فيتامين هـ/ ١٠٠ مجم سيلينيوم .
١٣	الإمساك	ملينات عشبية / خليط / عصير / أعشاب / برسيم حجازي .

فيتامينات

فيتامينات	مصدره	أهميته
A	الخضروات / الحليب / الموز .	قوة الإبصار .
B	الطماطم / الخميرة / الجزر/ اللبن/ المشمش/ الكبد .	النمو وحماية الأعصاب وتكوين الدم .
C	البرتقال / الليمون / الجوافة .	يمنع تسوس الأسنان ومرض الأسقربوت وفقر الدم / الزكام .
D	الأسماك / الألبان / البيض / الكبد .	تقوي العظام والأسنان .

مصدر ما ذكرته للدكتورة / هيلينا عبد الله المترجم محمد فكري .

من أقوال الرسول ﷺ لعلاج تليف الكبد والفيروسات بألبان الإبل وأبوالها

وهي الموجودة في الصحاري التي تعيش على الأعشاب الصحراوية ، قال صاحب القانون [١] :

ولا يلتفت إلى ما يقال من أن طبيعة اللبن مضادة لعلاج الاستسقاء قال : واعلم أن لبن النوق دواء لما فيه والجلاء برفق ، وما فيه من خاصية وأن هذا اللبن شديد المنفعة فلو أن إنسانا أقام عليه بدل الماء والطعام شفي به ، وقد جرب ذلك في قوم دفعوا ذلك إلى بلاد العرب فقادتهم الضرورة إلى ذلك فعوفوا ، وأنفع الأبوال بول الجمل الأعرابي وهو النجيب . انتهى .

وقال الرازي [٢] :

لبن اللقاح يشفي أوجاع الكبد وفساد المزاج .

وقال الإسرائيلي [٣] :

أرق الألبان وأكثره مائية وحده وأقلها غذاء فلذلك صار على تلطيف الفضول وإطلاق البطن وتفتيح السدد ، ويدل ذلك على ملوحته اليسيرة التي فيه لإفراط حرارة حيوانية بالطبع ؛ ولذلك صار أخص الألبان بتطرية الكبد وتفتيح سددها وتحليل سددها وتحليل صلابة الطحال إذا كان حديثًا والنفع من الاستسقاء خاصة إذا استعمل لحرارته التي يخرج بها من الضرع مع بول الفصيل ، وهو حار كما يخرج من الحيوان فإن ذلك مما يزيد في ملوحته وتقطيعه الفضول وإطلاقة البطن ، فإن تعذر انحداره وإطلاقه البطن وجب أن يطلق بدواء سهل وذلك من أعظم ما يوصف لمريض الكبد والاستسقاء والفيروسات والطحال واتساع الأوردة ونقاء الدم .

ففي الصحيحين من حديث أنس بن مالك قال : قدم رهط من عرينة وعكل

(١ ، ٢ ، ٣) في « الطب النبوي » لابن قيم الجوزية .

على النبي ﷺ فاجتووا المدينة فشكوا ذلك للنبي ﷺ فقال : «**لو خرجتم إلى إبل الصدقة فشربتم من أبوالها وألبانها**» ففعلوا فلما صحوا عمدوا فقتلوهم واستاقوا الإبل وحاربوا الله ورسوله ، فبعث رسول الله ﷺ في آثارهم فأخذوا فقطع أيديهم وأرجلهم وسمل أعينهم وألقاهم في الشمس حتى ماتوا (١).

وفي رواية للنسائي « رحمه الله » قال : قدم أعراب من عرينة إلى النبي ﷺ فأسلموا فاجتووا المدينة ، حتى اصفرت ألوانهم ، وعظمت بطونهم ، فبعث بهم رسول الله ﷺ ، إلى لقاح له ، وأمرهم أن يشربوا من ألبانها ، فبعث بهم حتى صحوا ، فقتلوا راعيها واستاقوا الإبل فبعث نبي الله ﷺ في طلبهم ، فأتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ، وسمل أعينهم ، قال أمير المؤمنين عبد الملك لأنس وهو يحدث الحديث : بكفر أم بذنب ؟ قال : بكفر (٢).

والدليل على أن هذا المرض كان الاستسقاء ، ما رواه مسلم رحمه الله في هذا الحديث أنهم قالوا : إنا اجتوينا المدينة ، فعظمت بطوننا ، وارتهشت أعضاؤنا وهذا المرض لا يكون إلا مع آفة الكبد خاصة أو مع مشاركة ، وأكثرها عن السدد فيها ولبن اللقاح العربية نافع من السدد لما فيه من التفتيح والمنافع المذكورة .

فعن طارق بن شهاب قال : كان رجل به خنازيز (٣) فتداوى بأبوال الإبل والآراك تطبخ أبوال الإبل والآراك ، فأخذ الناس يسألونه فيأتي فلقي ابن مسعود فقال : أخبر الناس .

وقال الزهري رحمه الله تعالى قد كان المسلمون يتداوون بها أي : بأبوال الإبل فلا يرون بها بذلك بأسًا (٤).

فهيا بنا نأخذ بعلاج سيد الأطباء وشفاء الأبدان وغذاء الروح إلى كل عليل

---

(١) متفق عليه : البخاري (٥٦٨٦ ، ٦٨٩٩) ، ومسلم (١٦٧١) .

(٢) صحيح سنن النسائي (٢٩٥) ، قال الألباني « رحمه الله » : صحيح الإسناد .

(٣) [illegible] مرض قروح صلبة تحدث في الرقبة ، فشاهده الناس مريضًا ، وشاهدوه صحيحًا. انظر : « لسان العرب » .

(٤) البخاري باب (٥٧) تعليقًا ، وراجع : فتح الباري باب (٦٣ ك) الوضوء .

وصحيح لنحمي هذه السنة الغراء النافعة بأمر الله لكل زمان ومكان .

وهذه الأمراض التي تعالجها ألبان الإبل :

(صفرة اللون ـ انتفاخ البطن ـ مرض الاستسقاء ـ الصلع الثعلبي ـ وسقوط الشعر وأمراضه ـ القولون ـ أنواع البكتريا ـ الزكام ـ الهزال ـ أمراض الجوف ـ الفيروسات ـ السكر ـ الأمراض الجلدية كالحكة والجرب ـ هشاشة العظام ـ تآكل العظام ـ فقر الدم ـ السل ـ التهاب الكبد ـ يرقان الصفر ـ عضلة القلب ـ السرطان ـ تقوية المناعة ـ الوسواس ـ الضعف الجنسي والعقم ـ مقاومة السموم ـ أفضل غذاء للمخ ـ يقي من الكوليسترول ـ التهاب الأمعاء ـ الشيخوخة) .

بالإضافة إلى أنه سائل منظم يخفض ما هو مرتفع ويرفع ما هو منخفض لمرضى السكر والضغط . بنفسي وأبي وأمي يا رسول الله يا طبيب القلب يا مصباح الهدى عليك سلام الله والملائكة والناس أجمعين .

الترمس

الترمس : هو نبات عشبي حولي من الفصيلة القرنية ، أوراقه مركبة زاهية .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الترمس من النباتات القديمة التي استخدمها الإنسان في غذائه ودوائه ، وسماه البعض الباقلاء المصري .

يقول ابن جزلة في كتابه « المنهاج » :

الترمس : حب مفرطح الشكل ـ مر الطعم ـ منقور الوسط ـ البري منه أصفر وهو أقوى ـ والترمس إلى الدواء أقرب منه إلى الغذاء وأجوده الحديث الأبيض الكبار الرزين .

وفي الطب الشعبي الحديث :

* يستخدم الترمس في كثير من الوصفات العلاجية خاصة يحتوي على نوعين من القلويدات ، أهمها : مادة الليسيتين التي تتكون من عنصر الكالسيوم والفوسفور .

وذكر العلامة ابن البيطار في كتابه « الجامع لمفردات الأدوية والأغذية » ما مختصره : بعد أن يسلق وينقع في الماء أيامًا كثيرة حتى تخرج مرارته يولد خليطًا غليظًا ، يقتل الديدان ، وينفع من الجرب والقروح الخبيثة ويدر الطمث ويخرج الأجنة إذا احتمل من أسفل مع العسل والمر .

التفاح

* ملك الفواكه على الإطلاق ، ومن أشهر الثمار وأكثرها .

* والتي نسجت حوله العديد من القصص والأساطير منذ القدم .

* حيث أجمع الأطباء المتخصصون في أمور التغذية على أن التفاح يأتي في مقدمة الفواكه المغذية والشافية في نفس الوقت .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

التفاح من أغنى الثمار بالعناصر الغذائية الهامة .

يحتوي على نسبة :

٦٤ ٪ ماء ، ٣ ٪ بكتين ، ١٢ ٪ سكر ، ٩٪ سليلوز ، ٨ ٪ أحماض عضوية، ٢ ٪ دهون ، ١ ٪ بروتين .

* بالإضافة إلى معظم الأملاح المعدنية والمغذية للجسم .

* أطباء اليونان ينصحون بنوعين التفـاح والعنب يكثران الدم وينقيانه ، وللتفاح فوائد عديدة وجمة من أغوار الماضي البعيد ، وفي الطب الحديث .

العـرعـر

العرعر : هو نبات من الفصيلة المخروطية يكثر زراعته في المناطق الباردة والمعتدلة من العالم .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* يحتوي على زيت الكاد من مواد تربينيـة ، والتي تترسب عند تبريدها مكونة مادة بلورية تعرف باسم كافور العرعر .

* يوصف العرعر بأنه مطهـر وطار للغازات ومدر للبول ومـحمر للجلد ومنشط يستخدم لعلاج الأمراض الجلدية كالأكزيما والصدفية .

العنب

وأنواعه كثيرة ويقال : إن أصل العنب من آسيا ، وقد أدخله الفنيقيون إلى جزر الأرجنيل واليونان وإيطاليا وفرنسا ومصر .

وأهميته وفوائده ما مختصره :

يحتوي على (١٠٠) جرام من الثمار الناضجة على :

٨١,٦ جرام ماء	٠,٨ جرام بروتين
٠,٤ جرام دهون	١٦,٧ جراما كربوهيدرات سكريات
٤,٣ جرام	ألياف
٨٠ وحدة دولية فيتامين أ	٠,٠٥ ملجم فيتامين ب ٢
٠,٠٣ ملجم فيتامين ب ٣	٠,٤ ملجم حمض نيكوتينيك
٠,٨ ملجم حمض بانثوثينيك	١,١٢ ملجم حمض الطرطير

٤ ملجم فيتامين ج	١٧ ملجم كالسيوم
٦, ٠ ملجم حديد	٢٣٤ ملجم بوتاسيوم
٢١ ملجم فوسفور	

* وفوائده عديدة وجمة يصفي الدم ويغذيه ويعدل الأمزجة وفوائد أخرى .
* أما القيمة الغذائية للزبيب تحتوي على كل (١٠٠) جرام منه :

٢٤ جرام ماء	٢, ٢ جرام بروتين
٥, ٠ جرام دهون	٢, ٧١ جرام كربوهيدرات
٥٠ وحدة دولية فيتامين أ	١٥ ملجم فيتامين ب ١
٠٨, ٠ ملجم فيتامين ب ٢	٧٨ ملجم كالسيوم
١٣٩ ملجم فوسفور	٣, ٣ ملجم حديد

حشيشة السعال

هو نبات معمر من الفصيلة المركبة يعرف بأسماء كثيرة .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم :

الأجزاء الهوائية من النبات وبخاصة الأوراق والأطراف الزهرية يفيد المغلي كمطهر للجروح وتطهير للجروح وتطهير فروة الرأس من الطفيليات والهوام ويفيد في بحة الصوت والربو والنزلات الشعبية ولدوالي الساقين والتهاب الأوردة .

المشمش

المشمش : فاكهة ذات قيمة غذائية عالية وطبية فهو يسكن العطش .

والمشمش : أغنى الفواكه بفيتامين (أ) حيث يحتوي على (٨٥ ٪) ماء ، (١ ٪) بروتين ، (١٣ ٪) كربوهيدرات ، (٥, ٠) أملاح معدنية ، وأهمها الحديد

والكالسيوم والنحاس .

* حيث يعد المشمش بصفة عامة أنه مغذ مقو ، منشط ، ملين ، سريع الهضم، يفتح الشهية ، يزيد من القوة الدفاعية في الجسم ، يكافح الإسهال ، يهدئ الأعصاب ، يزيل الأرق .

الموز

يعرف باسم العربية (الطلح) وقد جاء في لغة القرآن الكريم باسم الطلح ، وهو المذكور في القرآن الكريم في وصف حال أهل الجنة في قوله تعالى : ﴿وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ . فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ . وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ [الواقعة: ٢٧ـ ٢٩] ، ويعرف في أوربا باسم تفاحة آدم ، أو تفاحة الجنة .

* يوصف الموز لمرضى ضغط الدم المرتفع لاحتوائه على البوتاسيوم .

* ويعد الموز غذاء مثاليًا للأطفال نظرًا لغناه بالفيتامينات المختلفة .

* مضاد للحموضة ، يناسب مرضى القرحة ، نافع من الصداع الحار ، مقو للمعدة ، نافع من التهابها ، نافع من الحلق والصدر والرئة والمثانة يزيد في المني ، ويدر البول ، يوافق الكلى .

* ولقد تحدث الله سبحانه وتعالى بأنه النوع الثاني من فاكهة أصحاب اليمين وشتان بين موز الجنة وموز الدنيا ، ولكن الله وضع فيه فوائد لنتأمل عجائب قدرة الله .

جدول يوضح القيمة الغذائية لكل (١٠٠) جرام من الموز الطازج

العنصر	نسبة وجوده	العنصر	نسبة وجوده
ماء	٧٣,٥ جرام	بروتين	١,٣ جرام
دهون	٠,٤ جرام	كربوهيدرات	٢٤ جرام
ألياف	٠,٥ جرام	فيتامين أ	٤٣ وحدة دولية

العنصر	نسبة وجوده	العنصر	نسبة وجوده
فيتامين ب١	٠,٠٩ جرام	فيتامين ب	٠,٠٦ جرام
حمض نيكوتينك	٦, ٠ ملجم	فيتامين ج	١٠جرام
حمض ناتنوثينيك	٢, ٠ ملجم	حمض ستريك	١٥٠ ملجم
بوتاسيوم	٤٢٠ ملجم	كالسيوم	٨ ملجم
منجنيز	٣١ ملجم	ماغنسيوم	٦٤, ٠ ملجم
حديد	٦, ٠ ملجم	فوسفور	٢١ ملجم

النعناع

هو نبات عطري معروف عند القدماء والنعناع يمنع الغثيان وأوجاع المعدة ويطرد الديدان بالعسل والخل يمنع التخمة ويسكن وجع الأسنان مضغًا ويقوي القلب وعمل الكبد والبنكرياس ، ويحتوي النعناع على زيت طيار مع المنثول وقليل من المنثول ومادة المنثول طاردة للحشرات الحاملة للجراثيم ، وينبغي أن يجفف النعناع في الظل لتبقى قوته وعطريته .

حشيشة الكلب

نبات من الفصيلة الشفوية ينمو في دول حوض البحر الأبيض المتوسط .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم :

* الأوراق والأطراف الزهرية المجففة .

* يحتوي على زيت عطري مكوناته على الماروبين ، وهي مادة بلورية مرة .

* ويحتوي على التانين والرسين.

* ويوصف بأنه معرق ، مدر للبول ، مذيب للبلغم ، خافض للحمى ، هاضم مقو ، الكحة ، يستخدم المغلي في خفض نسبة السكر في الدم .

حشيشة الملائكة

عشب معمر من الفصيلة الخيمية يكثر في بلاد أوروبا وغرب آسيا وينبت بريًا في الأماكن الرطبة .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم :

يمكن الاستفادة من جميع أجزاء النبات .

* يوصف المغلي على تشجيع الكليتين في أداء عملها ، كفاتح للشهية ، مقو عام للجسم ، خفض درجة الحرارة ، يفيد المغلي كمطهر للجروح وحالات الجرب والتقرحات الجلدية .

الجزر

من أقدم الخضروات التي زرعها الإنسان واستخدمها في طعامه .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* أما الأوراق والسيقان فستفيد بها الأغنام ، وكذلك البهائم والأرانب ، الجذور يستفيد بها الإنسان منذ القدم .

* حيث يحتوي الجذر على بعض فيتامينات هامة . كفيتامين (أ ب ، ج).

* حيث يعتبر الجذر مصدرًا جيدًا للأملاح المعدنية الهامة للجسم وبخاصة أملاح الحديد والكالسيوم والبوتاسيوم .

* حيث يعمل الجذر على زيادة مقاومة الجسم للأمراض وحموضة المعدة وفقر الدم وأمراض الغدة الدرقية .

* ويوصف عصير الجذر الممزوج بالعسل الأبيض عصير الحيوية والشباب إذ يحمي الجلد والعين ويؤخر إصابتهما بالشيخوخة .

الحبهال

* وهي الثمار المعروفة باسم حبهان ويعرف في بلاد الخليج باسم الهيل .

* وهي عبارة عن حويصلات ممتلئة بالبذور .

* يزرع في بلاد الهند وسيرن وأندونيسيا .

أهميته :

* يحتوي على زيت طيار بنسبة تتراوح (٥ : ٧ ٪) .

* يحتوي زيت الحبهال العطري على خلات اليتربنييل والتربينول ، وسينول وليمونين وبورنيول .

يستخدم :

يستخدم زيت الهيل في تحسين نكهة الأغذية كالفطائر والحلوى والمخللات والمشروبات ، ويدخل طبيًا في المركبات الدوائية المقوية المسهلة والمسكنات المعوية .

بلسان

* بلسان يكثر في معظم بلاد أوروبا وآسيا وأمريكا ، أوراقه مركبة أزهاره صغيرة .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

عرف في الطب القديم وأشاد بة العشابون والأطباء .

يقول داود الأنطاكي :

ينفع في علاج الصداع ، والكحة ، وأوجاع الحلق والأسنان ، وضيق النفس ، والربو ، والسعال ، وضعف المعدة ، وعسر البول ، والحصى ، والفالج ، والمفاصل، وعرق النسا .

ووصفه العلامة « ابن البيطار » في كتابه « الجامع » بفوائد جمة وكثيرة نذكر بعضا منها :

يجلو ظلمة البصر ، يخرج المشيمة والجنين ، وشربه موافق لمن به شيء من الهوام، وينفع من سوء الهضم .

برسيم حجازي

يعرف بأسماء عديدة ، وهو عشب معمر إذ كان يستخدم قديمًا لإدرار الطمث

بعد انقطاعه . . يكثر في المستنقعات والأدغال والأماكن الرطبة بشكل عام .

أهميته ما مختصره :

* يحتوي على جـواهر فعالة من جليكوكسيـدات ومواد دابغة يستخـدم كمطهر للجلد والتقرحات والقوباء ، كفاتح شهية .

البقدونس

هو نبات معروف من الفصيلة الخيمية ينمو في معظم بلدان العالم .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* الأجزاء الهوائية من النبات والجذور والبذور .

* به زيت عطري يوجد في الـبذور بنسبـة (٧ ٪) ، وأهم مكوناته : الأبيول والميريستسين .

* ينصح باستـخدام مغلي البـذور والأوراق لعلاج الاستـسقاء واليـرقان والربو والكحـة ، والحـصوات المراريـة ، ويفيـد شـربًا في عـلاج آلام واضطرابات الدورة الشهرية .

الدوم

يستعمل في علاج ضغط الدم ينقع في ماء ويشرب وهو خافض للحرارة .

الجرجير

يستعمل عصير الجرجير لإعادة الشعر إلى حيويته وقيل لإنباته ، وهو يدر البول، ويفيد في كثير من الأمراض .

الزعتر

يخفض الالتهـاب في المعدة والكبد ومانع من عدوى الأمـراض ، وينشط ومقو وهو مفيد للجهاز العصبي ، وينفع لإدرار وطنين الأذنين ومرضى الشقيقة النصفي.

الليمون

* إذا غلي الليمون فهو يفيد السعال .

* وهو يعالج الإسهال إذا شرب عصير ليمونتين على نصف كوب .

* وهو يستعمل كغرغرة لالتهاب الحنجرة واللوزتين

الـــــورد

* يستعمل مستحلبا من ورق الورد البلدي الأحمر يشفى آلام الحنجرة والزكام والإسهال والتهابات الجهازر الهضمي والزحار والزغطة والمصاب بالروماتيزم إذا أضيف إلى ماء حمامة ورقًا من زهر الوردة أفاده ماء الورد مطهر للبشرة ومؤجل لظهور التجاعيد ، وهو مفيد للأمراض الجلدية ولرضه والجروح والبثور والعيون المتورمة والتهاب الفم والمغلي يفيد القروح وكريمه يفيد البشرة والرموش .

الكريــز

من أقدم الفواكه التي عرفها الإنسان وحاليًا يوجد من الكريز أنواع عديدة ومختلفة في اللون والمذاق وبعض الأنواع لها مذاق

فوائده وأهميته :

* الكريز يساعد على الشفاء من النقرس ، فهو يساعد على تصريف أملاح حمض البوليك وإخراجها من البول .

* ويساعد على الشفاء لمرضى الروماتيزم .

* كما يستخدم لحاء الشجر لأغراض طبية مختلفة .

* كما يستخدم لنزلات البرد والسعال .

* ويستخدم كمضاد للتسمم بالأسماك الفاسدة أو القواقع الملوثة وأفضلهم لحاء شجر الكريز البري الأسود .

القرع العسلي

* اسم مأخوذ من الكلمة الإغريقية ، ومعناها الناضج .

* وهناك نوعان من القرع العسلي . . (نوع شتوي ، ونوع صيفي) .

* والنوع الشتوي أفضل مذاقا وأعلى في قيمته الغذائية عن النوع الصيفي .

بذور القرع العسلي وأهميته :

تتميز هذه البذور بفوائد جلية فهي تؤكل كمنشط جنسي ـ وتحمي من الإصابة بالسرطان والبروستاتا ـ وتعتبر غذاء يفيد لسلامة البروستاتا ـ وتطرد الديدان الدبوسية والشريطية ـ مساعد على إدرار البول ـ يخلص التورم بالقدمين .

يقول دكتور / تاكيشي هيراياما « بجامعة طوكيو » من خلال أبحاثه ..

وجد أن الأشخاص الذين يتناولون القرع العسلي وبذره ، وجد انخفاضًا واضحًا في نسبة الإصابة بالسرطان .

التـــوت

والتوت له أنواع منها الأبيض والأحمر والأسود والتوت الأبيض يصلح كعلاج الكبد ويربي شحم الكلى ويزيل فساد الطحال والأسود يطفئ اللهب والعطش ، والتوت الأحمر ينقي الدم وينفع أورام الحلق والحصبة وخصوصًا شرابه ، ويستعمل التوت الناضج جدًا ضد الإمساك ، ويستعمل عصير التوت ضد الإسهال ومغلي الورق يستخدم لمرضى السكر من (٣٠ : ٥٠) نقطة قبل الطعام والغرغرة بعصير التوت مفيدة جدًا ضد الذبحة الصدرية والتهاب غشاء الفم .

إكليل الجبــل

وهو نبات من الفصيلة الشفوية يكثر بصفة عامة في بلاد حوض البحر الأبيض المتوسط ، ويعرف في مصر باسم (حصا لبان) ومنه أصناف متعددة :

حصا لبان شائع ، حصا لبان طويل ، حصا لبان زاحف .

الجــزء المستخــدم وأهميــته :

* يوصف مغلي الأوراق الطازجة أو المسحوق الجاف منها ، بشكل عام بأنه مضاد للتشنج ، مدر للصفراء ، مدر للطمث ، منبه ، مساعد على الهضم ، يعمل على رفع ضغط الدم المنخفض ، يحسن الدورة الدموية .

* إذ تحتوي الأوراق على زيت عطري طيار هذا الزيت يحتوي على نسبة عالية من البورنيول والسينول .

* فإن معظم استخداماته ظاهرة نظرًا لاحتواء الأوراق على مواد مُرة ، وأخرى قابضة لما قد يحدث من تأثيرات سامة نتيجة استخدام هذا النبات .

* ويستخدم زيته في مواضع كثيرة ويستخدم في صناعة التجميل والمحافظة على جمال البشرة وسلامة الشعر .

حشيشة الأوز

من الفصيلة الوردية يعرف بأسماء عديدة ينمو في جهات عديدة من العالم .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم :الجذور.

* يوصف النبات بأنه مضاد للالتهابات ، مطهر ، قابض ، يساعد على وقف النزيف .

* تحتوي الجذور على تانيتان الكاتيكول بالإضافة إلى الأحماض العضوية وبعض الجلوكسيدات .

قرنفل

القرنفل : هو نبات دائم الخضرة يبلغ طوله (٩ : ١٠) أمتار .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم :البراعم الزهرية .

وصفه داود الأنطاكي :

* بأنه كثير المنافع ، يقوي الدماغ ، ويجلو البلغم ، ويطيب النكهة ، ويقوي الصدر والمعدة ، والكلى والكبد والطحال ، ويمنع الغثيان والفواق والقيء . ويعيد الشباب وخصوصًا إذا شرب بالحليب ، وماؤه يقوي الحواس ، ويشد البدن ويزيل الإعياء والاستسقاء ، وينقي الجسم من السموم ، التشنج .

* كما يعتبر القرنفل من التوابل الهامة التي تدخل ضمن كثير من الصناعات الغذائية كصناعة الحلوى والفطائر .

ذيـــل الفـــرس

ذيل الفرس أو ذنب الفرس أو ذنب الخيل حيث يكثر في الأماكن الرطبة .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم : جميع أجزاء النبات .

* يحتوي على مادة الساليسين وتعرف كيماويًا باسم جلوكسيد الساليجنين يوصف لوقف النزيف الداخلي ، التهابات المعدة ، إدرار البول ، وأمراض الصدر والكبد وخصوصًا الاستسقاء ربما ألحم الفتق . .

تنبيه وتحذير :

الإفراط فيه يؤدي إلى أعراض تسممية .

بردقوش أو مردقوش

* نبات عشبي من الفصيلة الشفوية .

* يكثر في بلاد شمال أفريقيا ودول حوض البحر الأبيض المتوسط .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره . . (الأوراق ، والأزهار ، والأفرع الزهرية) .

حيث ذكره « ابن البيطار » في كتابه « الجامع » :

فقال :

طبيخة إذا طبخ وافق الاستسقاء في ابتدائه ، وعسر البول والمغص ، وإذا أخذ من ورقه يابسًا ذهب بأثر الدم العارض تحت العين ، وإذا احتمل أدر الطمث . . وقد يقع في الأذهان المذهبة للإعياء ، وفي المراهم الملينة ، وهو نافع من الأوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع إذا غُلي وصب ماؤه على الرأس وشم ورقه ، يفتح السدد الكائنة في الرأس والمنخرين شمًا ونطولاً ، وهو ملائم للزكمة ، يحلل الدم الجامد تحت العين .

وفي مجال الطب :

به زيت عطري طيار ورائحته قوية مقبولة كما أمكن فصل مكونات هذا الزيت : (التيربينول ، والكارفاكرول ، والكامفور) .

البابونج

البابونج : هو نبات عشبي حولي ساقه كثيرة ورفيعة ، وتفرعاته زاحفة يصل ارتفاعه إلى حوالي (٦٠) سم ، أوراقه ريشية مفصصة تكثر زراعته في بلدان وسط وجنوب أوروبا ، كما انتشرت زراعته في الساحل الشمالي لقارة أفريقيا ، ويعرف هذا النبات بأسماء عديدة .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* يحتوي أزهار البابونج على زيت طيار يحتوي على حمض الأنثيميك .

* ويحتوي على زيت عطري يعرف بزيت البابونج .

استخدمه قدامى الأطباء في كثير من علاجاتهم ووصفوه في كتبهم ، يقول داود الإنطاكي :

البابونج حار يابس ، محلل ، ملطف ، لا شيء مثله يفتح السدد ، وإزالة الحميات والصداع شربًا ، وهو يقوي الكبد ، ويفتت الحصى ، ويدر الفضلات ، وينقي الصدر من الربو ، ويقلع البثور ، ويذهب الإعياء والتعب والنزلات ، وينفع من السموم ويطرد الهوام ، ودهنه يزيل الشقوق ووجع الظهر ، وعرق النسا ، والمفاصل والنقرس والجرب .

يانسون

اليانسون : هو نبات حولي موطنه الأصلي دول حوض البحر الأبيض المتوسط .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* الثمار المجففة الناضجة ومنها يستخرج الزيت ذو الأهمية الطبية .

* يحتوي اليانسون على زيت طيار بنسبة (٥ ٪) .

* ويحتوي أيضًا على أنيثول بنسبة (٨٠ : ٩٠ ٪) .

* بالإضافة إلى الصنوبرين ، والليمونين ، والزعفران ، كما تحتوى الثمار على البروتين والدهون والكربوهيدرات .

ويقول ابن البيطار في كتابه « الجامع » :

أقوى ما في هذا النبات بذره ، وهو بذر حريف مر ، حتى إن حرارته قريبة من الأدوية المحرقة ، مدر للبول ، محلل مذهب للنفخ الحادث في البطن .

ويقول ابن جزلة في كتابه « المنهاج » :

فيه قبض يسير ، وهو يحلل الرياح ، ويدر البول ، والحيض ، والعرق ، واللبن ، ويحسن البطن ، وإذا بخر به نفع من الصداع الكائن من برد ، وينفع من سدد الكبد ، ويدفع ضرر السموم والهوام .

جنطيانا (عشبة مرة)

ينمو بريًا في جبال الألب ، وكثير من جبال أوروبا .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم : الجذور (الريزومات) .

* تحتوي الجذور على جلوكسيد الجنتيوبكرين .

* وإليه تعزى أهمية النبات الطبية يوصف بوجه عام بأنه مغلي ملطف للحمى ، مبرد ، مقو نافع للمعدة والجهاز الهضمي ، فاتح للشهية ، يفيد في حالات عسر الهضم .

* كما ينصح باستخدام هذا المغلي لعمل حمام مهدئ للقدمين في حالات الإرهاق .

البنجر

* الغذاء المضاد للسرطان والمقوي للدم والأنيميا .

* لقد أكد كثير من الباحثين أن البنجر يحتوي على مادة مضادة للسرطان .

* وأكد بعض الباحثين على عدم تناول جرعات كبيرة من البنجر ليس لوجود خطورة وإنما لإبقاء من عملية تكسير الورم السرطاني التي يقوم بها البنجر .

ويقول الدكتور « أيمن الحسيني » في كتابه « عالج نفسك بالخضروات والفواكه » ص ٤٥ : إن سيدة كانت تعاني من سرطان الثدي حيث تناولت كمية كبيرة جداً من البنجر مما أدى لحدوث تكسير سريع للورم السرطاني ، أدى لارتفاع درجة حرارتها إلى درجة عالية (١٠٤) فهرنهايت = ٤٥ْ م .

* فالبنجر من أغنى الأغذية بالحديد .

الكرنب

وهو يعتبر من أقدم الخضروات التي عرفها الإنسان وكان الإغريق والرومان يكثرون من أكل الكرنب ، ونسج حوله الكثير من الأساطير التي تبالغ في أهميته لعلاج كثير من الأمراض .

الكرنب :

* غذاء مفيد لقرحة المعدة ولمقاومة السرطان ، ويحمي مرضى القلب ، ويقلل نسبة الكوليسترول ، ومضاد للمعدة الفطرية ، ملين ، تسكين الأوجاع ، شرب عصارته ينفع ضد السموم وماؤه يصفي الصوت .

* أطلق عليه داود الإنطاكي (بقلة الأنصار).

* وهو أغنى الخضراوات بفيتامين (ج ـ ب ـ ك ـ أ) ويحتوي الكرنب على : (٨٥ ٪ ماء ، ٥ ٪ مواد دهنية ، ٣,٨ مواد أزوتية ، ٠,٥ ٪ أملاح معدنية).

تنبيه :

يرجى عدم الإفراط فيه للأشخاص الذين يعانون من الإسهال وأملاح أكسالات ولا يناسب ضعف الهضم .

شندقورة

الشندقورة أو الأجوجا ، نبات حولي من الفصيلة الشفوية ، يكثر على سواحل البحر الأبيض المتوسط وبخاصة مصر وليبيا .

الجزء المستخدم :النبات كله وبخاصة الأوراق .

مكوناته وأهميته :

* يحتوي على سيستيرون ، إكروستيرون ، ديستيرون ، تانين .

* ويستخدم مغلي النبات وبخاصة الأوراق في وقف القيء والإسهال المزمن يستخدم المغلي في علاج الحمى المنقطعة وعلاج مرضى السكر وعسر الهضم .

الصفصاف

شجرة معروفة تكثر زراعتها في الأماكن الرطبة يصل ارتفاعها إلى حوالي (١٥) مترًا ، ويعرف بأسماء عديدة بصفصاف أبيض ، وصفصاف الماء ، وصفصاف شعر البنات .

الجزء المستخدم : اللحاء (القلف) .

* ويحتوي اللحاء على ساليسين وجلوكاسيد بالإضافة إلى مواد راتنجية وتستخدم اللحاء في الأدوية المسكنة ، والمطهرة ، والقابضة ، المعرفة والمنشطة والمدرة للبول والخافضة للحمى .

* والصفصاف واسع الانتشار في الاستخدامات الطبية . . فمثلاً الإسبرين ما هو إلا حمض السالسليك ، يفيد أيضًا في علاج التهابات المفاصل والروماتيزم ، آلام المعدة المزمنة ، يفيد لغرغرة التهابات اللثة والأسنان واحتقان اللوزتين .

الحنظل

نبات عشبي حولي زاحف يشبه نبات بطيخ اللب .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

* لب الثمار والبذور من الجزء المستخدم .

* ويحتوي هذا اللب على قلويدات وراتنجات مختلفة وسترولال وجليكوسيدات متبلورة لاحتوائها على مواد مرة تعرف باسم الحنظل يوصف في حالات الاستسقاء وكمسهل للإمساك المزمن حيث يستخدم زيته ظاهريًا في علاج بعض الأمراض الجلدية والطفيليات التي تصيب جسم الحيوانات كالجرب ويفيد

لحالات المفاصل والالتهابات .

* ولا يجوز إعطاء المسحوق للحوامل والأطفال والمصابين بالتهابات أو قروح معدية ومعوية .

خشب الأنبياء

* يعرف باسم عود الأنبياء وله أسماء أخرى .

* وهي أشجار دائمة الخضرة موطنه الأصلي أمريكا الوسطى وجزر الهند الغربية وجنوب المكسيك .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم : الإفرازات الصمغية (الراتنجية) للسيقان ثبت أن الخشب له فائدة كبيرة في علاج النقرس والروماتيزم ومرضى الزهري ، والأمراض الجلدية .

حشيشة الحفر ويطلق عليه حشيشة (الملاعق)

يكثر هذا النبات في الأماكن الرطبة والأراضي المليحة .

* تحتوي أوراقه على زيت طيار يعرف باسم (سيانور البوتيل الكبريتي) ، فهو مدر للبول مساعد للهضم ، ويحفظ الجسم من مرض الأسقربوط ، ويوصى به في حالات الروماتيزم والاستسقاء والأمراض التناسلية .

حشيشة الرمد

نبات عشبي حولي ، موطنه الأصلي وسط أوربا وينمو في الأراضي الجافة والمراعي والمروج الخضراء .

الجزء المستخدم وأهميته ما مختصره :

الجزء المستخدم : الأجزاء الهوائية من العشبة .

* يحتوي على مواد قابضة مرة ، مواد راتنجية ذات تأثير مطهر .

* ويستخدم النبات على هيئة منقوع أو مغلي في بعض الوصفات العلاجية .

* يوصف لتطهير العين ، وعمل كمادات لالتهابات العين واحتقان الأنف والتهاب الزور والنزلات الشعبية .

أقوال بعض أهل الطب القديم
في حفظ الصحة أدامها الله علينا

وقد رأيت أن أختم كتابي هذا الحجامة المهداة ومعجزات الشفاء والتداوي بالأعشاب مستعينًا بالله ثم بأقوال أهل الطب القديم ، فأحرى أن تكتب هذه الكلمات بمداد طاهر لأهميتها الجمة ، وهي مقسمة لفصول ميسرة ونافعة لدفع العلة وحفظ الصحة .

فصل

ورأيت لابن ماسويه فصلاً في كتاب « المحاذير » نقلته بلفظه ، قال :

* من أكل البصل أربعين يومًا وكلف ، فلا يلومن إلاَّ نفسه .

* ومن افتصد ، فأكل مالحًا فأصابه بهق أو جرب ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن جمع في معدته البيض والسمك ، فأصابه فالج أو لقوة ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن دخل الحمام وهو ممتلئ فأصابه فالج ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن جمع في معدته اللبن والسمك ، فأصابه جذام ، أو برص أو نقرس ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن احتلم ، فلم يغتسل حتى وطئ أهله ، فولدت مجنونًا مخبلاً ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن أكل بيضًا مسلوقًا باردًا وامتلأ منه ، فأصابه ربو ، فلا يلومن إلا نفسه.

* ومن جامع ، فلم يصب حتى يفرغ ، فأصابه حصاة ، فلا يلومن إلا نفسه .

* ومن نظر في المرآة ليلاً ، فأصابه لقوة ، أو أصابه داء ، فلا يلومن إلا نفسه.

فصل

وقال ابن بختيشوع :

احذر أن تجمع البيض والسمك ، فإنهما يورثان القولنج ، البواسير ، ووجع

الأضراس .

* وإدامة أكل البيض يولد الكلف في الوجه ، وأكل الملوحة والسمك المالح والافتصاد بعد الحمام يولد البهق والجرب .

* إدامة أكل كلى الغنم يعقر المثانة .

* الاغتسال بالماء البارد بعد أكل السمك الطري يولد الفالج .

* وطء المرأة الحائض يولد الجذام ، الجماع من غير أن يهريق الماء عقيبه يولد الحصاة ، طول المكث في المخرج يولد الداء الدوي .

قال أبقراط : الإقلال من الضار خير من الإكثار من النافع .

وقال : استديموا الصحة بترك التكاسل عن التعب ، وبترك الامتلاء من الطعام والشراب .

وقال بعض الحكماء : من أراد الصحة ، فليجود الغذاء ، وليأكل على نقاء وليشرب على ظمأ ، وليقلل من شرب الماء ، ويتمدد بعد الغذاء ، ويتمش بعد العشاء ، ولا ينم حتى يعرض نفسه على الخلاء ، وليحذر دخول الحمام عقيب الامتلاء ، ومرة في الصيف خير من عشر في الشتاء ، وأكل القديد اليابس بالليل معين على الفناء ، ومجامعة العجائز تهرم أعمال الأحياء ، وتسقم أبدان الأصحاء ، ويروى هذا عن علي - ﷺ - ولا يصح عنه ، وإنما بعضه من كلام الحارث بن كلدة طبيب العرب ، وكلام غيره .

وقال الحارث : من سره البقاء ، ولا بقاء ، فليباكر الغذاء ، وليعجل العشاء ، وليجفف الرداء ، وليقل غشيان النساء .

وقال الحارث : أربعة أشياء تهدم البدن : الجماع على البطنة ، ودخول الحمام على الامتلاء ، وأكل القديد ، وجماع العجوز .

ولما احتضر الحارث اجتمع إليه الناس ، فقالوا : مرنا بأمر ننتهي إليه من بعدك ، فقال: لا تتزوجوا من النساء إلا شابة ، ولا تأكلوا من الفاكهة إلا في أوان نضجها ، ولا يتعالجن أحدكم ما احتمل بدنه الداء ، وعليكم بتنظيف المعدة في كل شهر ،

فإنها مذيبة للبلغم ، مهلكة للمرة ، منبتة للحم ، وإذا تغدى أحدكم ، فلينم على إثر غدائه ساعة ، وإذا تعشى فليمش أربعين خطوة .

وقال بعض الملوك لطبيبه :لعلك لا تبقى لي فصف لي صفة آخذها عنك ، فقال : لا تنكح إلا شابة، ولا تأكل من اللحم إلا فتيا ، ولا تشرب الدواء إلا لعلة، ولا تأكل الفاكهة إلا في نضجها ، وأجد مضغ الطعام ، وإذا أكلت نهارًا فلا بأس أن تنام ، وإذا أكلت ليلاً فلا تنم حتى تمشي ولو خمسين خطوة ، ولا تأكلن حتى تجوع، ولا تتكارهن على الجماع ، ولا تحبس البول ، وخذ من الحمام قبل أن يأخذ منك ، ولا تأكلن طعامًا وفي معدتك طعام ، وإياك أن تأكل ما تعجز أسنانك عن مضغه ، فتعجز معدتك عن هضمه ، وعليك في كل أسبوع بقيئة تنقي جسمك ، ونعم الكنز الدم في جسدك ، فلا تخرجه إلا عند الحاجة إليه ، وعليك بدخول الحمام ، فإنه يخرج من الأطباق ما لا تصل الأدوية إلى إخراجه .

وقال الشافعي :

أربعة تقوي البدن :أكل اللحم ، وشم الطيب ، وكثرة الغسل من غير جماع ، ولبس الكتان .

وأربعة توهن البدن :كثرة الجماع ، وكثرة الهم ، وكثرة شرب الماء على الريق ، وكثرة أكل الحامض .

وأربعة تقوي البصر : الجلوس حيال الكعبة ، والكحل عند النوم ، والنظر إلى الخضرة ، وتنظيف المجلس .

وأربعة توهن البصر : النظر إلى القذر ، وإلى المصلوب ، وإلى فرج المرأة ، والقعود مستدبر القبلة .

وأربعة تزيد في الجماع :أكل العصافير ، والإطريفل ، والفستق ، والخروب .

وأربعة تزيد في العقل :ترك الفضول من الكلام ، والسواك ، ومجالسة الصالحين ، ومجالسة العلماء .

وقال أفلاطون : خمس يذبن البدن وربما قتلن :قصر ذات اليد ، وفراق الأحبة،

وتجرع المغايظ ، ورد النصح ، وضحك ذوي الجهل بالعقلاء .

وقال طبيب المأمون : عليك بخصال من حفظها فهو جدير أن لا يعتل إلا علة الموت : لا تأكل طعامًا وفي معدتك طعام ، وإياك أن تأكل طعامًا يتعب أضراسك في مضغه ، فتعجز معدتك عن هضمه ، وإياك وكثرة الجماع ، فإنه يطفئ نور الحياة، وإياك ومجامعة العجوز ، فإنه يورث موت الفجأة ، وإياك والفصد إلا عند الحاجة إليه ، وعليك بالقيء في الصيف .

ومن جوامع كلمات أبقراط قوله : كل كثير فهو معاد للطبيعة .

وقيل لجالينوس : ما لك لا تمرض ؟ فقال : لأني لم أجمع بين طعامين رديئين، ولم أدخل طعامًا على طعام ، ولم أحبس في المعدة طعامًا تأذيت به .

فصل

وأربعة أشياء تمرض الجسم : الكلام الكثير ، والنوم الكثير ، والأكل الكثير ، والجماع الكثير .

فالكلام الكثير : يقلل مخ الدماغ ويضعفه ، ويعجل الشيب .

والنوم الكثير : يصفر الوجه ، ويعمي القلب ، ويهيج العين ، ويكسل عن العمل ، ويولد الرطوبات في البدن .

والأكل الكثير : يفسد فم المعدة ، ويضعف الجسم ، ويولد الرياح الغليظة ، والأدواء العسرة .

والجماع الكثير : يهد البدن ، ويضعف القوى ، ويجفف رطوبات البدن ويرخي العصب ، ويورث السدد ، ويعم ضرره جميع البدن ، ويخص الدماغ لكثرة ما يتحلل به من الروح النفساني وإضعافه أكثر من إضعاف جميع المستفرغات ، ويستفرغ من جوهر الروح شيئًا كثيرًا .

وأنفع ما يكون إذا صادف شهوة صادقة من صورة جميلة حديثة السن حلالاً مع سن الشبيبة ، وحرارة المزاج ورطوبته ، وبعد العهد به وخلاء القلب من الشواغل النفسانية ، ولم يفرط فيه ، ولم يقارنه ما ينبغي تركه معه من امتلاء مفرط أو خواء،

أو استفراغ ، أو رياضة تامة أو حر مفرط ، أو برد مفرط ، فإذا راعى فيه هذه الأمور العشرة ، انتفع به جدًا ، وأيها فقد حصل له من الضرر بحسبه ، وإن فقدت كلها أو أكثرها ،فهو الهلاك المعجل .

فصل

والحمية المفرطة في الصحة ، كالتخليط في المرض ، والحمية المعتدلة نافعة ، وقال جالينوس لأصحابه : اجتنبوا ثلاثًا ، وعليكم بأربع ، ولا حاجة بكم إلى طبيب : اجتنبوا الغبار ، والدخان ، والنتن ، وعليكم بالدسم ، والطيب ، والحلوى والحمام ، ولا تأكلوا فوق شبعكم ، ولا تتخللوا بالباذروج والريحان ولا تأكلوا الجوز عند المساء ، ولا ينم من به زكمة على قفاه ، ولا يأكل من به غم حامضًا ، ولا يسرع المشي من افتصد ، فإنه مخاطرة الموت ، ولا يتقيأ من تؤلمه عينه ، ولا تأكلوا في الصيف لحمًا كثيرًا ، ولا ينم صاحب الحمى الباردة في الشمس ، ولا تقربوا الباذنجان العتيق المبزر ، ومن شرب كل يوم في الشتاء قدحًا من ماء حار أمن من الأعلال ، ومن دلك جسمه في الحمام بقشور الرمان أمن من الجرب والحكة ، ومن أكل خمس سوسنات مع قليل مصطكي رومي ، وعود خام ، ومسك ، بقي عمره لا تضعف معدته ولا تفسد ، ومن أكل بزر البطيخ مع السكر ، نظف الحصى من معدته ، وزالت عنه حرقة البول .

فصل

أربعة تهدم البدن : الهم ، والحزن ، والجوع ، والسهر .

وأربعة تفرح : النظر إلى الخضرة ، وإلى الماء الجاري ، والمحبوب ، والثمار .

وأربعة تظلم البصر : المشي حافيًا ، والتصبح والتمسي بوجه البغيض والثقيل ، والعدو ، وكثرة البكاء ، وكثرة النظر في الخط الدقيق .

وأربعة تقوي الجسم : لبس الثوب الناعم ، ودخول الحمام المعتدل ، وأكل الطعام الحلو والدسم ، وشم الروائح الطيبة .

وأربعة تيبس الوجه ، وتذهب ماءه وبهجته وطلاوته : الكذب ، والوقاحة ،

وكثرة السؤال عن غير علم ، وكثرة الفجور .

وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته : المروءة ، والوفاء ، والكرم ، والتقوى .

وأربعة تجلب البغضاء والمقت : الكبر والحسد والكذب والنميمة .

وأربعة تجلب الرزق : قيام الليل ، وكثرة الاستغفار بالأسحار ، وتعاهد الصدقة، والذكر أول النهار وآخره .

وأربعة تمنع الرزق : نوم الصبحة ، وقلة الصلاة ، والكسل ، والخيانة .

وأربعة تضر بالفهم والذهن : إدمان أكل الحامض والفواكه ، والنوم على القفا ، والهم ، والغم .

وأربعة تزيد في الفهم : فراغ القلب ، وقلة التملي من الطعام والشراب ، وحسن تدبير الغذاء بالأشياء الحلوة والدسمة ، وإخراج الفضلات .

ومما يضر بالعقل : إدمان أكل البصل ، والباقلا ، والزيتون ، والباذنجان ، وكثرة الجماع ، والوحدة ، والأفكار ، والسكر ، وكثرة الضحك ، والغم .

قال بعض أهل النظر : قطعت في ثلاثة مجالس ، فلم أجد لذلك علة إلا أني أكثرت من أكل الباذنجان في أحد تلك الأيام ، ومن الزيتون في الآخر ، ومن الباقلا في الثالث .

وهذه أسرار وحقائق إنما يعرف مقدارها من حسن فهمه ولطف ذهنه وغزر علمه، وعرف ما عند الناس .

انتهى كلام الإمام الهمام صاحب الحكمة العلية ابن قيم الجوزية رحمه الله وآخر دعوانا أن الحمد رب العالمين [١] .

---

(١) « الطب النبوي » تحقيق عبد الله المنشاوي .

المراجـــــــــــع

القرآن الكريم :

- تفسير القرآن لابن كثير .
- كلمات القرآن للشيخ حسين محمد مخلوف ، تعليق محمود شاكر .

المراجع الفقهية :

- البداية والنهاية لابن كثير .
- زاد الميعاد في هدي خير العباد لابن القيم .
- أحاديث الحـجامة في الكتب الصـحاح ، البخـاري ، ومسلم ، وأبى داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وعند الألباني في الصحيح .
- الطب النبوي لابن القيم ، تحقيق عبد الله المنشاوي .
- الطب النبوي للذهبي .
- الطب الخضر ، مختار سالم .
- تذكرة داود الأنطاكي .
- لسان العرب لابن منظور .

المراجع الخاصة بالحجامة :

- الحجامة سنة نبوية ومعجزة طبية ، شهاب البدري ياسين .
- معجزات الشفاء وكاسات الهواء ، د . أيمن الحسيني .
- لسان العرب ، لابن منظور .
- التداوي بالحجامة في الإسلام ، محمد داود حسين .
- معجزة الشفاء بالحجامة ، منصور عبد الحكم .
- الفصد والحجامة بين العلم والدين . أ / ماجدة النجار .

- الحجامة شفاء لكل داء ، أبو المنذر سامي .
- الحجامة الحديثة . د / هيلينا عبد الله ، للمترجم محمد فكري .

التداوي بالأعشاب ، وأهم المراجع :

- الأدوية الخضراء ، د / كمال عواد .
- الحبة السوداء دواء لكل داء ، د / محمد كمال عبد العزيز .
- العلاج بالتلبينة ، عبد الكريم التاجوري .
- الثوم دواء اليوم ، أبو الفداء محمد عزت محمد عارف .
- تسهيل المنافع في الطب والحكمة للشيخ إبراهيم بن عبد الرحمن الأزرق .
- الحلبة شفاء لأكثر من تسع وأربعين داء . محمد الصايم .
- معجزات الشفاء ، مجدي فتحي السيد .
- التداوي بطبّ الرسول ﷺ ، نجوى حسين عبد العزيز .
- ومراجع أخرى أشرنا إليها .
- التداوي بألبان وأبوال الإبل ، جمع وترتيب شهاب البدري ياسين .
- الطب والعطارة المجلد رقم (١١) من الموسوعة الثقافية التقليدية في المملكة العربية السعودية ، إعداد د / جابر سالم موسى القحطاني ورفاقه ، دائرة الإعلام (١٤٢٠هـ) الرياض .

فهرس الموضوعات

الفهرست
الجزء الثاني

الموضـــوع	الصفحة
إهداء واعتراف لأصحاب الفضـل .	٥
تقديم فضيلة الشيخ / محمد رزق ساطور	٧
تقديم فضيلة الشيخ / أبو بكر بن محمد بن الحنبلي	١٢
مقدمة المؤلف	١٧
الحجامة المهداة ومعجزات الشفاء والتداوي بالأعشاب	٢٠
تاريخ الحجامة قديمًا وحديثًا	٢٢
مواضع الحجامة عن النبي ﷺ	٢٤
فائدة	٢٦
الأوقات المحببة	٢٧
ما يستحب قبل الحجامة	٢٧
النداء والرجاء	٢٨
أدوات الحجامة	٢٨
فن الوخز والتشريط	٢٩
طريقة التعقيم	٣٠
أدوات التطهير	٣٠
ما يستحب بعد عمل الحجامة	٣٠
محظورات الحجامة	٣٠
تنبيه ورجاء	٣١
تعريفات وتوضيحات	٣٣

مواضع مفيدة للمحتجم ٣٤
أجر الحجام ٣٦
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة من الخلف ٣٧
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على الرأس من الخلف ٣٨
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على الظهر والإليتين ٤١
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على الفخذين والقدمين من الخلف ٤٢
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة من الأمام ٤٣
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على الوجه والرقبة ٤٤
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على البطن والصدر ٤٦
رسم توضيحي كامل لمواضع الحجامة على الفخذين والقدمين من الأمام ٤٨
دليل نقاط المواضع عند المحتجم + مواضع الألم ٤٩
محتويات المجموعة الخامسة : ٥٧
بحة الصوت ٥٩
النحافة « فتح الشهية » ٦٠
وصفة ٦١
الفواق والزغطة ٦٢
الغدة الدرقية ٦٣
الإكزيما والصدفية ٦٥
وصفة ٦٥
الأمراض الجلدية ٦٦
دوالي الخصية ٦٩
مرض الفيل ٧٠
تنبيه ٧٠

تصلب الشرايين ________ ٧١

محتويات المجموعة السادسة : ________ ٧٣
السكر (تعريفه ، أعراضه ، السكر الكاذب) ________ ٧٥
الأطعمة المفيدة لمرضى السكر ________ ٧٥
وصفات ________ ٧٦
نقص السكر ________ ٧٨
يرقان الصفراء ________ ٨٠
نداء ________ ٨٠
قصور وظائف الكبد ________ ٨٢
نداء ________ ٨٢
التهاب الكبد ________ ٨٤
حصوات صغيرة في المرارة ________ ٨٥
مقاومة فيروس C ________ ٨٦
مقاومة فيروس B ________ ٨٧
السرطان ________ ٨٨
قول البروفيسور الألماني ________ ٨٨
الأطعمة المحظورة ________ ٨٨
العلاج ________ ٨٩
أسلوب حياتي صحي ________ ٨٩
الأطعمة الموصى بتناولها ________ ٨٩

محتويات المجموعة السابعة ________ ٩٣
صداع بسبب الأنيميا ________ ٩٥
وجبات مهمة ________ ٩٥

التهاب العصب الخامس والسابع ———— ٩٧
ثقل السمع ———— ٩٨
التهاب أعصاب السمع ووش الأذن ———— ٩٩
التهاب الأعصاب ———— ٩٩
دواء لطنين الأذن ———— ٩٩
ثقل السمع ———— ٩٩
الصداع بسبب الدورة الشهرية ———— ١٠٠
الصداع بسبب العمود الفقري ———— ١٠١
جلطة في المخ « شلل نصفي » ———— ١٠٢
كما ينصح مع الحجامة هذه التعليمات ———— ١٠٢
كهرباء زائدة في المخ « تشنجات نوبات صرع » ———— ١٠٤
الجيوب الأنفية ———— ١٠٥
الصداع بسبب البرد ودرجة الحرارة ———— ١٠٦
محتويات المجموعة الثامنة : ———— ١٠٧
خشونة الركبة ———— ١٠٩
الشد العضلي ———— ١١٠
تنميل ومشاكل الذراع والقدم ———— ١١١
آلام الصدر ———— ١١٢
آلام الحوض ———— ١١٣
التهاب المفاصل ———— ١١٤
محتويات المجموعة التاسعة : ———— ١١٥
حساسية على الصدر ———— ١١٧
وعي وإرشاد ———— ١١٧

حساسية الطعام ١١٨
قرحة المعدة ١١٩
تجنب هذه الأطعمة ١١٩
قرح ودمامل الفخذين والساقين ١٢٠
القيء والميل للقيء ١٢١
التهاب المثانة ١٢٢
فصل التداوي بالأعشاب: ١٢٣
الإضافات الغذائية وفوائدها المهمة ١٢٦
فيتامينات ١٢٧
لعلاج تليف الكبد والفيروسات بألبان وأبوال الجمال من قول سيد الأطباء ١٢٨
الترمس ١٣١
التفاح ١٣١
العرعر ١٣٢
العنب ١٣٢
حشيشة السعال ١٣٣
المشمس ١٣٣
الموز ١٣٤
النعناع ١٣٥
حشيشة الكلب ١٣٥
حشيشة الملائكة ١٣٦
الجزر ١٣٦
الحبهال ١٣٦
بلسان ١٣٧

برسيم حجازي ١٣٧

البقدونس ١٣٨

الدوم ١٣٨

الجرجير ١٣٨

الزعتر ١٣٨

الليمون ١٣٨

الورد ١٣٩

الكريز ١٣٩

القرع العسلي ١٤٠

التوت ١٤٠

إكليل الجبل ١٤٠

حشيشة الأوز ١٤١

قرنفل ١٤١

ذيل الفرس ١٤٢

بردقوش ١٤٢

البابونج ١٤٣

يانسون ١٤٣

جنطيانة عشبة مرة ١٤٤

البنجر ١٤٥

الكرنب ١٤٥

شندقورة ١٤٥

الصفصاف ١٤٦

الحنظل ١٤٦

خشب الأنبياء	١٤٧
حشيشة الحفر	١٤٧
حشيشة الرمد	١٤٧
أقوال بعض أهل الطب القديم	١٤٨
قول ابن ماسويه في كتاب المحاذير	١٤٨
قول ابن مختيشوع	١٤٨
وقال بعض الحكماء	١٤٩
قول الحارث بن كلدة	١٤٩
وقول بعض الملوك لطبيبه	١٥٠
وقال الشافعي	١٥٠
وقال أفلاطون	١٥٠
وقال طبيب المأمون	١٥١
فصل	١٥١
أربعة أشياء تمرض	١٥١
فصل	١٥١
قال جالينوس لأصحابه	١٥١
فصل : أربعة تهدم البدن	١٥٢
وأربعة تفرح	١٥٢
وأربعة تظلم البصر	١٥٢
وأربعة تقوي الجسم	١٥٢
وأربعة تيبس الوجه	١٥٢
وأربعة تزيد في ماء الوجه وبهجته	١٥٢
وأربعة تجلب البغضاء والمقت	١٥٣

وأربعة تجلب الرزق ———— ١٥٣

وأربعة تمنع الرزق ———— ١٥٣

وأربعة تضر بالفهم والذهن ———— ١٥٣

وأربعة تزيد بالفهم ———— ١٥٣

ومما يضر بالعقل ———— ١٥٣

المراجع ———— ١٥٥

الفهرست ———— ١٥٧